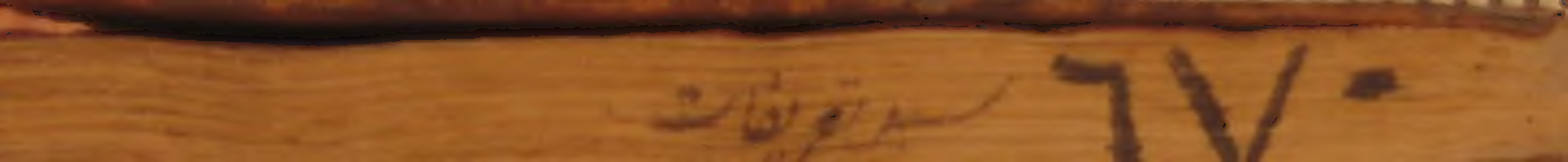

KÖPRÜLÜ KÜT.
670
M. ASIM BY.


٦٧٠

تعريفات

* بسم الله الرحمن الرحيم *

الحمد لله حق حمده والصلاة والسلام على خير خلقه محمد وآله
* وبعد * فهذه تعريفات جمعتها واصطلاحات اخذتها من
كتب القوم ورتبتها على حروف الهجاء من الالف والباء الى الياء
تسهيلا تناولها للطالبين وتيسيرا تعاطيها للراغبين والله الهادى
وعليه اعتمادى فى مبدئى ومعادى * باب الالف فصل الباء *
(الابتداء) هو اول جزء من المصراع الثانى وهو عند النحويين
تعرية الاسم عن العوامل اللفظية للاسناد نحو زيد منطلق
وهذا المعنى عامل فيهما ويسمى الاول مبتدأ ومسندا اليه
ومحدثا عنه والثانى خبرا وحديثا ومسندا (الابتداء العرفى)
يطلق على الشئ الذى يقع قبل المقصود فيتناول الحمدلة
بعد البسملة (الابدال) وهو ان يجعل حرف موضع حرف آخر
لدفع الثقل (الابد) استمرار الوجود فى ازمنة مقدرة غير متناهية
فى جانب المستقبل كما ان الازل استمرار الوجود فى ازمنة مقدرة
غير متناهية فى جانب الماضى وهى مؤنث سماعى (الابد)
هو الشئ الذى لا نهاية له (الابن) هو ان يتولد من نطفة

مطلب باب الالف فصل الباء

(الاب)

(الاب) حيوان يتولد من نطفته شخص آخر من نوعه (الابدى)
ما لا يكون منعدما (الآبق) هو المملوك الذى يفر من مالكه
قصدا (الابتلاع) عبارة عن عمل الحلق دون الشفاه (الابداع
والابتداع) ايجاد شئ غير مسبوق بمادة ولا زمان كالعقول وهو
يقابل التكوين لكونه مسبوقا بالمادة والاحداث لكونه مسبوقا
بالزمان والتقابل بينهما تقابل التضاد ان كان موجودين
بان يكون الابداع عبارة عن الخلو عن المسبوقية والتكوين
عبارة عن المسبوقية بمادة ويكون بينهما تقابل الايجاب
والسلب ان كان احدهما وجوديا والآخر عدميا ويعرف هذا
من تعريف المتقابلين (الاباضية) هم المنسوبون الى عبد الله
ابن اباض قالوا مخالفونا من اهل القبلة كفار ومرتكب الكبيرة
موحد غير مؤمن بناء على ان الاعمال داخل فى الايمان وكفروا
عليا واكثر الصحابة رضوان الله تعالى عليهم اجمعين * فصل
التاء * (الاتحاد) ان تصير الذاتان واحدة ولا يكون الا فى العدد
من الاثنين فصاعدا (الاتقان) معرفة الادلة بعللها وضبط
القواعد الكلية بجزئياتها (الاتفاقية) هى التى حكم فيها
بصدق التالى على تقدير صدق المقدم لا لعلاقة موجبة لذلك
بل بمجرد صدقهما كقولنا ان كان الانسان ناطقا فالحمار ناهق
وقد يقال انها هى التى يحكم فيها بصدق التالى فقط ويجوز
ان يكون المقدم فيها صادقا او كاذبا وتسمى بهذا المعنى اتفاقية
عامة والمعنى الاول اتفاقية خاصة للعموم والخصوص بينهما
فانه متى صدق المقدم فقط صدق التالى ولا ينعكس (الاتصال
التربيع) اتصال جدار بجدار بحيث يتداخل لبنات هذا الجدار
بلبنات ذلك وانما تسمى اتصال التربيع لانهما انما يبنيان ليحيط
مع جدارين آخرين بمكان مربع * فصل الثاء * (الاثر) له ثلث

مطلب فصل التاء

مطلب فصل الثاء

معان الاول النتيجة والحاصل من الشئ والثانى بمعنى العلاقة
والثالث بمعنى الجزء (الاثبات) هو الحكم بثبوت شئ آخر * فصل
الجيم * (الاجوف) ما اعتل عينه كقال وباع (اجتماع الساكنين
على حده) وهو جائز وهو ما كان الاول حرف مد والثانى
مدغما فيه كدابة وخويصة فى تصغير خاصة (اجتماع الساكنين
على غير حده) وهو غير جائز وهو ما كان على خلاف الساكنين
على حده وهو اما ان لا يكون الاول حرف مد او لا يكون
الثانى مدغما فيه (الاجماع) فى اللغة العزم و الاتفاق وفى
الاصطلاح اتفاق المجتهدين من امة محمد صلى الله عليه وسلم
فى عصر على امر دينى (الاجماع المركب) عبارة عن الاتفاق
فى الحكم مع الاختلاف فى المأخذ لكن يصير الحكم مختلفا
فيه بفساد احد المأخذين مثاله انعقاد الاجماع على انتقاض
الطهارة عند وجود القئ والمس معا لكن مأخذ الانتقاض
عندنا القئ وعند الشافعى المس فلو قدر عدم كون القئ ناقضا
فنحن لا نقول بالانتقاض ثمه فلم يبق الاجماع ولو قدر عدم كون
المس ناقضا فالشافعى لا يقول بالانتقاض فلم يبق الاجماع
ايضا (الاجتهاد) فى اللغة بذل الوسع وفى الاصطلاح استفراغ
الفقيه الوسع ليحصل له ظن لحكم شرعى (الاجارة) عبارة
عن العقد على المنافع بعوض هو مال وتمليك المنافع بعوض
اجارة و بغير عوض اعارة (الاجير الخاص) هو الذى يستحق
الاجر بتسليم نفسه فى المدة عمل او لم يعمل كراع الغنم (الاجير
المشترك) من يعمل لغير واحد كالصباغ (اجزاء الشعر)
ما يتركب منه وهو ثمانية فاعلن فعولن مفاعيلن مستفعلن
فاعلاتن مفعولات مفاعلتن متفاعلن (الاجرام الفلكية) هى
الاجسام التى فوق العناصر من الافلاك والكواكب (الاجسام

مطلب فصل الجيم

الطبيعية

الطبيعية) عند ارباب الكشف عبارة عن العرش والكرسى
(الاجسام العنصرية) عبارة عن كل ما عداهما من السموات
وما فيها من الاسطقسات جمع اسطقس يكى از چهار طباع
بزبان يونان (الاجسام المختلفة الطبايع) العناصر وما يتركب
منها من المواليد الثلثة (الاجسام البسيطة المستقيمة) الحركة
التى مواضعها الطبيعية داخل جوف فلك القمر ويقال لها
باعتبار انها اجزاء للمركبات اركان اذ ركن الشئ هو جزؤه
وباعتبار انها اصول لما يتألف منها يسمى اسطقسات وعناصر
لان الاسطقس هو الاصل بلغة اليونان وكذا العنصر بلغة
العرب الا ان اطلاق اسطقسات باعتبار ان المركبات يتألف
منها واطلاق العناصر باعتبار انها تنحل اليها فلوحظ فى اطلاق
لفظ الاسطقس بمعنى الكون و فى اطلاق لفظ العنصر بمعنى
الفساد * فصل الحاء * (الاحاطة) ادراك الشئ بكماله ظاهرا
وباطنا (الاحداث) ايجاد شئ مسبوق بالزمان (الاحصار)
فى اللغة المنع والحبس وفى الشرع المنع عن المضى فى افعال
الحج سواء كان بالعدو او بالحبس او بالمرض (الاحصان) وهو
ان يكون الرجل عاقلا بالغا حرا مسلما دخل بامرأة بالغة عاقلة حرة
مسلمة بنكاح صحيح (الاحسان) لغة فعل ما ينبغى ان يفعل
من الخير وفى الشريعة ان تعبد الله كانك تراه فان لم تكن تراه فانه
يراك (الاحساس) ادراك الشئ باحدى الحواس فان كان
الاحساس للحس الظاهر فهو المشاهدات وان كان للحس
الباطن فهو الوجدانيات (الاحتمال) اتعاب النفس فى الحسنات
(احسن الطلاق) هو ان يطلق الرجل امرأته فى طهر لم يجامعها
فيه ويتركها حتى تنقضى عدتها (احدية الجمع)
معناه لا تنافيه الكثرة (احدية الكثرة) معناه واحد يتعلق فيه

مطلب فصل الحاء

كثرة نسبية ويسمى هذا بمقام الجمع واحدية الجمع (احدية العين)
وهى من حيث غناه عنا وعن الاسماء ويسمى هذا جمع الجمع
(الاحتراس) وهو ان يؤتى فى كلام يوهم خلاف المقصود
بما يدفعه اى يؤتى بشئ يدفع ذلك الايهام نحو قوله تعالى فسوف
يأتى الله بقوم يحبهم ويحبونه اذلة على المؤمنين اعزة على الكافرين
فانه تعالى لو اقتصر على وصفهم بالذلة على المؤمنين لتوهم
ان ذلك لضعفهم وهذا خلاف المقصود فاتى على سبيل
تكميل التمثيل بقوله اعزة على الكافرين * فصل الخاء *

مطلب فصل الخاء

الاخلاص) فى اللغة ترك الرياء فى الطاعات وفى الاصطلاح تخليص
القلب عن شائبة الشوب المكدر لصفائه وتحقيقه ان كل شئ
يتصور ان يشوبه غيره فاذا صفا عن شوبه وخلص عنه يسمى
خالصا ويسمى الفعل المخلص اخلاصا قال الله تعالى من بين
فرث ودم لبنا خالصا فانما خلوص اللبن ان لايكون فيه شوب
من الفرث والدم قال الفضيل بن عياض رحمة الله عليه ترك
العمل لاجل الناس رياء والعمل لاجلهم شرك والاخلاص
الخلاص من هذين (الاختصاص الناعت) وهو التعلق
الخاص الذى يصير به احد المتعلقين ناعتا للآخر والآخر
منعوتا به والنعت حال والمنعوت محل كالتعلق بين لون البياض
والجسم المقتضى لكون البياض نعتا للجسم والجسم منعوتا بان
يقال جسم ابيض (الاختبار) فعل مايظهر به الشئ وهو
من الله تعالى اظهار مالا يعلم من اسرار خلقه فان علم الله تعالى
قسمان قسم يتقدم وجود الشئ فى اللوح وقسم يتأخر وجوده
فى مظاهر الخلق والبلاء الذى هو الاختبار هو هذا القسم
لاالاول * فصل الدال * الادغام) فى اللغة ادخال الشئ فى الشئ

مطلب فصل الدال

يقال ادغمت الثياب فى الوعاء اذا ادخلتها وفى الصناعة اسكان

الحرف

الحرف الاول وادراجه فى الثانى ويسمى الاول مدغما والثانى
مدغما فيه وقيل هو الباث الحرف فى مخرجه مقدار الباث الحرفين
نحو مد وعد (الادراك) احاطة الشئ بكماله (الاداء)
وهو تسليم عين الثابت فى الذمة بالسبب الموجب كالوقت
للصلاة والشهر للصوم الى من يستحق ذلك الواجب (الاداء
الكامل) مايؤديه الانسان على الوجه الذى امر به كاداء
المدرك والامام (الاداء الناقص) بخلافه كاداء المنفرد
والمسبوق فيما سبق (الاداء بشبه القضاء) وهو الاداء
اللاحق بعد فراغ الامام لانه باعتبار الوقت مؤد وباعتبار
انه التزم اداء الصلاة مع الامام حين تحرم معه قاض لما فاته
مع الامام (الادب) عبارة عن معرفة مايحترز به عن جميع انواع
الخطاء (آداب البحث) صناعة نظرية يستفيد منها الانسان
كيفية المناظرة وشرائطها صيانة له عن الخبط فى البحث والزاما
للخصم وافحامه (ادب القاضى) وهو التزامه بما ندب اليه الشرع
من بسط العدل ورفع الظلم وترك الميل (الادماج) فى اللغة اللف
وفى الاصطلاح ان يضمن كلام سيق لمعنى مدحا كان او معنى
آخر وهو اعم من الاستتباع لشموله المدح وغيره واختصاص
الاستتباع بالمدح * فصل الذال * الاذان) فى اللغة مطلق

مطلب فصل الذال

الاعلام وفى الشرع الاعلام بوقت الصلاة بالفاظ معلومة
مأثورة (الاذن) فى اللغة الاعلام وفى الشرع فك الحجر
واطلاق التصرف لمن كان ممنوعا شرعا (الاذالة) زيادة
حرف ساكن فى وتد مجموع مثل مستفعلن زيد فى آخره نون آخر
ابدلت نونه الفا فصار مستفعلان فسمى مذالا * فصل الراء *

مطلب فصل الراء

الارادة) صفة توجب للحى حالا يقع منه الفعل على وجه دون
وجه وفى الحقيقة هى لاتتعلق دائما الا بالمعدوم فانها صفة

تتخصص امر اما لحصوله و وجوده كما قال الله تعالى (انما امره اذا اراد شيئا ان يقول له كن فيكون (الارسال) فى الحديث عدم الاسناد مثل ان يقول الراوى قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من غير ان يقول حدثنا فلان عن رسول الله صلى الله عليه وسلم (الارهاص) ما يظهر من الخوارق عن النبى عليه الصلاة والسلام قبل ظهوره كالنور الذى كان فى جبين آباء نبينا عليه الصلاة والسلام (الارش) وهو اسم للمال الواجب على ما دون النفس (الارتثاث) فى الشرع ان يرتفق المجروح بشئ من مرافق الحياة او يثبت له الحكم من احكام الاحياء كالاكل والشرب والنوم وغيرها (الارين) محل الاعتدال فى الاشياء وهى نقطة فى الارض يستوى معها ارتفاع القطبين فلا يأخذ هنالك الليل من النهار ولا النهار من الليل وقد نقل عرفا الى محل الاعتدال مطلقا * فصل الزاء *

مطلب فصل الزاء

(الازل) استمرار الوجود فى ازمنة مقدرة غير متناهية فى جانب الماضى كما ان الابد استمرار الوجود فى ازمنة مقدرة غير متناهية فى جانب المستقبل (الازلى) ما لا يكون مسبوقا بالعدم اعلم ان الموجود اقسام ثلاثة لا رابع لها فانه اما ازلى ابدى وهو الله سبحانه وتعالى او لا ازلى ولا ابدى وهو الدنيا و ابدى لا ازلى وهو الآخرة وعكسه محال فان ما ثبت قدمه امتنع عدمه (الازارقة) وهو نافع بن ازرق قالوا كفر على بالتحكيم وابن ملجم وهو الذى قتل عليا رضى الله عنه محق و كفروا الصحابة رضى الله عنهم وقضوا بتخليدهم فى النار * فصل السين *

مطلب فصل السين

(الاستقبال) ما يترقب وجوده بعد زمانك الذى انت فيه (الاستسقاء) وهو طلب المطر عند طول انقطاعه (الاستدلال) تقرير الدليل لاثبات المدلول سواء كان ذلك من الاثر الى المؤثر فيسمى استدلالا انيا او بالعكس فيسمى استدلالا لميا او من احد الاثرين

الى

الى الآخر (الاستفهام) استعلام ما فى ضمير المخاطب وقيل هو طلب حصول صورة الشئ فى الذهن فان كانت تلك الصورة وقوع نسبة بين الشيئين او لا وقوعها فحصولها هو التصديق والا فهو التصور (الاستقراء) هو الحكم على كلى لوجوده فى اكثر جزئياته لان الحكم لو كان فى جميع جزئياته لم يكن استقراء بل قياسا مقسما ويسمى هذا استقراء لان مقدماته لا تحصل الا بتتبع الجزئيات كقولنا كل حيوان يحرك فكه الاسفل عند المضغ لان الانسان والبهائم والسباع كذلك وهو استقراء ناقص لا يفيد اليقين لجواز وجود جزئى لم يستقرأ ويكون حكمه مخالفا لما استقرأ كالتمساح فانه يحرك فكه الاعلى عند المضغ (الاستحسان) فى اللغة هو عد الشئ واعتقاده حسنا واصطلاحا هو اسم لدليل من الادلة الاربعة يعارض القياس الجلى ويعمل به اذا كان اقوى منه سموه بذلك لانه فى الاغلب يكون اقوى من القياس الجلى فيكون قياسا مستحسنا قال الله تعالى فبشر عبادى الذين يستمعون القول فيتبعون احسنه (الاستحاضة) دم تراه المرأة اقل من ثلثة ايام او اكثر من عشرة ايام فى الحيض ومن اربعين فى النفاس (الاستطاعة) وهى عرض يخلقها الله تعالى فى الحيوان يفعل بها الافعال الاختيارية (الاستطاعة الحقيقة) وهى القدرة التامة التى يجب عندها صدور الفعل فهى لا تكون الا مقارنة للفعل (الاستطاعة الصحة) وهو ان يرتفع الموانع من المرض وغيره (الاستحالة) حركة فى الكيف كتسخن الماء وتبرده مع بقاء صورته النوعية (الاستقامة) هى كون الخط بحيث ينطبق اجزاؤه المفروضة بعضها على بعض وفى اصطلاح اهل الحقيقة هى الوفاء بالعهود كلها وملازمة الصراط المستقيم برعاية حد التوسط

فى كل الامور من الطعام والشراب واللباس وفى كل امر دينى ودنيوى فذلك هو الصراط المستقيم كالصراط المستقيم فى الاخرة وكذا قال النبى صلى الله عليه وسلم شيبتنى سورة هود اذ نزل فيه (فاستقم كما امرت (الاستدارة) كون السطح بحيث يحيط به خط واحد ويعرض فى داخله نقطة تساوى جميع الخطوط المستقيمة الخارجة منها اليه (الاستعارة) ادعاء معنى الحقيقة فى الشئ للمبالغة فى التشبيه مع طرح ذكر المشبه من البين كقولك لقيت اسدا وانت تعنى به الرجل الشجاع ثم اذا ذكر المشبه به مع ذكر القرينة يسمى استعارة تصريحية نحو لقيت اسدا فى الحمام واذا قلنا المنية اى الموت انشبت اى علقت اظفارها بفلان فقد شبهنا المنية بالسبع فى اغتيال النفوس اى اهلاكها من غير تفرقة بين نفاع وضرار فاثبتنا لها الاظفار التى لا يكمل ذلك الاغتيال فيه بدونها تحقيقا للمبالغة فى التشبيه فتشبيه المنية بالسبع استعارة بالكناية واثبات الاظفار لها استعارة تخييلية والاستعارة فى الفعل لا تكون الا تبعية كنقطة الحامل (الاستدراك) فى اللغة طلب تدارك السامع وفى الاصطلاح رفع توهم تولد من كلام سابق (الاستتباع) وهو المدح بشئ على وجه يستتبع المدح بشئ آخر (الاسراف) تجاوز الحد فى النفقة وقيل ان يأكل الرجل ما لا يحل له او يأكل مما يحل له فوق الاعتدال ومقدار الحاجة وقيل الاسراف تجاوز فى الكمية فهو جهل بمقادير الحقوق (الاستخدام) وهو ان يذكر بلفظ له معنيان فيراد به احدهما ثم يراد بضمير الراجع الى ذلك اللفظ معناه الاخر او يراد باحد ضميريه احد معنييه ثم بالاخر معناه الآخر فالاول كقوله (اذا نزل السماء بارض قوم) رعيناه وان كانوا غضابا) اراد بالسماء الغيث وبالضمير الراجع اليه من رعيناه النبت والسماء يطلق عليهما

والثانى كقوله (فسقى الغضاء وساكنيه) وان هم شبوه بين جوانحى وضلوعى) اراد باحد الضميرين الراجعين الى الغضاء وهو المجرور فى ساكنيه المكان وبالاخر وهو المنصوب فى شبوه النار اى اوقدوا بين جوانحى نارا يعنى نار الهوى التى تشبه نار الغضاء (الاستعانة فى البديع) وهى ان يأتى القائل ببيت غيره ليستعين به على تمام مراده (الاستعداد) هو كون الشئ بالقوة القريبة او البعيدة الى الفعل (الاستعجال) طلب تعجيل الامر قبل مجئ وقته (الاستصحاب) عبارة عن ابقاء ما كان على ما كان عليه لانعدام المغير (الاستيلاد) طلب الولد من الامة (الاستهلال) ان يكون من الولد ما يدل على حياته من بكاء او تحريك عضو او عين (الاسناد) نسبة احد الجزئين الى الآخر اعم من ان يفيد المخاطب فائدة يصح السكوت عليها اولا (الاسناد) فى الحديث ان يقول المحدث حدثنا فلان عن فلان عن رسول الله صلى الله عليه وسلم (الاستثناء) اخراج الشئ من الشئ لولا الاخراج لوجب دخوله فيه وهذا يتناول المتصل حقيقة وحكما ويتناول المنفصل حكما فقط (اسلوب الحكيم) وهو عبارة عن ذكر الاهم تعريضا للمتكلم على تركه الاهم كما قال الخضر عليه السلام حين سلم عليه موسى عليه السلام انكارا لسلامه لان السلام لم يكن معهودا فى تلك الارض بقوله انى بارضك السلام وقال موسى عليه السلام فى جوابه انا موسى كانه قال موسى عليه السلام اجيب على اللائق بك وهو ان تستفهم عنى لا عن سلامى بارضى (الاسلام) هو الخضوع والانقياد بما اخبره الرسول صلى الله عليه وسلم وفى الكشاف ان كل ما يكون من الاقرار باللسان من غير مواطأة القلب فهو اسلام وما واطأ فيه القلب واللسان فهو ايمان اقول هذا مذهب الشافعى رحمه الله

واما مذهب ابى حنيفة رحمه الله فلا فرق بينهما (الاسراف)
وهو انفاق المال الكثير فى الغرض الخسيس (الاسطوانة)
وهو شكل يحيط به دائرتان متوازيتان من طرفيهما قاعدتان يصل
بينهما سطح مستدير يعرض فى وسطه خط متوازٍ لكل خط
يعرض على سطحه بين قاعدتيه (الاسطقس) يعرف من تعريف
الداخل سطحه (الاسم) مادل على معنى فى نفسه غير مقترن باحد
الازمنة الثلثة وهو ينقسم الى اسم عين وهو الدال على معنى يقوم
بذاته كزيد وعمرو والى اسم معنى وهو ما لا يقوم بذاته سواء كان معناه
وجوديا كالعلم او عدميا كالجهل (الاسم المتمكن) ما تغير آخره بتغير
العوامل فى اوله ولم يشابه الحرف نحو قولك هذا زيد ورأيت زيدا
ومررت بزيد (الاسم الجنس) وهو ما وضع لان يقع على شئ وعلى
ما اشبهه كالرجل فانه موضوع لكل فرد خارجى على سبيل البدل
من غير اعتبار تعينه (الاسم التام) وهو الذى نصب لتمامه اى
لاستغنائه عن الاضافة وتمامه باربعة اشياء بالتنوين والاضافة
او بنون التثنية والجمع (الاسماء المقصورة) هى اسماء فى اواخرها
الف مفردة نحو حبلى وعصى ورحى (الاسماء المنقوصة) وهى
اسماء فى اواخرها ياء ساكنة قبلها كسرة كالقاضى (اسم ان
واخواتها) هو المسند اليه بعد دخول ان او احدى اخواتها
(اسم لا لنفى الجنس) هو المسند اليه بعد دخولها تليها نكرة مضافا
او مشابها به مثل لا غلام رجل ولا عشرين درهما لك (اسماء الافعال)
ما كان بمعنى الامر او الماضى مثل رويد زيدا اى امهله وهيهات
اى بعد (اسماء العدد) ما وضعت لكمية آحاد الاشياء اى المعدودات
(اسم الفاعل) ما اشتق من يفعل لمن قام به الفعل بمعنى الحدوث
وبالقيد الاخير خرج عنه الصفة المشبهة واسم التفضيل لكونهما
بمعنى الثبوت لا بمعنى الحدوث (اسم المفعول) ما اشتق من يفعل

لمن

لمن وقع عليه الفعل (اسم التفضيل) ما اشتق من فعل لموصوف
بزيادة على غيره (اسم الزمان والمكان) مشتق من يفعل لزمان
او مكان وقع فيه الفعل (اسم الآلة) هو ما يعالج به الفاعل المفعول
لوصول الاثر اليه (اسم الاشارة) ما وضع لمشار اليه ولم يلزم التعريف
دوريا او بما هو اخفى منه او بما هو مثله لانه عرف الاسم الاشارة
الاصطلاحية بالمشار اليه اللغوى المعلوم (اسم المنسوب) وهو
الاسم الملحق بآخره ياء مشددة مكسورة ما قبلها علامة للنسبة اليه
كما الحقت التاء علامة للتأنيث نحو بصرى وهاشمى (الاسوارية)
هم اصحاب الاسوارى وافقوا النظامية فيما ذهبوا اليه وزادوا
عليهم ان الله لا يقدر على ما اخبر بعدمه او علم عدمه والانسان
قادر عليه (الاسكافية) اصحاب ابى جعفر الاسكاف قالوا
ان الله تعالى لا يقدر على ظلم العقلاء بخلاف ظلم الصبيان
والمجانين فانه يقدر عليه (الاسحاقية) مثل النصيرية قالوا احل الله
فى على رضى الله عنه (الاسماعيلية) وهم الذين اثبتوا الامامة
لاسماعيل بن جعفر الصادق ومن مذهبهم ان الله لا موجود
ولا معدوم ولا عالم ولا جاهل ولا قادر ولا عاجز وكذلك
فى جميع الصفات وذلك لان الاثبات الحقيقية تقتضى المشاركة
بينه وبين الموجودات وهو تشبيه والنفى المطلق يقتضى مشاركته
للمعدومات وهو تعطيل بل هو واهب هذه الصفات ورب
المتضادات * فصل الشين * الاشمام تهيئة الشفتين بالتلفظ
بالضم ولكن لا يتلفظ به تنبيها على ضم ما قبلها او على ضمة الحرف
الموقوف عليها فلا يشعر به الاعمى (الاشربة) جمع شراب
وهو كل مايع رقيق يشرب ولا يتأتى فيه المضغ حراما كان
او حلالا (الاشارة) هو الثابت بنفس الصفة من غير ان يسبق له
الكلام (اشارة النص) فهى العمل بما ثبت بنظم الكلام

مطلب فصل الشين

لغة لكن غير مقصود ولا يسبق النص كقوله تعالى وعلى المولود له
رزقهن سيق لاثبات النفقة وفيه اشارة الى ان النسب الى الاباء
(الاشتقاق) نزع لفظ من آخر بشرط مناسبتهما معنى وتركيبا
ومغايرتهما فى الصيغة (الاشتقاق الصغير) وهو ان يكون بين
اللفظين تناسب فى الحروف والترتيب نحو ضرب من الضرب
(الاشتقاق الكبير) وهو ان يكون بين اللفظين تناسب فى اللفظ
والمعنى دون الترتيب نحو جبذ من الجذب (الاشتقاق الاكبر)
وهو ان يكون بين اللفظين تناسب فى المخرج نحو نعق من النهق

مطلب فصل الصاد

* فصل الصاد * (الاصل) ما يبتنى عليه غيره (اصول الفقه)
وهو العلم بالقواعد يتوصل بها الى الفقه والمراد من الاصول
فى قولهم هكذا فى رواية الاصول الجامع الصغير والجامع الكبير
والمبسوط والزيادات (الاصطلاح) عبارة عن اتفاق قوم
على تسمية الشئ باسم ما ينقل عن موضعه الاول (اصحاب
الفرائض) وهم الذين لهم سهام مقدرة (الاصوات) كل لفظ
حكى به صوت نحو غاق حكاية عن صوت الغراب او صوت به
للبهايم نحو نخ لاناخة البعير وقاع لزجر الغنم

مطلب فصل الضاد

* فصل الضاد *
(الاضافة) حالة نسبية متكررة بحيث لا يعقل احديهما الا مع
الاخرى كالابوة والبنوة (الاضمار فى العروض) اسكان الحرف
الثانى مثل اسكان تاء متفاعلن ليبقى متفاعلن فينقل الى مستفعلن
و يسمى مضمرا (الاضحية) اسم لما يذبح فى ايام النحر بنية
القربة لله تعالى (الاضراب) وهو الاعراض عن الشئ

مطلب فصل الطاء

بعد الاقبال عليه نحو ضربت زيدا بل عمروا * فصل الطاء *
(الاطناب) اداء المقصود باكثر من العبارة المتعارفة
(الاطراد) وهو ان يأتى باسماء الممدوح او غيره واسماء آبائه على ترتيب
الولادة من غير تكلف كقوله (ان يقتلوك فقد ثللت عروشهم

لعتبة ابن حارث بن شهاب يقال ثل الله عروشهم اى هدم
ملكهم (الاطرافية) هم عذروا اهل الاطراف فيما لم يعرفون

مطلب فصل العين

من الشريعة ووافقوا اهل السنة فى اصولهم * فصل العين *
(الاعيان) ما له قيام بذاته ومعنى قيامه بذاته ان يتحيز بنفسه
غير تابع تحيزه لتحيز شئ آخر بخلاف العرض فان تحيزه
تابع لتحيز الجوهر الذى هو موضوعه الى محله الذى يقومه
(الاعيان الثابتة) هى حقايق الممكنات فى علم الحق تعالى وهى
صور حقايق الاسماء الالهية فى الحضرة العلمية لا تأخرلها عن الحق
الا بالذات لا بالزمان فهو ازلية وابدية والمعنى بالاضافة التأخر
بحسب الذات لا غير (الاعيان المضمونة بانفسها) هى ما يجب
مثلها اذا اهلكت ان كانت مثلية وقيمتها ان كانت قيمية
كالمقبوض على سوم الشرى والمغصوب (الاعيان المضمونة
بغيرها) على خلاف ذلك كالمبيع والمرهون (الاعتاق)
هو اثبات القوة الشرعية فى المملوك (الاعتذار) محو اثر الذنب
(الاعارة) هى تمليك المنافع بغير عوض مالى (الاعتراض)
وهو ان يأتى فى اثناء كلام او بين كلامين متصلين معنى بجملة
او اكثر لا محل لها من الاعراب لنكتة سوى رفع الابهام
و يسمى الحشو ايضا كالتنزيه فى قوله تعالى (ويجعلون لله البنات
سبحانه ولهم ما يشتهون) فان قوله تعالى سبحانه جملة معترضة
لكونه بتقدير الفعل وقعت فى اثناء الكلام لان قوله تعالى (ولهم
ما يشتهون) عطف على قوله لله البنات والنكتة فيه تنزيه
الله تعالى عما ينسبون اليه (الاعتكاف) وهو فى اللغة المقام
والاحتباس وفى الشرع اللبث صائم فى مسجد جماعة بنية
(الاعراب) وهو اختلاف آخر الكلمة باختلاف العوامل
لفظا او تقديرا (الاعلال) تغيير حرف العلة للتخفيف فقولنا

تغيير شامل له ولتخفيف الهمزة والابدال فلما قلنا حرف العلة خرج تخفيف الهمزة و بعض الابدال مماليس بحرف علة كاصيلال فى اصيلان اقرب المخرج بينهما ولما قلنا للتخفيف خرج نحو عالم فى عالم فبين تخفيف الهمزة والاعلال مباينة كلية لانه تغيير حروف العلة و بين الابدال والاعلال عموم من وجه اذ وجدا فى نحو قال ووجد الاعلال بدون الابدال فى يقول والابدال بدون الاعلال فى اصيلان (الايجاز فى الكلام) ان يؤدى المعنى بطريق هو ابلغ من جميع ماعداه من الطرق (الاعنات) ويقال له التضييق والتشديد ولزوم مالايلزم ايضا وهو ان يعنت نفسه فى التزام ردف اودخيل اوحرف مخصوص قبل الروى اوحركة مخصوصة كقوله تعالى (فاما اليتيم فلاتقهر واما السائل فلاتنهر) وقوله عليه الصلاة والسلام اللهم بك احاول و بك اصاول وقوله اذا استشاط السلطان تسلط الشيطان

مطلب فصل الغين

فصل الغين الاغماء وهوفتور غير اصلى لابمخدر يزيل عمل القوى قوله غير اصلى يخرج النوم وقوله لابمخدر يخرج الفتور بالمخدرات وقوله يزيل عمل القوى يخرج العته

مطلب فصل الفاء

* فصل الفاء * الافتاء) بيان حكم المسئلة (الافق الاعلى) هى نهاية مقام الروح وهى الحضرة الواحدية وحضرة الالوهية (الافق المبين) هى نهاية مقام القلب (افعال المقاربة) ماوضع لدنو الخبر رجاء اوحصولا اواخذا فيه (افعال الناقصة) ماوضع لتقرير الفاعل على صفة (افعال التعجب) ماوضع لانشاء التعجب وله صيغتان ماافعله وافعل به (افعال المدح والذم) ماوضع لانشاء مدح اوذم نحو نعم و بئس (الافتراق) كون الجوهرين فى حيزين بحيث يمكن التفاصل بينهما

مطلب فصل القاف

فصل القاف الاقرار) وهو فى الشرع اخبار بحق لآخر

عليه اى عما كان عليه (الاقتباس) وهو ان يضمن الكلام نثرا كان اونظما شيئا من القرآن اوالحديث كقول ابن شمعون فى وعظه ياقوم اصبروا على المحرمات وصابروا على المفترضات وراقبوا بالمراقبات واتقوا الله فى الخلوات ترفع لكم الدرجات وكقوله (وان تبدلت بنا غيرنا) فحسبنا الله ونعم الوكيل (الاقتضاء) وهوطلب الفعل مع المنع عن الترك وهو الايجاب او بدونه وهو الندب اوطلب الترك مع المنع عن الفعل وهو التحريم اوبدونه وهو الكراهة (اقتضاء النص) عبارة عما لم يعمل النص الا بشرط تقدم عليه فان ذلك امر اقتضاه النص لصحة ماتناوله النص واذا لم يصح لايكون مضافا الى النص فكان المقتضى كالثابت بالنص مثاله ما اذا قال الرجل لآخر اعتق عبدك هذا عنى بالف فاعتق يكون العتق من الآمر كانه قال بع عبدك لى بالف ثم كن وكيلا لى بالاعتاق

مطلب فصل الكاف

* فصل الكاف *الاكراه) حمل الغير على مايكرهه بالوعيد (الاكل) ايصال مايتأتى فيه المضغ الى الجوف ممضوغا كان اوغيره فلايكون اللبن والسويق مأكولا

مطلب فصل اللام

* فصل اللام *الآلة) هى الواسطة بين الفاعل والمنفعل فى وصول اثره اليه كالمنشار للنجار والقيد الاخير لاخراج العلة المتوسطة كالاب بين الجد والابن فانها واسطة بين فاعلها ومنفعلها الا انها ليست بواسطة بينهما فى وصول اثر العلة البعيدة الى المعلول لان اثر العلة البعيدة لايوصل الى المعلول فضلا عن ان يتوسط فى ذلك بشئ آخر وانما الواصل اليه اثر العلة المتوسطة لانه الصادر منها وهى من البعيدة (الالم) ادراك المنافر من حيث انه منافر ومنافر الشئ هو مقابل مايلايمه وفائدة قيد الحيثية للاحتراز عن ادراك المنافر المنافى من حيث منافاته فانه ليس بالم (الالحاق)

جعل مثال على مثال ازيد ليعامل بمعاملته وشرطه اتحاد المصدرين (الالفة) اتفاق الاراء فى المعاونة على تدبير المعاشرة (الالهام) مايلقى فى الروح بطريق الفيض وقيل الالهام ماوقع فى القلب من علم هو يدعو الى العمل من غير استدلال باية ولانظر فى حجة وهوليس بحجة عند العلماء الاعند الصوفيين (الالتماس) هو الطلب مع التساوى بين الآمر والمأمور فى الرتبة (الله) علم دال على الاله الحق دلالة جامعة لمعانى الاسماء الحسنى كلها (الالهية) وهى احدية جمع جميع الحقايق الوجودية كما ان آدم عليه السلام احدية جمع جميع الصور البشرية اذ للاحدية الجمعية الكمالية مرتبتان احديهما قبل التفصيل الكونى كل كثرة مسبوقة بواحدة هى فيه بالقوة وهو يذكر قوله تعالى (واذاخذ ربك من بنى آدم من ظهورهم ذريتهم واشهدهم على انفسهم) الآية فانه لسان من السنة شهود المفصل فى المجمل مفصلا الا ترى كشهود العالم من الخلق فى النواة الواحدة النخيل الكائنة فيه بالقوة فانه شهود المفصل فى المجمل مجملا لامفصلا وشهود المفصل فى المجمل مفصلا يختص بالحق تعالى وبمن جاء الحق ان يشهده من الكمل وهو خاتم الانبياء وخاتم الأولياء (الالياس) يعبر به عن القبض فانه ادريس ولارتفاعه الى العالم الروحانى استهلكت قواه المزاجية فى الغيب وقبضت فيه ولذلك عبر عن القبض به (اولو الالباب) هم الذين يأخذون من كل قشر لبابه و يطلبون من ظاهر الحديث سره (الالتفات) هو العدول عن الغيبة الى الخطاب اوالتكلم اوعلى العكس *فصل الميم* (ام الكتاب) هو العقل الاول (الامامان) هما الشخصان الذان احدهما عن يمين الغوث اى القطب ونظره فى الملكوت وهو مرآت مايتوجه من المركز القطبى

مطلب فصل الميم

الى

الى العالم الروحانى من الاستدادات التى هى مادة الوجود والبقاء وهذا الامام مرآته لامحالة والآخر عن يساره ونظره فى الملك وهو مرآت مايتوجه منه الى المحسوسات من المادة الحيوانية وهذا مرآته ومحاليه وهو اعلى من صاحبه وهو الذى يخلف القطب اذامات (الامام) هو الذى له الرياسة العامة فى الدين والدنيا جميعا (الامارة) لغة العلامة واصطلاحا هى التى يلزم من العلم بها الظن بوجود المعلول المداول كالغيم بالنسبة الى المطر فانه يلزم من العلم به الظن بوجود المطر (الامكان) عدم اقتضاء الذات الوجود والعدم (الامكان الذاتى) هوما لايكون طرفه المخالف واجبا لذات وان كان واجبا بالغير (الامكان الاستعدادى) ويسمى الامكان الوقوعى ايضا وهوما لايكون طرفه المخالف واجبا لابالذات ولابالغير او فرض وقوع الطرف الموافق لايلزم المحال بوجه والاول اعم من الثانى مطلقا (الامكان الخاص) هو سلب الضرورة عن الطرفين نحو كل انسان كاتب فان الكتابة وعدم الكتابة ليست بضرورى له (الامكان العام) وهو سلب الضرورة عن احد الطرفين كقولنا كل نار حارة فان الحرارة ضرورية بالنسبة الى النار وعدمها ليست بضرورى والامكان الخاص اعم مطلقا (الامتناع) هو ضرورة اقتضاء الذات عدم الوجود الخارجى (الامر) هو قول القائل لمن دونه افعل (الامر الحاضر) وهو مايطلب به الفعل من الفاعل الحاضر ولذا يسمى به ويقال له الامر بالصيغة لان حصوله بالصيغة المخصوصة دون اللام كما فى الامر الغائب (الامر الاعتبارى) هو الذى لاوجود له الا فى عقل المعتبر مادام معتبرا وهو الماهية بشرط العراة (الامن) وهو عدم توقع مكروه فى الزمان الآتى (الامالة) ان تنحى بالفتحة نحو الكسرة (الاملاك

المرسلة) ان يشهد رجلان فى شئ ولم يذكرا سبب الملك ان كان
جارية لايحل وطئها وان كان دارا يغرم الشاهدان قيمتها
(الامامية) وهم الذين قالوا بالنص الجلى على امامة على
رضى الله عنه وكفروا الصحابة وهم الذين خرجوا على على رضى الله
عنه عند التحكيم وكفروه وهم اثنى عشر الف رجل كانوا اهل
صلاة وصيام وفيهم قال النبى صلى الله عليه وسلم يحقر احدكم
صلاته فى جنب صلاتهم وصومه فى جنب صومهم ولكن
لايتجاوز ايمانهم تراقيهم * فصل النون * الانزعاج) تحرك

مطلب فصل النون

القلب الى الله تعالى بتأثير الوعظ والسماع فيه (الانصداع)
هو الفرق بعد الجمع بظهور الكثرة واعتبار صفاتها (الانتباه)
زجر الحق للعبد بالقاآت مزعجة منشطة اياه من عقال الغرة
على طريق العناية به (الانية) تحقق الوجود العينى من حيث
رتبته الذاتية (الانين) وهو صوت المتألم للالم (الانسان)
هو الحيوان الناطق (الانسان الكامل) هو الجامع بجميع العوالم
الالهية والكونية الكلية والجزئية وهو كتاب جامع للكتب الالهية
والكونية فمن حيث روحه وعقله كتاب عقلى يسمى بام الكتاب
ومن حيث قلبه كتاب اللوح المحفوظ ومن حيث نفسه كتاب
المحو والاثبات فهو الصحف المكرمة المرفوعة المطهرة التى
لايمسها ولايدرك اسرارها الا المطهرون من الحجب الظلمانية
فنسبة العقل الاول الى العالم الكبير وحقايقها بعينها نسبة
الروح الانسانى الى البدن وقواه وان النفس الكلية قلب العالم
الكبير كما ان النفس الناطقة قلب الانسان ولذلك يسمى العالم
بالانسان الكبير (الانشاء) قد يقال على الكلام الذى ليس
لنسبته خارج تطابقه اولا تطابقه وقد يقال على فعل المتكلم
اعنى القاء الكلام الانشائى والانشاء ايضا ايجاد الشئ الذى

يكون

يكون مسبوقا بمادة ومدة (الانحناء) كون الخط بحيث لاينطبق
اجزاؤه المفروضة على جميع الاوضاع كالاجزاء المفروضة
للقوس فانه اذا جعل مقعر احد القوسين فى محدب الآخر
ينطبق احدهما على الآخر واما على غير هذا الوضع
فلاينطبق (الانعطاف) حركة فى سمت واحد لكن لا على
مسافة الحركة الاولى بعينها بل هو خارج ومعوج عن تلك
المسافة بخلاف الرجوع (الانفعال وان ينفعل) وهما
الهيئة الحاصلة للمتأثر عن غيره بسبب التأثير اولا كالهيئة
الحاصلة للمنقطع مادام منقطعا (ان ينفعل) وهو كون الشئ
مؤثرا كالقاطع مادام قاطعا (الانفاق) وهو صرف المال
الى الحاجة * فصل الواو * الاول) فرد لايكون غيره من جنسه

مطلب فصل الواو

سابقا عليه ولا مقارناله (الاولى) هو الذى بعد توجه
العقل اليه لم يفتقر الى شئ اصلا من حدس او تجربة او
نحو ذلك كقولنا الواحد نصف الاثنين والكل اعظم
من الجزء فان الحكمين لايتوقفان الا على تصور الطرفين فهو
اخص من الضرورى مطلقا (الاواسطة) هى الدلائل والحجج
التى يستدل بها على الدعاوى (الاوساط) هم الذين ليست لهم
فصاحة وبلاغة ولاعى وفهامة (الاوتاد) هم اربعة رجال
منازلهم على منازل الاربعة الاركان من العالم شرق وغرب
وشمال وجنوب * فصل الهاء * (الاهلية) عبارة عن صلاحية

مطلب فصل الهاء

لوجوب الحقوق المشروعة له او عليه (اهل الذوق) من يكون
حكم تجلياته نازلا من مقام روحه وقلبه الى مقام نفسه وقواه
كانه يجد ذلك حسا ويدركه ذوقا بل يلوح ذلك من وجوههم
(اهل الاهواء) هم اهل القبلة الذين لايكون معتقدهم معتقد اهل
السنة وهم الجبرية والقدرية والروافض والخوارج والمعطلة

والمشبهة وكل منهم اثنى عشر فرقة فصار وا اثنين وسبعين (الاهاب) هواسم لغير المدبوغ * فصل الياء * (الايمان) فى اللغة التصديق بالقلب وفى الشرع الاعتقاد بالقلب و الاقرار باللسان قيل من شهد وعمل ولم يعتقد فهو منافق ومن شهد واعتقد ولم يعمل فهو فاسق ومن اخل بالشهادة فهو كافر (الايماء) القاء المعنى فى النفس بخفاء وسرعة (الايقان بالشئ) هو العلم بحقيقته بعد النظر و الاستدلال ولذلك لايوصف الله باليقين (الايهام) ويقال له التخييل ايضا وهو ان يذكر لفظ له معنيان قريب وغريب فاذا سمعه الانسان سبق الى فهمه القريب ومراد المتكلم الغريب واكثر المتشابهات من هذا الجنس ومنه قوله تعالى والسموات مطويات بيمينه (الايلاء) هواليمين على ترك وطئ المنكوحة مدته مثل والله لا اجامعك اربعة اشهر (الايداع) تسليط الغير على حفظ ماله (الآيسة) وهى لم تحض فى مدة خمس وخمسين سنة (الاين) هو حالة تعرض للشئ بسبب حصوله فى المكان (الايجاب) ايقاع النسبة (الايجاز) اداء المقصود باقل من العبارة المتعارف (الايغال) وهو ختم البيت بمايفيد نكتة يتم المعنى بدونها زيادة المبالغة كما فى قول الخنساء فى مرثية اخيها صخر (وان صخرا لتاتم الهداة به) (كانه علم فى رأسه نار) فان قولها كانه علم واف بالمقصود وهو اقتداء الهداة لكنها اتت بقولها فى رأسه نار ايغالا و زيادة فى المبالغة * باب الباء * (باب الابواب) وهوالتوبة لانها اول مايدخل به العبد حضرت القرب من جناب الرب (البارقة) وهى لايحة ترد من جانب الاقدس وينطفى سريعا وهى من اوائل الكشف ومباديه (الباطل) هوالذى لايكون صحيحا باصله (البتر) حذف سبب خفيف وقطع مابقى مثل فاعلاتن

مطلب فصل الياء

مطلب باب الباء

حذف منه تن فبقى فاعلا ثم اسقط منه الالف واسكنت اللام فبقى فاعل فينقل الى فعلن ويسمى مبتورا وابتر (البترية) هو بتير النوى و افقوا سليمانية الا انهم توقفوا فى عثمان رضى الله عنه (البدعة) وهى الفعلة المخالفة للسنة (البحث) لغة هوالتفحص والتفتيش واصطلاحا هو اثبات النسبة الايجابية اوالسلبية بين الشيئين بطريق الاستدلال (البد) هوالذى لاضرورة فيه (البداء) ظهورالرأى بعد ان لم يكن (البدائية) هم الذين جوزوا البداء على الله تعالى (البدل) تابع مقصود بمانسب الى المتبوع دونه قوله مقصود بمانسب الى المتبوع يخرج عنه النعت والتأكيد وعطف البيان لانها ليست مقصودة بمانسب الى المتبوع و بقوله دونه يخرج عنه العطف بالحروف لانه وان كان تابعا مقصودا بمانسب الى المتبوع لكن المتبوع كذلك مقصود بالنسبة (البخل) هوالمنع من مال نفسه والشح هو بخل رجل من مال غيره قال عليه الصلاة والسلام اتقوا الشح فان الشح اهلك من كان من قبلكم (البدلاء) هم سبعة رجال سافر من موضع وترك جسدا على صورته حيا بحياته ظاهرا باعمال اصله بحيث لايعرف احد انه فقد وذلك هو البدل لاغير وهو يلتبسه بالاجساد الصور على صورته على قلب ابراهيم عليه السلام (البديهى) هوالذى لايتوقف حصوله على نظر وكسب سواء احتاج الى شئ آخر من حواس اوتجربة اوغير ذلك اولم يحتج فيرادف الضرورى وقد يراد به مالايحتاج بعد توجه العقل الى شئ اصلا فيكون اخص من الضرورى كتصور الحرارة والبرودة وكالتصديق بان النفى والاثبات لايجتمعان ولايرتفعان (البرهان) هوالقياس المؤلف من اليقينيات سواء كانت ابتداء وهى الضروريات

او بواسطة وهى النظريات والحد الاوسط فيه لابد ان يكون
علة لنسبة الاكبر الى الاصغر فان كانت مع ذلك علة توجد
تلك النسبة فى الخارج ايضا فهو برهان لمى كقولنا هذا
متعفن الاخلاط وكل متعفن الاخلاط محموم فهذا محموم
فتعفن الاخلاط كما انه علة لثبوت الحمى فى الذهن كذلك علة
لثبوت الحمى فى الخارج وان لم يكن كذلك بل لا يكون علة للنسبة
الا فى الذهن فهو برهان انى كقولنا هذا محموم وكل محموم متعفن
الاخلاط فهذا متعفن الاخلاط فالحمى وان كانت علة لثبوت
تعفن الاخلاط فى الذهن الا انها ليست علة فى الخارج بل الامر
بالعكس (البردة) كيفية من شانها تفريق المتشاكلات
وجمع المختلفات (البرزخ) العالم المشهور بين عالم المعانى المجردة
والاجسام المادية والعبادات تجسد بما يناسبها اذا وصل اليه
وهو الخيال المنفصل (براعة الاستهلال) وهو كون ابتداء
الكلام مناسبا للمقصود وهى تقع فى ديباجات الكتب كثيرا
(البرغوثية) هم الذين قالوا كلام الله اذا قرئ عرض
واذا كتب فهو جسم (البسيط) ثلثة اقسام بسيط حقيقى
وهو ما لا جزء له اصلا كالبارى تعالى وعرفى وهو ما لا يكون
مركبا من الاجسام المختلفة الطبايع واضافى وهو ما لا يكون
اجزاؤه اقل بالنسبة الى الاخر والبسيط ايضا روحانى وجسمانى
فالروحانى كالعقول والنفوس المجردة والجسمانى كالعناصر
(البستان) وهو ما يكون حائطا فيه نخيل متفرقة يمكن الزراعة
وسط الاشجار فان كانت الاشجار ملتفة لا يمكن الزراعة
وسطها فهى الحديقة (البشارة) كل خبر صدق يتغير به
بشرة الوجه ويستعمل فى الخير والشر وفى الخير اغلب
(البشرية) هو بشر بن المعتمر كان افضل المعتزلة وهو الذى

احدث

احدث القول بالتوليد قالوا الاعراض والطعوم والروايح وغيرها
تقع متولدة فى الجسم من فعل الغير كما اذا كان اسبابها من فعله
(البصر) وهى القوة المودعة فى العصبتين المجوفتين اللتين
تتلاقيان ثم تفرقان فتتأديان الى العينين يدرك بها الاضواء
والالوان والاشكال (البصيرة) قوة للقلب المنور بنور القدس
يرى بها حقايق الاشياء وبواطنها بمثابة البصر للنفس يرى بها
صور الاشياء وظواهرها وهى التى يسميها الحكماء العاقلة
النظرية والقوة القدسية (البعد) عبارة عن امتداد قائم
بالجسم او بنفسه عند القائلين بوجود الخلاء كالفلاطون
(البلاغة فى المتكلم) ملكة يقتدر بها على تأليف كلام بليغ
فعلم ان كل بليغ كلاما كان او متكلما فصيح لان الفصاحة
مأخوذة فى تعريف البلاغة وليس كل فصيح بليغا (البلاغة
فى الكلام) مطابقته لمقتضى الحال المراد بالحال الامر الداعى
الى المتكلم على وجه مخصوص مع فصاحته اى فصاحة الكلام
وقيل البلاغة وهى تنبئ عن الوصول والانتهاء يوصف بها
الكلام والمتكلم فقط دون المفرد (بلى) وهو اثبات لما بعد النفى
كما ان نعم تقرير لما سبق من النفى فاذا قيل فى جواب قوله تعالى
(الست بربكم) نعم يكون كفرا (البنانية) اصحاب بنان بن سمعان
التميمى قالوا الله تعالى على صورة انسان وروح الله حلت
فى على رضى الله عنه ثم فى ابنه محمد الحنيفة ثم فى ابنه بنى هاشم
ثم فى بنان (البيان) عبارة عن اظهار المتكلم المراد للسامع وهو
بالاضافة خمسة (بيان التقرير) وهو تأكيد الكلام بما يقطع احتمال
المجاز والتخصيص كقوله تعالى (فسجد الملائكة كلهم
اجمعون) فقرر معنى العموم من الملائكة بذكر الكل حتى
صار بحيث لا يحتمل التخصيص (بيان التفسير) وهو بيان

مافيه خفاء من المشترك اوالمشكل اوالمجمل او الخفى كقوله تعالى (اقيموا الصلوة وآتوا الزكوة) فان الصلاة مجمل فلحق البيان بالنسبة وكذا الزكوة مجمل فى حق النصاب والمقدار ولحق البيان بالنسبة (بيان التغيير) وهو تغيير موجب الكلام نحو التعليق و الاستثناء والتخصيص (بيان الضرورة) فهو نوع بيان يقع بغير ماوضع له لضرورة ماذا الموضوع له النطق وهذا يقع بالسكوت مثل سكوت المولى عن النهى حين يرى عبده يبيع ويشترى فانه يجعل اذناله فى التجارة ضرورة دفع الغرور عمن يعامله فان الناس يستدلون بسكوته على اذنه فلولم يجعل اذنا لكان اضرارا بهم وهو مدفوع (بيان التبديل النسخ) وهو رفع حكم شرعى بدليل شرعى متأخر (بين بين المشهور) وهو ان يجعل الهمزة بينها و بين مخرج الحرف الذى منه حركتها نحو سأل وغير المشهور وهو ان يجعل الهمزة بينها و بين الحرف الذى حركة ماقبلها نحو سؤل (البيع) فى اللغة مطلق المبادلة وفى الشرع مبادلة المال المتقوم بالمال المتقوم تمليكا وتملكا اعلم ان كل ماليس بمال فالبيع فيه باطل سواء جعل مبيعا اوثمنا وكل ماهومال غيرمتقوم فان بيع بالثمن اى بالدراهم والدنانير فالبيع باطل وان بيع بالعرض او بيع العرض به فالبيع فى العرض فاسد فالباطل هوالذى لايكون صحيحا باصله والفاسد هوالصحيح باصله لابوصفه وعند الشافعى رحمه الله لافرق بين الفاسد والباطل (البيع بالرقم) وهو ان يقول بعتك هذا الثوب برقم الذى عليه وقبل المشترى من غير ان يعلم مقداره فان فيه ينعقد البيع فاسدا فان علم المشترى قدر الرقم فى المجلس وقبله انقلب جائزة بالاتفاق (بيع الغرور) وهو البيع الذى فيه خطر انفساخه بهلاك المبيع (بيع الوفاء) هو ان يقول البايع للمشترى

بعت

بعت منك هذا العين بمالك على من الدين على انى متى قضيت الدين فهولى (بيع العينه) وهو ان يستقرض رجل من تاجر شيئا فلايقرضه قرضا حسنا بل يعطيه عينا و يبيعها من المستقرض باكثر من القيمة سمى بها لانها اعراض عن الدين الى العين (بيع التلجئة) و هو العقد الذى يباشره الانسان عن ضرورة و يصير كالمرفوع اليه صورتها ان يقول الرجل لغيره ابيع دارى منك بكذا فى الظاهر ولايكون بيعا فى الحقيقة ويشهد على ذلك وهو نوع من الهزل (البيضاء) العقل الاول فانه مركز العماء واول منفصل من سواد الغيب وهو اعظم نيرات فلكه واذلك وصف بالبياض ايقابل بياضه سواد الغيب فيتبين بضده كال الشين و لانه هو اول موجود يرجح وجوده على عدمه والوجود بياض والعدم سواد ولذلك قال بعض العارفين فى الفقر انه بياض يتبين فيه كل معدوم وسواد ينعدم فيه كل موجود فانه اراد بالفقر فقر الامكان (البيهسية) هو ابو بيهس بن الهيصم بن الجابر قالوا الايمان هو الاقرار و العلم بالله تعالى و بماجاء به الرسول عليه السلام و وافقوا القدرية باسناد افعال العباد اليهم * باب التاء * تاء التأنيث) وهو الموقوف عليها هاء (التألف والتأليف) وهو جعل الاشياء الكثيرة بحيث يطلق عليها اسم الواحد سواء كان لبعض اجزائه نسبة الى البعض بالتقدم و التأخر ام لا فعلى هذا يكون التأليف اعم من الترتيب (التابع) هو كل ثان باعراب سابقه من جهة واحدة وخرج بهذا القيد خبر المبتداء و المفعول الثانى و الثالث من باب علمت و اعلمت فان العامل فى هذه الاشياء لايعمل من جهة واحدة وهى خمسة اضرب تأكيد و صفة و بدل وعطف بيان و عطف بحرف (التأكيد) تابع يقرر امر المتبوع فى النسبة اوالشمول و قيل

مطلب باب التاء

عبارة عن اعادة المعنى الحاصل قبله (التأكيد اللفظى) هو
ان يكرر اللفظ الاول (التأسيس) عبارة عن افادة معنى آخر
لم يكن حاصلا قبله فالتأسيس خير من التأكيد لان حمل الكلام
على الافادة خير عن حمله على الاعادة (التأويل) فى الاصل
الترجيع وفى الشرع صرف الاية عن معناه الظاهر الى معنى
يحتمله اذا كان المحتمل الذى يراه موافقا بالكتاب والسنة مثل
قوله تعالى (يخرج الحى من الميت) ان اراد به اخراج الطير من
البيضة كان تفسيرا وان اراد اخراج المؤمن من الكافر والعالم
من الجاهل كان تأويلا * فصل الباء * (التباين) هو اذا نسب
احد الشيئين الى الآخر لم يصدق احدهما على شئ مما صدق
عليه الآخر فان لم يتصادقا على شئ اصلا فبينهما التباين الكلى
كالانسان والفرس ومرجعهما الى سالبتين كليتين وان صدقا
فى الجملة فبينهما التباين الجزئى كالحيوان والابيض وبينهما
العموم من وجه ومرجعه الى سالبتين جزئيتين (تباين العدد)
ان لا يعد العددين معا عدد ثالث كالسبعة مع العشرة فان العدد
العاد لهما واحد والواحد ليس بعدد (التبسم) ما لا يكون
مسموعا لجيرانه (التبوئة) وهى اسكان المرأة فى بيت خال (التبشير)
اخبار فيه سرور (التبذير) هو تفريق المال على وجه الاسراف
(التتميم) هو ان يؤتى فى كلام لا يوهم خلاف المقصود بفضلة لنكتة
كالمبالغة نحو (ويطعمون الطعام على حبه) اى يطعمونه مع حبه
والاحتياج اليه (التعقيب) جعل شئ عقيب شئ يحتاج الشئ
السابق الى الشئ اللاحق * فصل الجيم * (التجلى) ما ينكشف
للقلوب من انوار الغيوب انما جمع الغيوب باعتبار تعدد موارد التجلى
فان لكل اسم الهى بحسب حيطته ووجوهه تجليات متنوعة وامهات
الغيوب التى تظهر التجليات من بواطنها سبعة غيب الحق ووجوهه

مطلب فصل الباء

مطلب فصل الجيم

وحقايقه وغيب الخفى المنفصل من الغيب المطلق بالتميز الاخفى
فى حضرت قاب قوسين او ادنى وغيب السر المنفصل من الغيب
الالهى بالتميز الخفى فى حضرت قاب قوسين وغيب الروح
وهو حضرت السر الوجودى المنفصل بالتميز الاخفى فى التابع
الامرى وغيب القلب وهو موقع تعانق الروح والنفس ومحل
استيلاد السر الوجودى ومنصة استجلائه فى كسوة احدية
جمع الكمال وغيب النفس وهو انس المناظرة وغيب اللطائف
البدنية وهى مطارح انظار الكشف مايحق له جمعا وتفصيلا
(التجلى الذاتى) ما يكون مبداؤه الذات من غير اعتبار صفة
من الصفات معها وان كان لا يحصل ذلك الا بواسطة الاسماء
والصفات اذ لا يتجلى الحق من حيث ذاته على الموجودات
الا من وراء حجاب من الحجب الاسمائية (التجلى الصفاتى) ما يكون
مبداؤه صفة من الصفات من حيث تعينها وامتيازها عن الذات
(التجريد) اماطة السوى والكون عن السر والقلب اذ لا حجاب
سوى الصور الكونية والاغيار المنطبقة فى ذات القلب والسر
فيهما كالنقوش والتشعرات فى سطح المرآت القادحة فى استوائه
الزائلة لصفائه (التجريد فى البلاغة) هو ان ينتزع من امر
موصوف بصفة امر آخر مثله فى تلك الصفة للمبالغة فى كمال
تلك الصفة فى ذلك الامر المنتزع عنه نحو قولهم لى من فلان
صديق حميم فانه انتزع فيه من امر موصوف بصفة وهو فلان
موصوف بالصداقة امر آخر وهو الصديق الذى هو مثل فلان
فى تلك الصفة للمبالغة فى كمال الصداقة فى الفلان والصديق
الحميم هو القريب المشفق ومن قولهم من فلان يسمى تجريدية
(التجنيس المضارع) وهو ان لا يختلف الكلمتان الا فى حرف
متقارب كالدارئ والبارئ (تجنيس التصريف) وهو اختلاف

الكلمتين بابدال حرف من حرف اما من مخرجه كقوله تعالى
(وهم ينهون عنه وينأون عنه) وقريب منه كما بين المنبج والمبج
(تجنيس التحريف) وهو ان يكون الاختلاف فى الهيئة
كبرد وبرد (تجنيس التصحيف) وهو ان يكون الاختلاف
الفارق نقطة كاتق واتق (تجاهل العارف) وهو سوق المعلوم
مقام غيره لنكتة كقوله تعالى حكاية عن قول نبينا عليه السلام
وانا واياكم لعلى هدى اوفى ضلال مبين (التجارة) عبارة عن شراء

مطلب فصل الحاء

شئ ليبيع بالربح * فصل الحاء * (التحقيق) اثبات المسئلة بدليلها
(التحريف) تغيير اللفظ دون المعنى (التحرى) طلب احرى
الامرين واوليهما (التحفة) ما اتحف به الرجل من البر (التحذير)
وهو معمول بتقدير اتق تحذيرا مما بعده نحو اياك والاسد اوذكر

مطلب فصل الخاء

المحذر منه مكررا نحو الطريق الطريق * فصل الخاء *
(التخلى) اختيار الخلوة والاعراض عن كل ما يشغل عن الحق
(التخلخل) ازدياد حجم من غير ان ينضم اليه شئ من خارج
وهو ضد التكاثف (التخارج) فى اللغة تفاعل من الخروج
وفى الاصطلاح مصالحة الورثة على اخراج بعض منهم بشئ
معين من التركة (التخصيص) قصر العام على بعض منه
بدليل مستقل مقترن به واحترز بالمستقل عن الاستثناء والشرط
والغاية والصفة فانها وان تخصصت العام لا يسمى مخصوصا
وبقوله مقترن عن النسخ نحو خالق كل شئ اذ يعلم ضرورة
ان الله تعالى مخصوص منه (تخصيص العلة) هو تخلف الحكم
عن الوصف المدعى علة فى بعض الصور لمانع فيقال الاستحسان
ليس من باب خصوص العلل يعنى ليس بدليل مخصص للقياس
بل عدم حكم القياس بعدم العلة (التداخل) عبارة عن دخول
شئ فى شئ آخر بلا زيادة حجم ومقدار (تداخل العددين)

ان يعد اقلهما الاكثر اى يفنيه مثل ثلثة وتسعة (التدقيق)
اثبات المسئلة بدليل دق طريقه لناظريه (التدبير) تعليق
العتق بالموت (التدبر) عبارة عن النظر فى عواقب الامور وهو
قريب من التفكر الا ان التفكر تصرف القلب بالنظر فى الدليل
والتدبر تصرفه بالنظر فى العواقب (التدنى) نزول المقربين
بوجود الصحو المفيق بعد ارتقائهم الى منتهى مناهجهم
ويطلق بازاء نزول الحق من قدس ذاته الذى لا انطباق
قدم استعداد السوى حسبما يقتضى لسعة استعداداتهم
وصيغتها عن التدانى (التدانى) معراج المقربين ومعراجهم
القابى بالاصالة اى بدون الوراثة ينتهى الى حضرت قاب
قوسين وبحكم الوراثة المحدثة ينتهى الى حضرت او ادنى
وهذه الحضرة هى مبداء دقيقة التدانى (التدليس)
من الحديث قسمان احدهما تدليس الاسناد وهو ان يروى
عمن لقيه ولم يسمعه منه موهما انه سمعه منه وعمن عاصره
ولم يلقه موهما انه لقيه او سمعه منه والآخر تدليس
الشيوخ وهو ان يروى عن شيخ حديثا سمعه منه فيسميه
او يكنيه او يصفه بما لم يعرف به كيلا يعرف (التذييل)
وهو تعقيب بجملة مشتملة على معناها للتوكيد نحو (ذلك جزيناهم
بما كفروا وهل نجازى الا الكفور) (التذنيب) جعل الشئ
عقيب شئ لمناسبة بينهما من غير احتياج من احد الطرفين
(الترتيب) لغة جعل كل شئ فى مرتبته واصطلاحا جعل الاشياء
الكثيرة بحيث يطلق عليها اسم الواحد ويكون لبعض اجزائه
نسبة الى البعض بالتقدم والتأخر (التركيب) مثل الترتيب لكن
ليس لبعضها نسبة الى بعض بالتقدم والتأخر (الترتيل) رعاية مخارج
الحروف وحفظ الوقوف وقيل هو حفظ الصوت والتحزين

بالقراءة (الترفيل) زيادة لسبب خفيف مثل متفاعل زيدت فيه تن بعدما ابدلت نونه الفا فصار متفاعلاتن ويسمى مرفلا (الترصيع) وهو السجع الذى فى احدى القرينتين او اكثر مثل مايقابله من الاخرى فى الوزن والتوافق على الحرف الآخر المراد من القرينتين هما المتوافقان فى الوزن والتقفية نحوا يطبع الاسجاع بجواهر لفظه ويقرع الاسماع بزواجر وعظه فجميع مافى القرينة الثانية يوافق مايقابله الاولى فى الوزن والتقفية واما لفظ، فلايقابلهما بشئ من القرينة الثانية (الترخيم) حذف آخر الاسم تخفيفا. (الترادف) عبارة عن الاتحاد فى المفهوم وقيل هو توالى الالفاظ المفردة الدالة على مسمى واحد باعتبار واحد (الترجى) اظهار ارادة الشئ الممكن او كراهته (الترجيع فى الاذان) ان يخفض صوته بالشهادتين ثم يرفع بهما (تركة الميت) متروكته وفى الاصطلاح المال الصافى غير ان يتعلق حق الغير بعينه (التسلسل) ترتيب امور غير متناهية (التسليم) هو الانقياد لامر الله تعالى وترك الاعتراض فى الايلام فيه (التسامح) هو ان لايعلم الغرض من الكلام ويحتاج فى فهمه الى تقدير لفظ آخر (التسبيح) تنزيه الحق عن نقايص الامكان والحدوث (التسميط) هو تصيير كل بيت اربعة اقسام ثلثها على سجع واحد مع مراعات القافية فى الرابع الى ان تنقضى القصيدة كقوله (وحرب وردت وثغر سددت وعلج شددت عليه الحبالا) ومال حويت وخيل حميت واضيف قريت يخاف الوكالا (التسبيغ فى العروض) زيادة حرف ساكن فى سبب مثل فاعلاتن زيدت فى آخره نون آخر بعدما ابدلت نونه الفا فصار فاعلاتان فينقل الى فاعلتان ويسمى مسبغا (التسرى) اعداد الامة ان يكون موطوءة بلا عزل (التشبيه) فى اللغة الدلالة

على مشاركة امر لآخر فى معنى فالامر الاول هو المشبه والثانى هو المشبه به وذلك المعنى هو وجه التشبيه ولابد فيه من آلة التشبيه وغرضه والمشبه وفى اصطلاح علماء البيان هو الدلالة على اشتراك شيئين فى وصف من اوصاف الشئ فى نفسه كالشجاعة فى الاسد والنور فى الشمس وهو اما تشبيه مفرد مفرق كقوله عليه السلام (ان مثل مابعثنى الله تعالى به من الهدى والعلم كمثل غيث اصاب ارضا) الحديث حيث شبه العلم بالغيث ومن ينتفع به بالارض الطيبة ومن لاينتفع به بالقيعان فهى تشبيهات مجتمعة او تشبيه مركب كقوله عليه السلام (ان مثلى ومثل الانبياء من قبلى كمثل رجل بنى بنيانا فاحسنه واجمله الاموضع لبنة) الحديث فهذا هو تشبيه المجموع بالمجموع لان وجه التشبيه عقلى منتزع من عدة امور فيكون امر النبوة فى مقابلة البنيان (التشكيك بالاولوية) وهو اختلاف الافراد فى الاولوية وعدمها كالوجود فانه فى الواجب اتم واثبت واقوى منه فى الممكن (التشكيك بالتقدم والتأخر) وهو ان يكون حصول معناه فى بعضها متقدما على حصوله فى البعض كالوجود ايضا فان حصوله فى الواجب قبل حصوله فى الممكن (التشكيك فى الشدة والضعف) وهو ان يكون حصول معناه فى بعضها اشد من البعض كالوجود ايضا فانه فى الواجب اشد من الممكن (التشعيث) حذف حرف متحرك من وتد فاعلاتن وهو علا اما اللام كما هو مذهب الخليل فيبقى فاعلان فينقل الى مفعولان او العين كما هو مذهب الاخفش فيبقى فالاتن فينقل الى مفعولن ويسمى مشعثا (تشبيب البنات) وهى ان يذكر البنات على اختلاف درجاتهن (التصريف) تحويل الاصل الواحد الى امثلة مختلفة لمعان مقصودة لاتحصل الابها (التصحيح)

وهو فى اللغة ازالة السقم من المريض وفى الاصطلاح ازالة
الكسور الواقعة بين السهام والرؤس (التصور) حصول
صورة الشئ فى العقل (التصديق) وهو ان تنسب باختيارك
الصدق الى المخبر (التصوف) الوقوف مع الاداب الشرعية
ظاهرا فيسرى حكمها من الظاهر فى الباطن وباطنا فيسرى
حكمها من الباطن فى الظاهر فيحصل لمتأدب بالحكمين كمال
(تضمين فى الشعر) هو ان يتعلق معنى البيت بالذى قبله تعلقا
لايصح الابه (تضمين المزدوج) وهو ان يقع فى اثناء قرائن النثر
والنظم لفظان مسجعان بعد مراعات حدود الاسجاع والقوافى
الاصلية كقوله تعالى (وجئتك من سبأ بنبأ يقين) وكقوله
عليه السلام (المؤمنون هينون لينون) ومن النظم (تعود رسم
الوهب والنهب فى العلى هذان وقت اللطف والعنف دأبه
(التضائف) كون الشيئين بحيث يكون تعقل كل واحد منهما
سببا لتعقل الآخر كالابوة والبنوة (التطبيق) وهو ان يجمع
بين المتضادين مع مراعات التقابل فلا يجئ باسم مع فعل
ولا بفعل مع اسم كقوله تعالى (فليضحكوا قليلا وليبكوا
كثيرا) ويقال له ايضا المطابقة والطباق والتضاد والتكافؤ
(التعليل) هو تقرير ثبوت المؤثر لاثبات الاثر (التعلل فى معرض
النص) ما يكون الحكم بموجب تلك العلة مخالفا للنص كقول
ابليس (انا خير منه خلقتنى من نار وخلقته من طين) بعد قوله
تعالى اسجدوا لآدم (التعسف) حمل الكلام على معنى لايكون
دلالته على ظاهره (التعقيد) هو ان لايكون اللفظ ظاهر الدلالة
على معنى المراد لخلل واقع امافى النظم بان يكون ترتيب الالفاظ
على وفق ترتيب المعانى بسبب تقديم اوتأخير اوحذف او اضمار
اوغير ذلك مما يوجب صعوبة فهم المراد واما فى الانتقال اى

لايكون

لايكون ظاهر الدلالة على المراد لخلل فى انتقال الذهن من المعنى
الاول المفهوم بحسب اللغة الى الثانى المقصود بسبب ايراد
اللوازم البعيدة المفتقرة الى الوسائط الكثيرة مع خفاء القراين
الدالة على المقصود (التعريف اللفظى) وهو ان يكون اللفظ
اوضح الدلالة على معنى فيفسر بلفظ اوضح دلالة على ذلك
المعنى كقولك الغضنفر الاسد وليس هذا تعريفا حقيقيا
يراد به افادة تصور غير حاصل انما المراد تعيين ما وضع له لفظ
الغضنفر من بين سائر المعانى (التعجب) انفعال النفس عما خفى
سببه (التعين) ما به امتياز الشئ عن غيره بحيث لايشاركه فيه
غيره (التعريض فى الكلام) ما يفهم به السامع مراده من غير
تصريح (التعدية) هو ان تجعل الفعل الفاعل تصير من كان
فاعلا له قبل التعدية منسوبا الى الفعل كقولك خرج زيد
واخرجته فمفعول اخرجت هو الذى صيرته خارجا (التعزير)
هو تأديب دون الحد واصله العزر وهو المنع (التغيير) احداث
الشئ لم يكن قبله (التغير) هو انتقال الشئ من حالة الى حالة
اخرى (التفهيم) ايصال المعنى الى فهم السامع بواسطة اللفظ
(التفسير) فى الاصل هو الكشف والاظهار وفى الشرع توضيح
معنى الاية وشانها وقصتها والسبب الذى نزلت فيه بلفظ يدل
عليه دلالة ظاهرة (التفريع) جعل شئ عقيب شئ لاحتياج
اللاحق الى السابق (التفريد) وقوفك بالحق معك هذا اذا كان
الحق عين قوى العبد بقضية قوله عليه الصلاة والسلام
كنت له سمعا وبصرا الى آخر الحديث (التفكر) تصرف
القلب فى معانى الاشياء ليدرك المطلوب (التفرقة) وهى
توزع الخاطر للاشتغال من عالم الغيب باى طريق كان (التقدم
الطبيعى) هو كون الشئ الذى لايمكن ان يوجد آخرا الا وهو

موجود وقد يمكن ان يوجد هو ولا يكون الشئ الآخر موجودا
وان يكون المتقدم علة للمتأخر فالمحتاج اليه ان استقل بتحصيل
المحتاج كان متقدما عليه تقدما بالعلية كتقدم حركة اليد
على حركة المفتاح وان لم يستقل بذلك كان متقدما عليه تقدما
بالطبع كتقدم الواحد على الاثنين فان الاثنين يتوقف على الواحد
ولا يكون الواحد موثرا فيه (التقريب) وهو سوق الدليل
على وجه يستلزم المطلوب فاذا كان المطلوب غير لازم واللازم
غير مطلوب لايتم التقريب (التقليد) عبارة عن اتباع الانسان
غيره فيما يقول او يفعل معتقدا للحقية فيه من غير نظر وتأمل
فى الدليل كان هذا المتبع جعل قول الغير اوفعله قلادة فى عنقه
(التقدير) وهو تحديد كل مخلوق بحده الذى يوجد من حسن وقبح
ونفع وضر وغيرها (التقديس) فى اللغة التطهير وفى الاصطلاح
تنزيه الحق عما لايليق بجنابه وبنقائص الكونية مطلقا وعن
جميع مايعد كمالات بالنسبة الى غيره من الموجودات مجردة كانت
اوغير مجردة وهو اخص من التسبيح كيفية وكمية اى اشد تنزيها
منه واكثر ولذلك يؤخر عنه فى قولهم سبوح قدوس ويقال التسبيح
تنزيه بحسب مقام الجمع فقط والتقديس تنزيه بحسب الجمع والتفصيل
فيكون اكثر كمية (التقوى) فى اللغة بمعنى الاتقاء وهو اتخاذ الوقاية
وعند اهل الحقيقة هو الاحتراز بطاعة الله تعالى عن عقوبته
(التكاثف) وهو انقباض اجزاء المركب من غير انفصال شئ
(التكرار) عبارة عن الاتيان بشئ مرة بعد اخرى (التكوين)
ايجاد شئ مسبوقا بالمادة (التلوين) مقام الطلب والفحص
عن طريق الاستقامة (التلميح) وهو ان يشار فى فحوى الكلام
الى قصة اوشعر من غير ان تذكر تصريحا (التلبيس) ستر
الحقيقة واظهار مايخالف ماهى عليها (التمنى) طلب حصول
الشئ

الشئ سواء كان ممكنا او ممتنعا (التمثيل) اثبات حكم واحد فى جزئى
لثبوته فى جزئى آخر لمعنى مشترك بينهما والفقهاء يسمونها قياسا
والجزء الاول فرعا والثانى اصلا والمشترك علة وجامعا كما يقال
العالم مؤلف فهو حادث كالبيت يعنى البيت حادث لانه
مؤلف وهذه العلة موجودة فى العالم فيكون حادثا (تماثل
العددين) كون احدهما مساويا للآخر كثلاث من ثلثة ثلثة
ورباع من اربعة اربعة (التمييز) مايرفع الابهام المستقر عن ذات
مذكورة نحو منوان سمنا اومقدرة نحو لله دره فارسا فان فارسا
تمييز عن الضمير فى دره وهو لا يرجع الا سابق معين (التمتع) وهو
الجمع بين افعال الحج والعمرة فى اشهر الحج فى سنة واحدة باحرامين
بتقديم افعال العمرة من غير ان يلم باهله الماما صحيحا فالذى
اعتمر بلا سوق الهدى اذا عاد الى بلده صح المامه وبطل تمتعه
فقوله من غير ان يلم ذكر الملزوم وارادة اللازم وهو بطلان التمتع
فاما اذا ساق الهدى فلا يكون المامه صحيحا لانه لايجوز له التحلل
فيكون عوده واجبا فلا يكون المامه صحيحا فاذا عاد واحرم
بالحج كان متمتعا (التمكين) هو مقام الرسوخ والاستقرار على
الاستقامة ومادام العبد فى الطريق فهو صاحب تلوين لانه يرتقى
من حال الى حال وينتقل من وصف الى وصف فاذا وصل واتصل
فقد حصل التمكين (تمليك الدين من غير من عليه الدين) صورته
ان كان فى التركة ديون فاذا اخرجوا احد الورثة بالصلح على
ان يكون الدين لهم لايجوز الصلح لان فيه تمليك الدين الذى هو
حصة المصالح من غير من عليه الدين وهم الورثة فبطل
وان شرطوا ان يبرء الغرماء من نصيب المصالح من الدين جاز
لان ذلك تمليك الدين ممن عليه الدين وانه جائز (التنبيه) اعلام
مافى ضمير المتكلم للمخاطب (التنقيح) اختصار اللفظ مع وضوح

المعنى (التنوين) نون ساكنة تتبع حركة الآخر لا لتأكيد الفعل (تنوين الترنم) وهى ما تلحق القافية المطلقة بدلا عن حرف الاطلاق وهى القافية المتحركة التى تولدت من حركتها احدى حروف المد واللين (تنوين الغالى) وهى ما تلحق القافية المقيدة وهى القافية الساكنة (التناقض) هو اختلاف القضيتين بالايجاب والسلب بحيث يقتضى لذاته صدق احديهما وكذب الاخرى كقولنا زيد انسان زيد ليس بانسان (التنافر) وصف فى الكلمة يوجب ثقلها على اللسان وعسر النطق بها نحو الهعخع ومستشزرات (التنزيل) ظهور القران بحسب الاحتياج بواسطة جبريل عليه السلام على قلب النبى عليه السلام (التناسخ) عبارة عن تعلق الروح بالبدن بعد المفارقة من بدن آخر من غير تخلل زمان بين التعلقين للتعشق الذاتى بين الروح والجسد (تنسيق الصفات فى صنعة البديع) هى ذكر الشئ بصفات متتالية مدحا كان كقوله تعالى (وهو الغفور الودود ذو العرش المجيد فعال لما يريد) او ذما كقولهم زيد الفاسق الفاجر اللعين السارق (التوليد) هو ان يحصل الفعل عن فاعله بتوسط فعل آخر كحركة المفتاح بحركة اليد (التوفيق) جعل الله فعل عبادة موافقا لما يحبه ويرضاه (التوشيع) هو ان يؤتى فى عجز الكلام بمثنى مفسر باسمين ثانيهما معطوف على الاول نحو قوله عليه السلام يشيب ابن آدم ويشب فيه خصلتان الحرص وطول الامل (التوجيه) وهو ايراد الكلام محتملا بوجهين مختلفين كقول من قال لاعور يسمى عمرو اخاط لى عمرو قباء ليت عينيه سواء (توقف الشئ على الشئ) ان كان من جهة الشروع يسمى مقدمة وان كان من جهة الشعور يسمى معرفا وان كان من جهة الوجود فان كان داخلا فى ذلك الشئ يسمى ركنا كالقيام والقعود بالنسبة

الى

الى الصلاة وان لم يكن كذلك فان كان مؤثرا فيه يسمى علة فاعلية كالمصلى بالنسبة اليها وان لم يكن كذلك يسمى شرطا سواء كان وجوديا كالوضوء بالنسبة اليها او عدميا كازالة النجاسة بالنسبة اليها (التوحيد) فى اللغة الحكم بان الشئ واحد والعلم بانه واحد وفى اصطلاح اهل الحقيقة تجريد الذات الالهية عن كل ما يتصور فى الافهام ويتخيل فى الاوهام والاذهان (توافق العددين) ان لا يعد اقلهما الاكثر ولكن يعدهما عدد ثالث كالثمانية مع العشرين يعدهما اربعة فهما متوافقان بالربع لان العدد العاد مخرج لجزء الوفق (التواجد) استدعاء استعداد الوجد تكلفا بضرب اختيار وليس لصاحبه كمال الوجد لان باب التفاعل اكثر لاظهار صفة ليست بموجودة كالتغافل والتجاهل وقد انكره قوم لما فيه من التكلف والتصنع واجازه قوم لمن يقصد به تحصيل الوجد والاصل فيه قوله عليه السلام ان لم تبكوا فتباكوا اراد به التباكى ممن هو مستعد للبكاء لا تباكى الغافل اللاهى الجاهل (التوكل) هو الثقة بما عند الله واليأس مما فى ايدى الناس (التوكيل) اقامة الغير مقام نفسه فى التصرف ممن يملكه (التوبة) هو الرجوع الى الله تعالى بحل عقدة الاصرار عن القلب ثم القيام بكل حقوق الرب (التوبة النصوح) وهو توثيق العزم على ان لا يعود لمثله قال ابن عباس رضى الله عنهما التوبة النصوح الندم بالقلب والاستغفار باللسان والاقلاع بالبدن والاضمار على ان لا يعود (التوءمان) وهما ولدان من بطن واحد بين ولادتهما اقل من ستة اشهر (التواتر) وهو الخبر الثابت على السنة قوم لا يتصور تواطئهم على الكذب (التوابع) وهى الاسماء التى يكون اعرابها على سبيل التبع لغيرها وهى خمسة اضرب تأكيد وصفة وبدل وعطف بيان وعطف بالحروف

(التودد) وهو طلب مودة الاكفاء بما يوجب ذلك وموجبات المودة كثيرة (التورية) وهى ان يريد المتكلم بكلامه خلاف ظاهره مثل ان يقول فى الحرب مات امامكم وهو ينوى به احدا من المتقدمين (التولية) وهى بيع المشترى بثمنه بلا فضل (التهور) هو هيئة حاصلة للقوة الغضبية بها يقدم على امور لا ينبغى ان يتقدم وهى كالقتال مع الكفار اذا كانوا زائدين على ضعف المسلمين (التيمم) فى اللغة مطلق القصد وفى الشرع قصد الصعيد الطاهر واستعماله بصفة مخصوصة لازالة الحدث

مطلب باب الثاء

* باب الثاء * (الثرم) حذف الفاء والنون من فعولن ليبقى عول وينقل الى فعل ويسمى اثرم (الثقة) وهى التى تعتمد عليها فى الاقوال والافعال (الثلم) وهو حذف الفاء من فعولن ليبقى عولن وينقل الى فعلن ويسمى اثلم (الثلاثى) ما كان ماضيه على ثلثة احرف اصول (الثمامية) وهو ثمامة بن اشرس قالوا اليهود والنصارى والزنادقة يصيرون فى الآخرة ترابا لا يدخلون جنة ولا نارا (الثناء للشئ) فعل ما يشعر به التعظيم (الثواب) ما يستحق به الرحمة والمغفرة من الله تعالى والشفاعة عن الرسول صلى الله عليه وسلم وقيل الثواب هو اعطاء ما يلايم الطبع

مطلب باب الجيم

* باب الجيم * (الجاحظية) هو عمرو بن بحر ابن الجاحظ قالوا يمتنع انعدام الجوهر والخير والشر من فعل العبد والقرآن جسد ينقلب تارة رجلا وتارة امرأة (الجارودية) اصحاب ابى الجارود قالوا بالنص عن النبى صلى الله عليه وسلم فى الامامة على على رضى الله عنه وصفا لا تسمية وكفروا الصحابة بمخالفته وتركهم الاقتداء بعلى رضى الله عنه بعد النبى صلى الله عليه وسلم (الجازمية) هو جازم بن عاصم وافقوا الشعيبة (الجارى من الماء) ما يذهب بتبنة (جامع الكلم) ما يكون لفظه قليلا ومعناه جزيلا كقوله عليه الصلاة والسلام حفت الجنة بالمكاره

وحفت

وحفت النار بالشهوات (الجبن) وهى هيئة حاصلة للقوة الغضبية بها يحجم عن مباشرة ما ينبغى وما لا ينبغى (الجبروت) عند ابى طالب المكى عالم العظمة يريد به عالم الاسماء والصفات الالهية وعند الاكثرين عالم الاوسط وهو البرزخ المحيط بالامريات الجمة (الجبائية) وهم اصحاب ابى على محمد بن عبد الوهاب الجبائى من معتزلة البصرة قالوا الله متكلم بكلام مركب من حروف واصوات يخلقه الله تعالى فى جسم ولا يرى الله تعالى فى الاخرة والعبد خالق لفعله ومرتكب الكبيرة لا مؤمن ولا كافر واذا مات بلا توبة يخلد فى النار ولا كرامة للاولياء (الجبر) اسناد فعل العبد الى الله والجبرية اثنان متوسطة يثبت للعبد كسبا فى الفعل كالاشعرية من اهل السنة والجماعة وخالصة لا يثبته كالجهمية (الجحد) ما انجزم بلم لنفى الماضى (الجد الصحيح) وهو الذى لا يدخل فى نسبته الى الميت ام كاب الاب وان علا (الجدة الصحيحة) وهى التى لم تدخل فى نسبتها الى الميت جدة فاسدة كام الام وام الاب وان علت (الجد) بكسر الجيم ضد الهزل وهو ان يراد باللفظ معناه الحقيقى والمجازى (الجدل) وهو القياس المؤلف من المشهورات او المسلمات والغرض منه الزام الخصم وافحام من هو قاصر عن ادراك مقدمات البرهان (الجدال) عبارة عن مراء يتعلق باظهار المذاهب وتقريرها (الجرس) اجمال الخطاب الالهى الوارد على القلب بضرب من القهر ولذلك شبه النبى صلى الله عليه وسلم الوحى بصلصلة الجرس وبسلسلة على صفوان وقال انه اشد الوحى فان كشف تفصيل الاحكام من بطائن غموض الاجمال فى غاية الصعوبة (الجرح المجرد) وهو ما يفسق به الشاهد ولم يوجب حقا للشرع كما اذا شهدا ان الشاهدين شربا الخمر ولم يتقادم العهد او للعبد

كما اذا شهدا انهما قتلا النفس عمدا او الشاهد فاسق او آكل الربوا
او المدعى استأجره (الجزء) مايتركب الشئ منه ومن غيره
وعند علماء علم العروض عبارة عما من شانه ان يكون الشعر مقطعا به
(الجزء الذى لايتجزى) جوهر ذو وضع لايقبل الانقسام اصلا
لابحسب الخارج ولابحسب الوهم او الغرض العقلى يتألف الاجسام
من افراده بانضمام بعضها الى بعض (الجزء الحقيقى) مايمنع
نفس تصور مفهومه عن وقوع الشركة كزيد ويسمى جزئيا
لان جزئية الشئ انما هى بالنسبة الى الكلى والكلى جزء الجزئى
فيكون منسوبا الى الجزء والمنسوب الى الجزء جزئى وبازائه الكلى
الحقيقى (الجزء الاضافى) عبارة عن كل اخص تحت الاعم كالانسان
بالنسبة الى الحيوان يسمى بذلك لان جزئيته بالاضافة الى شئ آخر
وبازائه الكلى الاضافى وهو الاعم من شئ والجزئى الاضافى اعم
من الجزئى الحقيقى فجزء الشئ مايتركب ذلك الشئ منه وغيره كما ان
الحيوان جزء زيد وزيد مركب من الحيوان او غيره وهو ناطق
وعلى هذا التقدير زيد يكون كلا والحيوان جزء فان نسب الحيوان
الى زيد يكون الحيوان كليا وان نسب زيد الى الحيوان يكون زيد
جزئيا (الجزء) بالفتح هو حذف جزئين من الشطرين كحذف
العروض والضرب ويسمى مجزوا (الجسم) جوهر قابل للابعاد
الثلثة (الجسم التعليمى) وهو الذى يقبل الانقسام طولا وعرضا
وعمقا ونهايته السطح وهو نهاية الجسم الطبيعى ويسمى جسما
تعليميا اذ يبحث عنه فى العلوم التعليمية اى الرياضية الباحثة
عن احوال الكم المتصل والمنفصل منسوبة الى التعليم والرياضية
فانهم كانوا يبتدؤن بها فى تعاليمهم ورياضتهم لنفوس الصبيان لانها
اسهل ادراكا (الجسد) كل روح تمثل بتصرف الخيال المنفصل
وظهر فى جسم نارى كالجن او نورى كالارواح الملكية والانسانية

حيث

حيث تعطى قوتهم الذاتية الخلع واللبس فلايحصرهم حبس
البرازخ (الجعل) مايجعل للعامل على عمله (الجعفرية) اصحاب
جعفر بن مشرب بن حرب وافقوا الاسكافية وازدادوا عليهم
ان فى فساق الامة من هو شر من الزنادقة والمجوس والاجماع
من الامة على حد الشرب خطاء لان المعتبر فى الحد النص وسارق
الحبة فاسق منخلع من الايمان (الجلد) هو ضرب الجلد وهو حكم
يختص بمن ليس بمحصن لما دل على ان حد المحصن هو الرجم
(الجلوة) خروج العبد من الخلوة بالنعوت الالهية اذ عين العبد
واعضاؤه ممحو عن انانية والاعضاء مضافة الى الحق بلاعبد
كقوله تعالى (ومارميت اذ رميت ولكن الله رمى * ان الذين
يبايعونك انما يبايعون الله * الجلال) من الصفات مايتعلق بالقهر
والغضب (الجمع والتفرقة) الفرق مانسب اليك والجمع ماسلب
عنك ومعناه ان مايكون كسبا للعبد من اقامة وظايف العبودية
ومايليق باحوال البشرية فهو فرق ومايكون من قبل الحق
من ابداء معان وابتداء لطف واحسان فهو جمع ولابد للعبد منهما
فان من لافرقة له لاعبودية له ومن لاجمع له لامعرفة له فقول العبد
اياك نعبد اثبات للتفرقة باثبات العبودية وقوله واياك نستعين
طلب الجمع فالتفرقة بداية الارادة والجمع نهايتها (جمع الجمع)
مقام آخر اتم واعلى من الجمع فالجمع شهود الاشياء بالله والتبرى
من الحول والقوة الا بالله وجمع الجمع الاستهلاك بالكلية والفناء
عما سوى الله وهو المرتبة الاحدية (الجمود) وهو هيئة حاصلة
للنفس بها يقتصر على استيفاء ماينبغى ومالاينبغى (الجمعية)
اجتماع الهمم فى التوجه الى الله تعالى والاشتغال به عما سواه
وبازائها التفرقة (جمع المذكر السالم) مالحق آخره واو مضموم
ماقبلها او ياء مكسور ماقبلها ونون مفتوحة (جمع المؤنث) وهو

ماالحق آخره الف وتاء سواء كان للمؤنث كمسلمات اوالمذكر كدريهمات (جمع المكسر) وهومايتغير فيه بناء واحده كرجال (جمع القلة) وهوالذى يطلق على العشرة فادونها من غير قرينة وعلى مافوقها بقرينة (جمع الكثرة) عكس جمع القلة ويستعار كل واحد منهما للآخر كقوله تعالى ثلثة قروء فى موضع اقراء (الجمال من الصفات) مايتعلق بالرضاء واللطف (الجمم) وهوحذف الميم واللام من مفاعلتن ليبقى فاعتن فينقل الى فاعلن ويسمى الجمم (الجملة) عبارة عن مركب من كلمتين اسندت احديهما الى الاخرى سواء افاد كقولك زيد قائم اولم يفد كقولك ان يكرمنى فانه جملة لايفيد الابعد مجئ جوابه فتكون اعم من الكلام مطلقا (الجملة المعترضة) هى التى تتوسط بين اجزاء الجملة المستقلة لتقرير معنى يتعلق بها او باحد اجزائها نحو زيد طال عمره قائم (الجنس) كلى مقول على كثيرين مختلفين بالحقايق فى جواب ماهو من حيث هو كذلك فالكلى جنس وقوله مختلفين بالحقايق يخرج النوع والخاصة والفصل القريب وقوله فى جواب ماهو يخرج الفصل البعيد والعرض العام وهوقريب ان كان الجواب عن الماهية وعن بعض مايشاركها فى ذلك الجنس وهو الجواب عنها وعن كل مايشاركها فيه كالحيوان بالنسبة الى الانسان وبعيد ان كان الجواب عنها وعن بعض مايشاركها فيه غير الجواب عنها وعن البعض الآخر كالجسم النامى بالنسبة الى الانسان (الجناية) هو كل فعل محظور يتضمن الضرر على النفس اوغيرها (الجنون) وهواختلال فى العقل بحيث يمنع جريان الافعال والاقوال على نهج العقل الانادرا وهو عند ابى يوسف رحمه الله ان كان حاصلا فى اكثر السنة فمطبق ومادونه فغير مطبق (الجناحية) هم اصحاب عبد الله بن معاوية بن عبد الله

ابن

ابن جعفر ذى الجنا حين قالوا الارواح تتنا سخ فكان روح الله فى آدم ثم فى شيت عليهما السلام ثم فى الانبياء والائمة حتى انتهت الى على واولاده الثلثة رضى الله عنهم ثم الى عبد الله هذا (الجوهر) ماهية اذا وجدت فى الاعيان كانت لا فى موضع وهو منحصر فى خمسة هيولى وصورة وجسم ونفس وعقل لانه اما ان يكون مجردا او غير مجرد فالاول اما ان لايتعلق بالبدن تعلق التدبير والتصرف او يتعلق. والاول العقل والثانى النفس والثانى من الترديد وهو ان يكون غير مجرد. اما ان يكون مركبا اولا والاول الجسم والثانى اما حال او محل الاول الصورة والثانى الهيولى ويسمى هذه الحقيقة الجوهرية فى اصطلاح اهل الله بالنفس الرحمانى والهيولى الكلية وما يتعين منها فصار موجودا من الموجودات بالكلمات الالهية قال الله تعالى (قل لوكان البحر مدادا لكلمات ربى لنفد البحر قبل ان تنفد كلمات ربى ولو جئنا بمثله مددا) واعلم ان الجوهر ينقسم الى بسيط روحانى كالعقول والنفوس المجردة والى بسيط جسمانى كالعناصر والى مركب فى العقل دون الخارج كالماهيات الجوهرية المركبة من الجنس والفصل والى مركب منهما كالمولدات الثلث (الجود) صفة هى مبدأ افادة ماينبغى لالعوض فلو وهب واحد كتابه من غير اهله اومن اهله لغرض دنيوى واخروى لايكون جودا (جودة الفهم) صحة الانتقال من الملزومات الى اللوازم (الجهاد) هوالدعاء الى دين الحق (الجهل) وهواعتقاد الشئ على خلاف ماهوعليه واعترضوا عليه بان الجهل قديكون بالمعدوم وليس بشئ والجواب عنه انه شئ فى الذهن (الجهل البسيط) وهو عدم العلم عما من شأنه ان يكون عالما (الجهل المركب) وهوعبارة عن اعتقاد جازم

مطلب باب الحاء

غير مطابق للواقع (الجهمية) اصحاب جهم بن صفوان قالوا لاقدرة للعبد اصلا مؤثرة ولا كاسبة بل هو بمنزلة الجمادات والجنة والنار تفنيان بعد دخول اهلهما غير باق حتى لا يبقى موجودة سوى الله تعالى * باب الحاء * (الحافظة) هى قوة محلها التجويف الاخير من الدماغ من شانها حفظ مايدركه الوهم من المعانى الجزئية فهى خزانة للوهم كالخيال للحس المشترك (الحادث) مايكون مسبوقا بالعدم ويسمى حدوثا زمانيا وقد يعبر عن الحدوث بالحاجة الى الغير ويسمى حدوثا ذاتيا (الحال) فى اللغة نهاية الماضى وبداية المستقبل وفى الاصطلاح مايبين هيئة الفاعل او المفعول به لفظا نحو ضربت زيدا قائما او معنى نحو زيد فى الدار قائما (والحال عند اهل الحق) معنى يرد على القلب من غير تصنع ولا اجتلاب ولا اكتساب من طرب او حزن او قبض او بسط او هيئة ويزول بظهور صفات النفس سواء يعقبه المثل اولا فاذا دام وصار ملكا يسمى مقاما فالاحوال مواهب والمقامات مكاسب والاحوال تأتى من عين الوجود والمقامات من غير الوجود والمقامات تحصل ببذل المجهود (الحال المؤكدة) هى التى لاتنفك ذو الحال عنها مادام موجودا غالبا نحو زيد ابوك عطوفا (الحال المنتقلة) بخلاف ذلك (الحائطية) هو احمد بن حائط وهو من اصحاب النظام قالوا للعالم الهان قديم هو الله تعالى ومحدث هو المسيح والمسيح هو الذى يحاسب الناس فى الآخرة وهو المراد بقوله تعالى (وجاء ربك والملك صفا صفا) وهو المعنى بقوله ان الله خلق آدم على صورته (الحارثية) اصحاب ابى الحارث خالفوا الاباضية فى القدر اى كون افعال العباد مخلوقا لله تعالى وفى كون الاستطاعة قبل الفعل (الحج) القصد الى الشئ المعظم

وفى

وفى الشرع قصد بيت الله تعالى بصفة مخصوصة فى وقت مخصوص بشرائط مخصوصة (الحجر) فى اللغة المنع مطلقا وفى الاصطلاح منع نفاذ تصرف قولى لا فعلى لصغر اورق او جنون (الحجب) فى اللغة المنع مطلقا وفى الاصطلاح منع شخص معين عن ميراثه اما كله او بعضه بوجود شخص آخر ويسمى الاول حجب حرمان والثانى حجب نقصان (الحجاب) كل ما يستر مطلوبك وهو عند اهل الحق انطباع الصور الكونية فى القلب المانع لقبول تجلى الحق (حجاب العزة) وهو العمى والحيرة اذ لا تأثير للادراكات الكشفية فى كنه الذات فعدم نفوذها فيه حجاب لا يرتفع فى حق الغير ابدا (الحدوث) عبارة عن وجود الشئ بعد عدمه (الحدوث الذاتى) هو كون الشئ مفتقرا فى وجوده الى الغير (الحدوث الزمانى) هو كون الشئ مسبوقا بالعدم سبقا زمانيا والاول اعم مطلقا من الثانى (الحدث) وهو النجاسة الحكمية المانعة من الصلاة وغيرها (الحدس) سرعة انتقال الذهن من المبادى الى المطلوب ويقابله الفكر وهى ادنى مراتب الكشف (الحدسيات) وهى ما لا يحتاج العقل فى جزم الحكم فيه الى واسطة بتكرر المشاهدة كقولنا نور القمر مستفاد من الشمس لاختلاف تشكلاته النورية بحسب اختلاف اوضاعه من الشمس قربا و بعدا (الحد) قول دال على ماهية الشئ وعند اهل الله الفصل بينك و بين مولاك كتعبدك وانحصارك فى الزمان والمكان المحدودين (الحد المشترك) ذو وضع بين المقدارين يكون منتهى لاحدهما ومبتدأ الاخر ولابد ان يكون مخالفا لهما (الحد التام) ما يتركب من الجنس والفصل القريبين كتعريف الانسان بالحيوان الناطق (الحد الناقص) ما يكون بالفصل القريب وحده او به و بالجنس

البعيد كتعريف الانسان بالناطق او بالجسم الناطق (الحدود) جمع حد وهو فى اللغة المنع وفى الشرع هى عقوبة مقدرة وجبت حقا لله تعالى (حد الاعجاز) وهى ان يرتقى الكلام فى بلاغته الى ان يخرج عن طوق البشر ويعجزهم عن المعارضة (الحديث الصحيح) ما سلم لفظه من ركاكة ومعناه من مخالفة آية او خبر متواتر او اجماع وكان رواته عدلا وفى مقابلته السقيم (الحديث القدسى) هو من حيث المعنى من عند الله تعالى ومن حيث اللفظ من رسوله عليه السلام ما اخبر الله به نبيه عليه السلام بالهام او بالمنام فاخبر عليه السلام عن ذلك المعنى بعبارة نفسه فالقرآن مفضل عليه لان لفظه ايضا منزل عليه (الحذف) اسقاط سبب خفيف مثل لن من مفاعيلن ليبقى مفاعى فينقل الى فعولن ويحذف لن من فعولن ليبقى فعو فينقل الى فعل ويسمى محذوفا (الحذ) حذف وتد مجموع مثل حذف علن من متفاعلن ليبقى متفا فينقل الى فعلن ويسمى احذ (الحركة) الخروج من القوة الى الفعل على سبيل التدريج قيد بالتدريج ليخرج الكون عن الحركة وقيل هى شغل جسم فى حيز بعد ان كان فى حيز آخر وقيل الحركة كونان فى آنين فى مكانين كما ان السكون كونان فى آنين فى مكان واحد (الحركة فى الكم) هو انتقال الجسم من كمية الى اخرى كالنمو والذبول (الحركة فى الكيف) كتسخن الماء وتبرده ويسمى هذه الحركة استحالة (الحركة فى الاين) هو حركة الجسم من مكان الى آخر ويسمى ايضا نقلة (الحركة فى الوضع) وهى الحركة المستديرة المنتقل بها الجسم من وضع الى آخر فان المتحرك على الاستدارة انما تبدل نسبة اجزائه الى اجزاء مكانه ملازما لمكانه غير خارج عنه قطعا كما فى حجر الرحى (الحركة العرضية) ما يكون عروضها للجسم

بواسطة عروضها لشئ آخر بالحقيقة كجالس السفينة (الحركة الذاتية) ما يكون عروضها لذات الجسم نفسه (الحركة القسرية) ما يكون مبدؤها بسبب ميل مستفاد من خارج كالحجر المرمى الى الفوق (الحركة الارادية) ما يكون مبدؤها بسبب امر خارج مقارنا بشعور وارادة كالحركة الصادرة من الحيوان بارادته (الحركة الطبيعية) ما لا يحصل بسبب امر خارج ولا يكون مع شعور وارادة كحركة الحجر الى الاسفل (الحركة بمعنى التوسط) وهى ان يكون الجسم واصلا الى حد من حدود المسافة فى كل آن لا يكون ذلك الجسم واصلا الى ذلك الحد قبل ذلك الآن وبعده (الحركة بمعنى القطع) انما يحصل عند وجود الجسم المتحرك الى الى المنتهى لانها هى الامر الممتد من اول المسافة الى آخرها (الحرارة) كيفية من شانها تفريق المختلفات وجمع المتشاكلات (الحرف) ما دل على معنى فى غيره (الحرف الاصلى) ما ثبت فى تصاريف الكلمة لفظا او تقديرا (الحرف الزائد) ما سقط فى بعض تصاريف الكلمة (الحروف) الحقائق البسيطة من الاعيان عند مشايخ الصوفية (الحروف العاليات) هى الشؤن الذاتية الكائنة فى غيب الغيوب كالشجرة فى النواة واليه اشار الشيخ محمد العربى بقوله * كنا حروفا عاليات لم نقل * متعلقات فى ذرى اعلى القلل * (حروف اللين) وهو الواو والياء والالف سميت حروف اللين لما فيها من قبول المد (حروف الجر) ما وضع لافضاء الفعل او معناه الى ما يليه نحو مررت بزيد وانا مار بزيد (الحرص) طلب الشئ باجتهاد فى اصابته (الحرية) فى اصطلاح اهل الحقيقة الخروج عن رق الكائنات وقطع جميع العلائق والاغيار وهى على مراتب حرية العامة عن رق الشهوات وحرية الخاصة

عن رق المرادات لفناء ارادتهم فى ارادة الحق وحرية خاصة
الخاصة عن رق الرسوم والآثار لانمحاقهم فى تجلى نور الانوار
(البرق) هو واسطة التجليات الجاذبة الى الفناء التى اوائلها
البرق واواخرها الطمس فى الذات (الحزن) عبارة عما يحصل
وقوع مكروه اوفوات محبوب فى الماضى (الحسن) هو كون
الشئ ملايما للطبع كالفرح وكون الشئ صفة كمال كالعلم
وكون الشئ متعلق المدح كالعبادات (الحسن) وهو مايكون
متعلق المدح فى العاجل والثواب فى الآجل (الحسن بمعنى
فى نفسه) عبارة عما اتصف بالحسن بمعنى ثبت فى ذاته كالايمان
بالله وصفاته (الحسن بمعنى فى غيره) وهو الاتصاف بالحسن
ثبت فى غيره كالجهاد فانه ليس بحسن لذاته لانه تخريب بلاد الله
وتعذيب عباده وافنائهم وقد قال عليه الصلاة والسلام
الآدمى بنيان الرب ملعون من هدم بنيان الرب) وانما حسن لما فيه
من اعلاء كلمة الله واهلاك اعدائه وذا باعتبار كفر الكافر (الحس
المشترك) وهو القوة التى ترتسم فيها صور الجزئيات المحسوسة
فالحواس الخمسة الظاهرة كالجواسيس لها فتطلعها النفس
من ثمه فتدركها ومحله مقدم التجويف الاول من الدماغ
كانها عين منشعبة منه خمسة انهار (الحسن من الحديث)
ان يكون راويه مشهورا بالصدق والامانة غير انه لم يبلغ درجة
الحديث الصحيح لكونه قاصرا فى الحفظ والوثوق وهو مع
ذلك يرتفع عن حال من دونه (الحسرة) هو بلوغ النهاية
فى التلهف حتى يبقى القلب حسيرا لاموضع فيه لزيادة التلهف
كالبصير الحسير لاقوة فيه للنظر (الحسد) تمنى زوال نعمة
المحسود الى الحاسد (الحشو) وهو فى اللغة مايملاء به الوسادة
وفى الاصطلاح عبارة عن الزائد الذى لاطائل تحته (الحشو

فى العروض) وهو الاجزاء المذكورة بين الصدر والعروض
وبين الابتداء والضرب من البيت مثلا اذا كان البيت مركبا
من مفاعيلن ثمان مرات فمفاعيلن الاول صدر والثانى والثالث
حشو والرابع عروض والخامس ابتداء والسادس والسابع حشو
والثامن ضرب واذا كان مركبا من مفاعيلن اربع مرات فمفاعيلن
الاول صدر والثانى عروض والثالث ابتداء والرابع ضرب فلا يوجد
فيه الحشو (الحصر) عبارة عن ايراد الشئ على عدد معين
(الحضانة) وهى تربية الولد (الحضرات الخمس الالهية)
حضرة الغيب المطلق وعالمها عالم الاعيان الثابتة فى الحضرة
العلمية وفى مقابلتها حضرة الشهادة المطلقة وعالمها عالم الملك
وحضرة الغيب المضاف وهى تنقسم الى مايكون اقرب من الغيب
المطلق وعالمه عالم الارواح الجبروتية والملكوتية اعنى عالم العقول
والنفوس المجردة والى مايكون اقرب من الشهادة المطلقة وعالمه
عالم المثال ويسمى بعالم الملكوت والخامسة الحضرة الجامعة للاربعة
المذكورة وعالمها عالم الانسان الجامع لجميع العوالم ومافيها فعالم الملك
مظهر عالم الملكوت وعالم المثال المطلق وهو مظهر عالم الجبروت
اى عالم المجردات وهو مظهر عالم الاعيان الثابتة وهو مظهر
الاسماء الالهية والحضرة الواحدية وهى مظهر الحضرة
الاحدية (الحظر) وهو مايثاب بتركه ويعاقب على فعله
(الحفصية) هو ابو حفص بن ابى المقدام زاد واعلى الاباضية
ان بين الايمان والشرك معرفة الله فانها خصلة متوسطة بينهما
(الحفظ) ضبط الصور المدركة (الحقد) سوء الظن فى القلب
على الخلايق لاجل العداوة (الحق) فى اللغة هو الثابت الذى
لايسوغ انكاره وفى اصطلاح اهل المعانى هو الحكم المطابق
للواقع يطلق على الاقوال والعقائد والاديان والمذاهب باعتبار

اشتمالها ذلك ويقابله الباطل واما الصدق فقد شاع فى الاقوال
خاصة ويقابله الكذب وقد يفرق بينهما بان المطابقة تعتبر
فى الحق من جانب الواقع وفى الصدق من جانب الحكم فمعنى صدق
الحكم مطابقته للواقع ومعنى حقيقته مطابقة الواقع اياه (الحقيقة)
اسم لما اريد به ما وضع له فعيلة من حق الشئ اذا ثبت بمعنى فاعلة
اى حقيق والتاء فيه للنقل من الوصفية الى الاسمية كما فى العلامة
لا للتأنيث وفى الاصطلاح هى الكلمة المستعملة فيما وضعت له
فى اصطلاح به التخاطب احترز به عن المجاز الذى استعمل فيما
وضع له فى اصطلاح آخر غير اصطلاح به التخاطب كالصلاة
اذا استعملها المخاطب بعرف الشرع فى الدعاء فانها تكون
مجازا لكون الدعاء غير ما وضعت هى له فى اصطلاح الشرع
لانها فى اصطلاح الشرع وضعت للاركان والاذكار المخصوصة
مع انها موضوعة للدعاء فى اصطلاح اهل اللغة (حقيقة الشئ
ما به الشئ هو هو كالحيوان الناطق بالنسبة للانسان بخلاف
مثل الضاحك والكاتب مما يمكن تصور الانسان بدونه وقد يقال
ان ما به الشئ هو هو باعتبار تحققه حقيقة وباعتبار تشخصه
هوية ومع قطع النظر عن ذلك ماهية (الحقيقة العقلية) جملة
اسند فيها الفعل الى ما هو فاعل عند المتكلم كقول المؤمن انبت الله
البقل بخلاف نهاره صايم فان الصوم ليس للنهار (حق اليقين)
عبارة عن فناء العبد فى الحق والبقاء به علما وشهودا وحالا لا علما
فقط فعلم كل عاقل الموت علم اليقين فاذا عاين الملائكة فهو
عين اليقين فاذا ذاق الموت فهو حق اليقين وقيل علم
اليقين ظاهر الشريعة وعين اليقين الاخلاص فيها وحق
اليقين المشاهدة فيها (حقيقة الحقايق) وهى المرتبة الاحدية
الجامعة لجميع الحقايق ويسمى حضرة الجمع وحضرة الوجود

(حقايق الاسماء) هى تعينات الذات ونسبها لانها صفات
تميز بها الاسماء بعضها عن بعض (حقيقة المحمدية) هى الذات
مع التعين الاول وهو الاسم الاعظم (الحقد) وهو طلب الانتقام
وتحقيقه ان الغضب اذا لزم كظمه لعجز عن التشفى فى الحال رجع
الى الباطن واحتقن فيه فصار حقدا (الحكمة) علم يبحث فيه
عن حقايق الاشياء على ما هى عليه فى الوجود بقدر الطاقة
البشرية فهى علم نظرى غير آلى والحكمة ايضا هى هيئة القوة
العقلية العلمية المتوسطة بين الجربزة التى هى افراط هذه القوة
والبلادة التى هى تفريطها (الحكمة الالهية) علم يبحث فيه
عن احوال الموجودات الخارجية المجردة عن المادة التى لا بقدرتنا
واختيارنا وقيل هى العلم بحقايق الاشياء على ما هى عليه
والعمل بمقتضاه ولذا انقسمت الى العلمية والعملية (الحكمة
المنطوقة بها) هى العلوم الشرعية والطريقة (الحكمة المسكوت
عنها) هى اسرار الحقيقة التى لا تطلع عليها علماء الرسوم والعوام
على ما ينبغى فيضرهم او يهلكهم كما روى ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم كان يختار اى يذهب فى بعض سكك المدينة مع اصحابه
فاقسمت عليه امرأة ان يدخلوا منزلها فدخلوا فرأوا نارا
مضرمة واولاد المرأة يلعبون حولها فقالت يا نبى الله ارحم بعباده
ام انا بأولادى فقال عليه السلام بل الله ارحم فانه ارحم الراحمين
فقالت يا رسول الله اترانى احب ان القى ولدى فى النار قال لا قالت
فكيف يلقى الله عبيده فيها وهو ارحم بهم قال الراوى فبكى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال هكذا اوحى الى (الحكاية)
استعمال الكلمة بنقلها من المكان الاول الى المكان الآخر
مع استبقاء حالها الاولى وصورها (الحكم) اسناد امر الى آخر
ايجابا او سلبا فخرج بهذا ما ليس بحكم كالنسبة التقييدية

(الحكم الشرعى) عبارة عن خطاب حكم الله تعالى المتعلق بافعال المكلفين (الحكماء) هم الذين يكون قولهم وفعلهم موافقا للسنة (الحلم) وهو الطمانينة عند سورة الغضب وقيل تأخر مكافات الظالم (الحلال) كل شئ لايعاقب عليه باستعماله (الحلول السريانى) عبارة عن اتحاد الجسمين بحيث تكون الاشارة الى احدهما اشارة الى الآخر كحلول ماء الورد فى الورود فسمى السارى حالا والمسرى محلا (الحلول الجوارى) عبارة عن كون احد الجسمين ظرفا للآخر كحلول الماء فى الكوز (الحمد) هو الثناء على الجميل من جهة التعظيم عن نعمة وغيرها (الحمد القولى) وهو حمد اللسان وثناؤه على الحق بما اثنى به نفسه على لسان انبيائه (الحمد الفعلى) وهو الاتيان بالاعمال البدنية ابتغاء لوجه الله تعالى (الحمد الحالى) وهو الذى يكون بحسب الروح والقلب كالاتصاف بالكمالات العلمية والعملية والتخلق باخلاق الالهية (الحمد اللغوى) هو الوصف بالجميل على جهة التعظيم والتبجيل باللسان وحده (الحمد العرفى) فعل يشعر بتعظيم المنعم بسبب كونه منعما اعم من ان يكون فعل اللسان او الاركان (حمل المواطأة) عبارة عن ان يكون الشئ محمولا على الموضع بالحقيقة بلا واسطة كقولنا الانسان حيوان ناطق بخلاف حمل الاشتقاق اذ لا يتحقق فيه ان يكون المحمول كليا للموضوع كما يقال الانسان ذو بياض والبيت ذو سقف (الحمية) المحافظة على الحرم والدين من التهمة (الحمزية) هو حمزة بن ادرس وافقوا الميمونية فيما ذهبوا اليه من البدع الا انهم قالوا اطفال الكفار فى النار (الحوالة) وهى مشتقة من التحول بمعنى الانتقال وفى الشرع نقل الدين وتحويله من ذمة المحيل الى ذمة المحتال عليه (الحيز) عند المتكلمين هو الفراغ المتوهم الذى يشغله شئ

ممتد كالجسم او غير ممتد كالجوهر الفرد وعند الحكماء هو السطح الباطن من الحاوى المماس للسطح الظاهر من المحوى (الحيز الطبيعى) ما يقتضى الجسم بطبعه الحصول فيه (الحيض) فى اللغة السيلان وفى الشرع عبارة عن الدم الذى ينفضه رحم امرأة سليمة عن الداء والصغر احترز بقوله رحم امرأة عن دم الاستحاضة وعن الدماء الخارجة عن غيره وبقوله سليمة عن الداء عن دم النفاس اذ النفاس فى حكم المرض حتى اعتبر تصرفها من الثلث وبقوله الصغر عن دم تراه بنت تسع سنين فانه ليس بمعتبر فى الشرع (الحيوة) وهى صفة توجب للموصوف بها ان يعلم ويقدر (الحيوة الدنيا) وهى ما يشغل العبد عن الآخرة (الحيلة) اسم من الاحتيال وهى التى تحول المرء عما يكرهه الى ما يحبه (الحياء) انقباض النفس من شئ وتركه حذرا عن اللوم فيه وهو نوعان نفسانى وهو الذى خلقه الله تعالى فى النفوس كلها كالحياء عن كشف العورة والجماع بين الناس وايمانى وهو ان يمنع المؤمن من فعل المعاصى خوفا من الله تعالى (الحيوان) جسم نام حساس متحرك بالارادة * باب الخاء * (الخاصة) كلية مقولة على افراد حقيقة واحدة فقط قولا عرضيا سواء وجد فى جميع افراده كالكاتب بالقوة بالنسبة الى الانسان او فى بعض افراده كالكاتب بالفعل بالنسبة اليه فالكلية مستدركة وقولنا فقط يخرج الجنس والعرض العام لانهما مقولان على حقائق وقولنا قولا عرضيا يخرج النوع والفصل لان قولهما على ما تحتهما ذاتى لا عرضى (الخاص) وهو كل لفظ وضع لمعنى معلوم على الانفراد المراد بالمعنى ما وضع له اللفظ عينا كان او عرضيا وبالانفراد اختصاص اللفظ بذلك المعنى وانما قيده بالانفراد ليتميز عن المشترك (الخاشع) المتواضع لله بقلبه وجوارحه

مطلب باب الخاء

(الخاطر) ما يرد على القلب من الخطاب او الوارد الذى لا تعمل للعبد فيه وما كان خطابا فهو اربعة اقسام ربانى وهو اول الخواطر وهو لا يخطئ ابدا وقد يعرف بالقوة والتسلط وعدم الاندفاع وملكى وهو الباعث على المندوب او المفروض ويسمى الهاما ونفسانى وهو ما فيه حظ النفس ويسمى هاجسا وشيطانى وهو ما يدعو الى مخالفة الحق قال الله تعالى (الشيطان يعدكم الفقر ويأمركم بالفحشاء) (الخبر) لفظ مجرد عن العوامل اللفظية مسندا الى ما تقدمه لفظا نحو زيد قائم او تقديرا نحو اقائم زيد (خبر كان واخواتها) هو المسند بعد دخول كان واخواتها (خبر ان واخواتها) هو المسند بعد دخول ان واخواتها (خبر لا التى لنفى الجنس) هو المسند بعد دخول لا (خبر ما ولا المشبهتين بليس) هو المسند بعد دخولهما (الخبر الواحد) هو الحديث الذى يرويه الواحد او الاثنان فصاعدا ما لم يبلغ الشهرة والتواتر (الخبر المتواتر) هو الذى نقله جماعة عن جماعة والفرق بينهما يكون جاحد الخبر المتواتر كافرا بالاتفاق وجاحد الخبر المشهور يختلف فيه والاصح انه يكفر وجاحد الخبر الواحد لا يكفر بالاتفاق (الخبرة) هى المعرفة ببواطن الامور (الخبن) حذف الحرف الثانى الساكن مثل الف فاعلن ليبقى فعلن ويسمى مخبونا (الخبل) وهو اجتماع الخبن والطى اى حذف الثانى الساكن وحذف الرابع الساكن كحذف سين مستفعلن وحذف فائه فيبقى متعلن فينقل الى فعلتن ويسمى مخبولا (الخرق الفاحش فى الثوب) ان يستنكف اوساط الناس من لبسه مع ذلك الخرق واليسير ضده وهو ما لا يفوت به شئ من المنفعة بل يدخل فيه نقصان العيب مع بقاء المنفعة وهو تفويت الجودة لا غير (الخراج الموظف) وهو الوظيفة المعينة التى توضع على ارض كما وضع عمر رضى الله عنه على سواد العراق

الخراج

(الخراج المقاسمة) كربع الخارج وخمسه ونحوهما (الخرم) وهو حذف الميم من مفاعيلن ليبقى فاعيلن فينقل الى مفعولن ويسمى اخرم (الخرب) وهو حذف الميم والنون من مفاعيلن ليبقى فاعيل فينقل الى مفعول ويسمى اخرب (الخزل) وهو الاضمار والطى من متفاعلن يعنى اسكان التاء منه وحذف الفه ليبقى متفعلن فينقل الى مفتعلن ويسمى اخزل (الخشية) تألم القلب بسبب توقع مكروه فى المستقبل يكون تارة بكثرة الجناية من العبد وتارة بمعرفة جلال الله تعالى وهيبته وخشية الانبياء عليهم السلام من هذا القبيل (الخصوص) احدية كل شئ عن كل شئ بتعينه فلكل شئ وحدة تخصه (الخضر) يعبر به عن البسط فان قواه المزاجية مبسوطة الى عالم الشهادة والغيب وكذلك قواه الروحانية (الخط) تصوير اللفظ بحروف هجائه وهو عند الحكماء هو الذى يقبل الانقسام طولا لا عرضا ولا عمقا ونهايته النقطة اعلم ان الخط والسطح والنقطة اعراض غير مستقلة الوجود على مذهب الحكماء لانها نهايات واطراف للمقادير عندهم فان النقطة عندهم نهاية الخط وهو نهاية السطح وهو نهاية الجسم التعليمى واما المتكلمون فقد اثبت طائفة منهم خطا وسطحا مستقلين حيث ذهبت الى ان الجوهر الفرد يتألف فى الطول فيحصل منها خط والخطوط تتألف فى العرض فيحصل منها سطح والسطوح تتألف فى العمق فيحصل الجسم والخط والسطح على مذهب هؤلاء جوهر ان لا محالة لان المتألف من الجوهر لا يكون عرضا (الخطابة) وهو قياس مركب من مقدمات مقبولة او مظنونة من شخص معتقد فيه والغرض منها ترغيب الناس فيما ينفعهم من امور معاشهم ومعادهم كما يفعله الخطباء والوعاظ (الخطابية) هم ابو خطاب الاسدى

قالوا الائمة الانبياء وابو الخطاب نبى وهؤلاء يستحلون شهادة
الزور لموافقيهم على مخالفيهم وقالوا الجنة نعيم الدنيا والنار
آلامها (الخطاء) وهو ماليس للانسان فيه قصد وهو
عذر صالح لسقوط حق الله اذا حصل عن اجتهاد
ويصير شبهة فى العقوبة حتى لايأثم الخاطئ ولايؤخذ بحد
او قصاص ولم يجعل عذرا فى حق العباد حتى وجب عليه
ضمان العدوان ووجب به الدية كما رمى شخصا ظنه صيدا
اوحربيا فاذا هو مسلم او غرضا فاصاب آدميا وماجرى مجراه
كنائم انقلب على رجل فقتله (الخفى) وهو ماخفى المراد منه
بعارض فى غير الصيغة لاينال الابالطلب كآية السرقة فانها
ظاهرة فيمن اخذ مال الغير من الحرز على سبيل الاستسرار خفية
بالنسبة الى من اختص باسم آخر يعرف به كالطرار والنباش وذلك
لان فعل كل منهما وان كان يشبه فعل السارق لكن اختلاف
الاسم يدل على اختلاف المسمى ظاهرا فاشتبه الامر فانهما داخلان
تحت لفظ السارق حتى يقطعهما كالسارق ام لا والخفى
فى اصطلاح اهل الله هو لطيفة ربانية مودعة فى الروح بالقوة فلا
يحصل بالفعل الابعد غلبات الواردات الربانية ليكون واسطة بين
الحضرة والروح فى قبول تجلى صفات الربوبية وافاضة فيض الالهى
على الروح (الخلاء) هو البعد المفطور عند افلاطون والفضاء
الموهوم عند المتكلمين اى الفضاء الذى يثبته الوهم ويدركه
من الجسم المحيط بجسم آخر كالفضاء المشغول بالماء او الهواء
فى داخل الكوز فهذا الفراغ الموهوم هو الشئ الذى من شانه
ان يحصل فيه الجسم وان يكون ظرفا له عندهم وبهذا
الاعتبار يجعلونه حيز الجسم وباعتبار فراغه عن شغل الجسم
اياه يجعلونه خلاء فالخلاء عندهم هو هذا الفراغ مع قيد

ان لايشغله شاغل من الاجسام فيكون لاشياء محضا لان الفراغ
الموهوم ليس بموجود فى الخارج بل هو امر موهوم عندهم
اذ لو وجد لكان بعدا مفطورا وهم لايقولون به والحكماء
ذاهبون على امتناع الخلاء والمتكلمون الى امكانه وماوراء
المحدد ليس ببعد لانتهاء الابعاد بالمحدد ولاقابل للزيادة
والنقصان لانه لاشئ محض فلا يكون خلا مباحد المعنيين
بل الخلاء انما يلزم من وجود الحاوى مع عدم المحوى وذا غير
ممكن (الخلوة) محادثة السر مع الحق حيث لااحد ولاملك
(الخلوة الصحيحة) وهو غلق الرجل الباب على منكوحة بلامانع
وطئ (الخليق) وهو ان يجمع بين ماء التمر والزبيب ويطبخ
بادنى طبخة ويترك الى ان يغلى ويشتد (الخلاف) منازعة
تجرى بين المتعارضين لتحقيق حق اولابطال باطل (الخلق)
عبارة عن هيئة للنفس راسخة يصدر عنها الافعال بسهولة
ويسر من غير حاجة الى فكر وروية فان كانت الهيئة بحيث
يصدر عنها الافعال الجميلة عقلا وشرعا بسهولة سميت
الهيئة خلقا حسنا واذا كان الصادر منها الافعال القبيحة
سميت الهيئة التى هى المصدر خلقا سيئا وانما قلنا انه هيئة
راسخة لان من يصدر منه بذل المال على الندور بحالة عارضة
لايقال خلقه السخاء مالم يثبت ذلك فى نفسه وكذلك
من تكلف السكوت عند الغضب بجهد وروية لايقال خلقه
الحلم وليس الخلق عبارة عن الفعل فرب شخص خلقه السخاء
ولايبذل اما لفقد المال او لمانع وربما يكون خلقه البخل وهو
يبذل لباعث اورياء (الخلع) هو ازالة ملك النكاح باخذ المال
(الخليفية) اصحاب خلف الخارجى حكموا بان اطفال
المشركين فى النار بلا عمل وشرك (الخماسى) ماكان ماضيه

على خمسة احرف اصول نحو جحمرش للعجوز المسنة (الخنثى)
فى اللغة من الخنث وهو اللين وفى الشريعة شخص له آلة
الرجال والنساء اوليس له شئ منهما اصلا (الخوف) توقع حلول
مكروه اوفوات محبوب (الخوارج) وهم الذين يأخذون
العشر من غير اذن السلطان (الخيال) وهى قوة تحفظ مايدركه
الحس المشترك من صور المحسوسات بعد غيبوبة المادة بحيث
يشاهدها الحس المشترك كلما التفت اليه فهو خزانة للحس
المشترك ومحله مؤخر البطن الاول من الدماغ (خيار الشرط)
ان يشترط احد المتعاقدين الخيار ثلثة ايام او اقل (خيار
الرؤية) وهو ان يشترى مالم يره ويرده بخياره (خيار التعيين)
ان يشترى احد الثوبين بعشرة على ان يعين ايا شاء (خيار
العيب) وهو ان يختار رد المبيع الى بايعه بالعيب (الخياطية)
اصحاب ابى الحسن ابى عمرو الخياط قالوا بالقدر وتسمية المعدوم
شيئا *باب الدال* (الداء) علة تحصل بغلبة بعض الاخلاط

مطلب باب الدال

على بعض (الداخل) باعتبار كونه جزأ يسمى ركنا
وباعتبار كونه بحيث ينتهى اليه التحليل يسمى اسطقسا
وباعتبار كونه قابلا للصورة المعينة المادية يسمى مادة وهيوليا
وباعتبار كون المركب مأخوذا منه يسمى اصلا وباعتبار
كونه محلا للصورة المعينة بالفعل يسمى موضوعا (الدائمة
المطلقة) وهى التى حكم فيها بدوام ثبوت المحمول للموضوع
او بدوام سلبه عنه مادام ذات الموضوع موجودا مثال الايجاب
كقولنا دائما كل انسان حيوان فقد حكمنا فيها بدوام ثبوت
الحيوانية للانسان مادام ذاته موجودا مثال السلب دائما
لاشئ من الانسان بحجر فان الحكم فيها بدوام سلب الحجرية
عن الانسان مادام ذاته موجودا (الدائرة) فى اصطلاح علماء

الهندسة

الهندسة شكل مسطح يحيط به خط واحد وفى داخله نقطة
كل الخطوط المستقيمة الخارجة اليها منها متساوية وتسمى تلك
النقطة مركز الدائرة وذلك الخط محيطها (الدباغة) وهى
ازالة النتن والرطوبات النجسة من الجلد (الدرك) ان يأخذ
المشترى من البائع رهنا بالثمن الذى اعطاه خوفا من استحقاق
المبيع (الدستور) الوزير الكبير الذى يرجع فى احوال الناس
الى مايرسمه (الدعوى) مشتقة من الدعاء وهو الطلب
وفى الشرع قول يطلب به الانسان اثبات حق على الغير
(الدعة) وهى عبارة عن السكوت عند هيجان الشهوة
(الدليل) فى اللغة هو المرشد ومابه الارشاد وفى الاصطلاح
هو الذى يلزم من العلم به العلم بشئ آخر (الدلالة) هى كون الشئ
بحالة يلزم من العلم به العلم بشئ آخر والشئ الاول هو الدال
والثانى هو المدلول وكيفية دلالة اللفظ على المعنى باصطلاح
علماء الاصول محصورة فى عبارة النص واشارة النص ودلالة
النص واقتضاء النص ووجه ضبطه ان الحكم المستفاد من
النظم اما ان يكون ثابتا بنفس النظم اولا والاول ان كان النظم
مسوقا له فهو العبارة والا فالاشارة والثانى ان كان الحكم مفهوما
من اللفظ لغة فهو الدلالة وشرعا فهو اقتضاء فدلالة النص
عبارة عما ثبت بمعنى النص لغة لا اجتهادا فقوله لغة اى يعرفه كل
من يعرف هذا اللسان بمجرد سماع اللفظ من غير تأمل كالنهى
عن التأفيف فى قوله تعالى (ولا تقل لهما اف) يوقف به على حرمة
الضرب وغيره مما فيه نوع من الاذى بدون الاجتهاد (والدلالة
اللفظية الوضعية) وهى كون اللفظ بحيث متى اطلق اوتخيل فهم
منه معناه للعلم بوضعه وهى المنقسمة الى المطابقة والتضمن والالتزام
لان اللفظ الدال بالوضع يدل على تمام ما وضع له بالمطابقة

وعلى جزئه بالتضمن بان كان له جزء وعلى مايلزمه فى الذهن
بالالتزام كالانسان فانه يدل على تمام الحيوان الناطق بالمطابقة
وعلى جزئه بالتضمن وعلى قابل العلم بالالتزام (الدوران) لغة
الطواف حول الشئ واصطلاحا هو ترتب الشئ على الشئ الذى
له صلوح العلية كترتب الاسهال على شرب سقمونيا والشئ
الاول يسمى دائرا والثانى مدارا وهو على ثلثة اقسام الاول
ان يكون المدار مدارا للدائر وجودا لاعدما كشرب السقمونيا
للاسهال فانه اذا وجد وجد الاسهال واما اذا عدم فلا يلزم
عدم الاسهال بدواء آخر والثانى ان يكون المدار مدارا للدائر
عدما لاوجودا كالحيوة للعلم فانها اذا لم توجد لم يوجد العلم اما
اذا وجدت فلا يلزم ان يوجد العلم والثالث ان يكون المدار مدارا
للدائر وجودا وعدما كالزنا الصادر عن المحصن لوجوب الرجم
عليه فانه كلما وجد وجب الرجم ولما لم يوجد لم يجب (الدور) هو
توقف الشئ على ما يتوقف عليه ويسمى الدور المصرح كما يتوقف
ا على ب او بالعكس او بمراتب ويسمى الدور المضمر كما يتوقف
ا على ب وب على ج وج على ا (الدهر) هو الآن الدائم الذى
هو امتداد الحضرة الالهية وهو باطن الزمان وبه يتحد الازل
والابد (الدين) وضع الهى يدعو اصحاب العقول قبول ما هو
عند الرسول عليه الصلاة والسلام (الدين الصحيح) هو الذى
لا يسقط الا بالاداء او الابراء وبدل الكتابة دين غير صحيح لانه يسقط
بدونهما وهو عجز المكاتب عن ادائه (الدية) المال الذى هو بدل
النفس * باب الذال * (الذاتى) كل شئ ما تخصه وتميزه عن جميع
ما عداه (الذبول) وهو انتقاص حجم الجسم بسبب ما ينفصل عنه
فى جميع الاقطار على نسبة طبيعية (الذمة) لغة العهد لان نقضه
يوجب الذم ومنهم من جعلها ذاتا فعرفها بانها نفس لها عهد

مطلب باب الذال

فان

فان الانسان يولد وله ذمة صالحة للوجوب له وعليه عند جميع
الفقهاء بخلاف سائر الحيوانات ومنهم من جعلها وصفا وعرفها
بانها وصف يصير الشخص به اهلا للايجاب والاستيجاب
(الذنب) ما يحجبك عن الله تعالى (الذوق) وهى قوة منبثة
فى العصب المفروش على جرم اللسان تدرك بها الطعوم بمخالطة
الرطوبة اللعابية فى الفم بالمطعوم ووصولها الى العصب والذوق
فى معرفة الله تعالى عبارة عن نور عرفانى يقذفه الحق بتجليه
فى قلوب اوليائه يفرقون به بين الحق والباطل من غير ان ينقلوا
ذلك من كتاب او غيره (ذوى الارحام) فى اللغة بمعنى ذو القرابة مطلقا
وفى الشرع هو كل قريب ليس بذى سهم ولا عصبة (ذو العقل)
هو الذى يرى الخلق ظاهرا ويرى الحق باطنا فيكون الحق
عنده مرآة الخلق لاحتجاب المرآة بالصور الظاهرة فيه
(ذو العين) هو الذى يرى الحق ظاهرا والخلق باطنا فيكون
الخلق عنده مرآة الحق لظهور الحق عنده واختفاء الخلق فيه
اختفاء المرآة بالصور فيه (ذو العقل والعين) هو الذى يرى الحق
فى الخلق وهذا قرب النوافل ويرى الخلق فى الحق وهذا قرب
الفرائض ولا يحتجب باحدهما عن الآخر بل يرى الوجود الواحد
بعينه حقا من وجه وخلقا من وجه فلا يحتجب بكثرة المرايا عن شهود
الوجه الواحد الاحد كما لا يحتجب بكثرة المرايا عن شهود الواحد
من شهود الوجه الواحد الرائى ولا يزاحم فى شهود الكثرة الخلقية
وكذا لا يزاحم فى شهود احدية الذات المتجلية فى المجالى كثرتها
والى المراتب الثلثة اشار الشيخ محى الدين العربى قدس سره
بقوله (فى الخلق عين الحق ان كنت ذا عين) وفى الحق عين
الخلق ان كنت ذا عقل) وان كنت ذا عين وعقل فما ترى) سوى
عين شئ واحد فيه بالشكل (الذهن) قوة للنفس تشمل

مطلب باب الراء

الحواس الظاهرة والباطنة معدة لاكتساب العلوم * باب الراء *
(الراهب) هو العالم فى الدين المسيحى اهل من الرياضة والانقطاع
من الخلق والتوجه الى الحق (الران) هو الحجاب الحائل
بين القلب وعالم القدس باستيلاء الهيئات النفسانية ورسوخ
الظلمات الجسمانية فيه بحيث يحتجب عن انوار الربوبية
بالكلية (الرؤية) المشاهدة بالبصر حيث كان اى فى الدنيا
والاخرة (الرباعى) ما كان ماضيه على اربعة احرف اصول
(الربوا) وهو فى اللغة الزيادة وفى الشرع هو فضل خال
عن عوض شرط لاحد العاقدين (الرجل) هو ذكر من بنى آدم
جاوز حد الصغر بالبلوغ (الرجعة فى الطلاق) هى استدامة القائم
فى العدة وهو ملك النكاح (الرجوع) حركة واحدة فى سمت واحد
لكن على مسافة الحركة مثل حركة الاولى بعينها بخلاف الانعطاف
(الرجاء) فى اللغة الامل وفى الاصطلاح تعلق القلب بحصول
محبوب فى المستقبل (الرحمة) وهى ارادة ايصال الخير (الرخصة)
فى اللغة اليسر والسهولة وفى الشريعة اسم لما شرع متعلقا
بالعوارض اى ما استبيح بعذر مع قيام الدليل المحرم وقيل هى
ما بنى على اعذار العباد (الرد) فى اللغة الصرف وفى الاصطلاح
صرف ما فضل عن فرض ذوى الفروض ولا مستحق له
من العصبات اليهم بقدر حقوقهم (الرداء) فى اصطلاح
المشائخ ظهور صفات الحق على العبد (الرزق) اسم لما يسوقه
الله تعالى الى الحيوان فيأكله فيكون متنا ولا للحلال والحرام
وعند المعتزلة عبارة عن مملوك يأكله المالك فعلى هذا لا يكون
الحرام رزقا (الرزق الحسن) وهو ما يصل الى صاحبه بلا كد
فى طلبه وقيل ما وجد غير مرتقب ولا محتسب ولا مكتسب
(الرزامية) قالوا الامامة بعد على رضى الله عنه لمحمد بن الحنفية

ثم ابنه عبد الله واستحلوا المحارم (الرسالة) هى المجلة المشتملة
على قليل من المسائل التى يكون فى نوع واحد والمجلة بفتح الميم
والجيم هى الصحيفة تكون فيها الحكم (الرسول) انسان
بعثه الله تعالى الى الخلق لتبليغ الاحكام (الرسول فى الفقه)
هو الذى امره المرسل باداء الرسالة بالتسليم او القبض (الرسم)
نعت يجرى فى الابد بما جرى فى الازل اى فى سابق علمه تعالى
(الرسم التام) ما يتركب من الجنس القريب والخاصة كتعريف
الانسان بالحيوان الضاحك (الرسم الناقص) ما يكون بالخاصة
وحدها او بها وبالجنس البعيد كتعريف الانسان بالضاحك
او بالجسم الضاحك او بعرضيات تختص جملتها بحقيقة واحدة
كقولنا فى تعريف الانسان انه ماش على قدميه عريض الاظفار
بادى البشرة مستقيم القامة ضحاك بالطبع (الرشوة) ما يعطى
لابطال حق او لاحقاق باطل (الرضاء) سرور القلب
بمر القضايا (الرضاع) مص الرضيع من ثدى الآدمى فى مدة
الرضاع (الرطوبة) كيفية تقتضى سهولة التشكل والتفرق
والاتصال (الرعونة) الوقوف مع حظوظ النفس ومقتضى
طباعها (الرق) فى اللغة الضعف ومنه رقة القلب وفى عرف
الفقهاء عبارة عن عجز حكمى شرع فى الاصل جزاء من الكفر
اما انه عجز شرعى لغوى فلانه لا يملك ما يملكه الحر من الشهادة
والقضاء وغيرهما واما انه حكمى فلان العبد قد يكون اقوى
فى الاعمال من الحر حسنا (الرقبى) وهو ان يقول ان مت قبلك فهى
لك وان مت قبلى رجعت الى كان كل واحد منهما يراقب موت
الآخر وينتظره (الرقيقة) وهى اللطيفة الروحانية وقد يطلق
على الواسطة اللطيفة الرابطة بين الشيئين كالمدد الواصل
من الحق الى العبد ويقال لها رقيقة النزول وكالوسيلة التى يتقرب

بها العبد الى الحق من العلوم و الاعمال و الاخلاق السنية والمقامات الرفيعة ويقال لها رقيقة الرجوع ورقيقة الارتقاء و قد يطلق الرقايق على علوم الطريقة و السلوك وكل ما يلطف به سر العبد ويزول كثافات النفس (الركاز) هو المال المركوز فى الارض مخلوقا كان او موضوعا (ركن الشئ) لغة جانبه القوى فيكون عينه وفى الاصطلاح مايقوم به ذلك الشئ من التقوم اذ قوام الشئ بركنه لا من القيام والا يلزم ان يكون الفاعل ركنا للفعل والجسم ركنا للعرض والموصوف للصفة (الرمل) وهو ان يمشى فى الطواف سريعا ويهز فى مشيه الكتفين كالمبارز بين الصفين (الروم) ان يأتى بالحركة الخفيفة بحيث لا يشعر به الاصم (الروح الانسانى) وهو اللطيفة العالمة المدركة من الانسان الراكبة على الروح الحيوانى نازل من عالم الامر يعجز العقول عن ادراك كنهه وذلك الروح قد يكون مجردة وقد يكون منطبقة فى البدن (الروح الحيوانى) جسم لطيف منبعه تجويف القلب الجسمانى وينتشر بواسطة العروق الضوارب الى سائر اجزاء البدن (الروح الاعظم) هو الروح الانسانى مظهر الذات الالهية من حيث ربوبيتها لذلك لا يمكن ان يحوم حولها حائم ولا يروم وصلها رائم لا يعلم كنهها الا الله ولا ينال هذه البغية سواه وهو العقل الاول والحقيقة المحمدية والنفس الواحدة والحقيقة الاسمائية وهو اول موجود خلقه الله تعالى على صورته وهو الخليفة الاكبر وهو الجوهر النورانى جوهريته مظهر الذات ونورانيته مظهر علمها ويسمى باعتبار الجوهرية نفسا واحده وباعتبار النورانية عقلا اولا وكما ان له فى العالم الكبير مظاهر واسماء من العقل الاول والقلم الاعلى والنور والنفس الكلية واللوح وغير ذلك له فى العالم الصغير

الانسان

الانسانى مظاهر واسماء بحسب ظهوراته ومراتبه فى اصطلاح اهل الله وغيرهم وهى السر والخفى والروح والقلب والكلمة والروع والفواد والصدر والعقل والنفس (الروى) هو الحرف الذى يبنى عليها القصيدة وتنسب عليها فيقال قصيدة دالية اوتائية (الرهن) فى اللغة مطلق الحبس وفى الشرع حبس الشئ بحق يمكن اخذه منه كالدين ويطلق على المرهون تسمية للمفعول باسم المصدر (الرياضة) عبارة عن تهذيب الاخلاق النفسية فان تهذيبها تمحيضها عن خلطات الطبع ونزعاته (الريا) ترك الاخلاص فى العمل بملاحظة غير الله فيه * باب الزاء * (الزاجر) واعظ الله فى قلب المؤمن وهو النور المقذوف فيه الداعى له الى الحق (الزحاف) وهو التغيير فى الاجزاء الثمانية من البيت اذا كان فى الصدر اوفى الابتداء او فى الحشو (الزرارية) هو زرارة ابن اعين قالوا بحدوث صفات الله تعالى (الزعفرانية) قالوا كلام الله غيره وكل ما هو غيره مخلوق ومن قال كلام الله غير مخلوق فهو كافر (الزعم) هو القول بلا دليل (الزكوة) فى اللغة الزيادة وفى الشرع عبارة عن ايجاب طائفة من المال فى مال مخصوص لمالك مخصوص (الزمان) وهو مقدار حركة الفلك الاطلس عند الحكماء وعند المتكلمين عبارة عن متجدد معلوم يقدر به متجدد آخر موهوم كما يقال آتيك عند طلوع الشمس فان طلوع الشمس معلوم ومجيئه موهوم فاذا قرن ذلك الموهوم بذلك المعلوم زال الابهام (الزمرد) النفس الكلية فلما تضاعفت فيها الامكانية من حيث العقل الذى هو سبب وجوده ومن حيث نفسها ايضا سميت باسم جوهر وصف باللون الممتزج بين الخضرة والسواد (الزنا) وطئ فى قبل خال عن ملك وشبهة (الزنار) هو خيط غليظ بقدر الاصبع من الابريسم يشده على

مطلب باب الزاء

الوسط وهو غير الكستيج (الزهد) فى اللغة ترك الميل الى الشئ وفى اصطلاح اهل الحقيقـة هو بغض الدنيا والاعراض عنها وقيل هو ترك راحة الدنيا طلبا لراحة الاخرة وقيل هو ان يخلو قلبك مما خلت منه يدك (الزيتون) هو النفس المستعدة للاشتعال بنور القدس لقوة الفكر (الزيت) نور استعدادها الاصلى (الزيف) ما يرده بيت المـال من الدراهم * باب السين *

مطلب باب السين

(السالم) عنـد الصرفيين ما سلمت حروفه الاصلية التى تقابل بالفاء والعـين واللام من حروف العلة والهمزة والتضعيف وعنـد النحويين ما ليس فى آخره حرف علة سواء كان فى غيره اولا وسواء كان اصلا او زائدا فيكون نصر سالما عنـد الطائفتين ورمى غير سالم عندهما وباع غير سالم عند الصرفيين وسالما عنـد النحويين واسلنقى سالما عند الصرفيين وغير سالم عند النحويين (السالك) هو الذى مشى على المقـامات بحاله لا بعلمه وتصوره فكان العـلم الحاصل له عينا يأبى من ورود الشبه المضلة له (الساكن) ما يحتمل ثلث حركات عن صورته كميم عمرو (السادة) جمع سيد وهو الذى يملك تدبير السواد الاعظم (السائمة) وهى حيوان مكتفيـة بالرعى فى اكثر الحول (السـبر والتقسيم) كلاهما واحد وهو ايراد اوصاف الاصل اى المقيس عليه وابطال بعضها لتعيين البـاقى للعلية كما يقـال علة الحدوث فى البيت اما التأليف او الامكان والثـانى باطل بالتخلف لان صفات الواجب ممكنـة بالذات وليست حادثة فتعين الاول (السبب) فى اللغـة اسم لما يتوصل به الى المقصود وفى الشريعة عبـارة عما يكون طريقا للوصول الى الحكم غير مؤثر فيه (السبب التـام) هو الذى يوجد المسبب بوجوده فقط (السبب الغير التام) هو الذى يتوقف وجود المسبب عليـه لكن لا يوجد المسبب بوجوده فقط (السبب الخفيف)

وهو

وهو متحرك بعده ساكن نحو قم ومن (السبب الثقيل) وهو حرفان متحركان نحو لك ولم (السبائية) وهو عبد الله ابن سباء قال لعلى كرم الله وجهه انت الاله حقا فنفاه على كرم الله وجهـه الى المداين وقال ابن سباء لم يمت على رضى الله عنه ولم يقتل وانما قتل ابن ملجم قاتل على رضى الله عنه شيطانا تصور بصورة على وعلى فى السحاب والرعد صوته والبرق سوطه وانه ينزل بعـد هذا الى الارض ويملأوها عدلا وهؤلاء يقولون عند سمـاع الرعد عليك السلام يا امير المؤمنين (السجـة) الهباء فانه ظلمة خلق الله فيه الخلق ثم رش عليهم من نوره فمن اصـابه من ذلك النور اهتدى ومن اخطاء ضل وغوى (الستوقة) ما غلب عليه غشه من الدراهم (السجع) وهو تواطؤ الفـاصلتين من النثر على حرف واحـد فى الاخر (السجع المطرف) وهو ان يتفق الكلمتـان فى حرف السجع لا فى الوزن كالرم والامم (السجع المتوازى) وهو ان يراعى فى الكلمتين الوزن وحرف السجع كالمحيى والمجرى وكالقلم والقسم (السداسى) ما كان ماضيـه على ستة احرف اصول (السر) لطيفة مودعة فى القلب كالروح فى البدن وهو محل المشـاهدة كما ان الروح محل المحبة والقلب محل المعرفة (سر السر) ما تفرد به الحق عن العبد كالعلم بتفصيـل الحقايق فى اجمال الاحدية وجمعها واشتمالهـا على ما هى عليه وعنده مفاتح الغيب لا يعلمها الا هو (السرقة) وهى فى اللغة اخذ الشئ من الغير على وجه الخفيـة وفى الشريعة فى حق القطع اخذ مكلف خفيـة قدر عشرة دراهم مضروبة محرزة بمكان او حافظ بلا شبهة حتى اذا كان قيمة المسروق اقل من عشرة مضروبة لا يكون سرقة فى حق القطع وجعـل سرقة شرعا حتى يرد العبد به على بايعه وعند الشافعى تقطع يمين السـارق

بربع دينار حتى سئل الشاعر المغربى الامام محمد رحمه الله * بيت *
يد بخمس مئين عسجد فديت) ما بالها قطعت بربع دينار) فقال محمد
رحمه الله فى الجواب كانت امينة ثمينة فلما خانت هانت (السرمدى)
ما لا اول له ولا آخر (السطح هو الذى يكون جميع اجزائه على السواء
لا يكون بعضها ارفع و بعضها اخفض (والسطح الحقيقى)
هو الذى يقبل الانقسام طولا و عرضا لا عمقا و نهايته الخط
(السفسطة) قياس مركب من الوهميات و الغرض منه تغليط
الخصم كقولنا الجواهر المجرد موجود فى الذهن وكل موجود
فى الذهن قائم بالذهن عرض لينتج ان الجوهر عرض (السفر)
لغة قطع المسافة وشرعا هو الخروج على قصد مسيرة ثلثة
ايام ولياليها فما فوقها بسير الابل و مشى الاقدام والسفر عند اهل
الحق عبارة عن سير القلب عند اخذه فى التوجه الى الحق بالذكر
والاسفار اربعة السفر الاول وهو رفع حجب الكثرة عن وجه
الوحدة وهو السير الى الله من منازل النفس بازالة التعشق
من المظاهر و الاغيار الى ان يصل العبد الى الافق المبين وهو
نهاية مقام القلب السفر الثانى وهو رفع حجب الوحدة عن وجود
الكثرة العلمية الباطنية وهو السير فى الله بالاتصاف بصفاته
والتحقق باسمائه وهو السير فى الحق الى الافق الاعلى وهو نهاية
حضرة الوحدانية السفر الثالث وهو زوال التقيد بالضدين
الظاهر و الباطن بالحصول فى احدية عين الجمع وهو الترقى
الى عين الجمع والحضرة الاحدية وهو مقام قاب قوسين ما بقيت
الاثنينية فاذا ارتفعت وهو مقام او ادنى وهو نهاية الولاية
السفر الرابع عند الرجوع عن الحق الى الخلق وهو احدية الجمع
والفرق بشهود اندراج الحق فى الخلق واضمحلال الخلق
فى الحق حتى يرى العين الواحدة فى صورة الكثرة و صور الكثرة

فى عين

فى عين الواحدة و هو السير بالله عن الله للتكميل و هو مقام
البقاء بعد الفناء والفرق بعد الجمع (السفه) عبارة عن خفة
تعرض الانسان من الفرح و الغضب فيحمله على العمل بخلاف
طور العقل وموجب الشرع (السفاتج) جمع سفتجة تعريب
شفته بمعنى المحكم وهى اقراض لسقوط خطر الطريق
(السقيم فى الحديث) خلاف الصحيح وعمل الراوى بخلاف
ما رواه يدل على سقمه (السكينة) ما يجده القلب من الطمانينة
عند تنزل الغيب وهى نور فى القلب تسكن الى شاهد وتطمئن
وهى مبادى عين اليقين (السكر) وهو الذى من ماء التمر اى
الرطب اذا غلى واشتد وقذف بالزبد فهو كالباذق فى احكامه
(السكر) غفلة تعرض بغلبة السرور على العقل بمباشرة ما يوجبها
من الاكل والشرب وعند اهل الحق السكر هو غيبة بوارد قوى
وهو يعطى الطرب والالتذاذ وهو اقوى من الغيبة و اتم منها
(والسكر من الخمر) عند ابى حنيفة رحمه الله ان لا يعلم الارض من
السماء وعند ابى يوسف ومحمد والشافعى رحمهم الله هو ان
يختلط كلامه وعند بعضهم ان يختلط فى مشيه تحرك (السكون)
عدم الحركة عما من شانه ان يتحرك فعدم الحركة عما ليس من
شانه الحركة لا يكون سكونا فالموصوف بهذا لا يكون متحركا
ولا ساكنا (السكوت) هو ترك التكلم مع القدرة عليه (السلام)
فى اللغة التقديم والتسليم وفى الشريعة اسم لعقد يوجب
الملك فى الثمن عاجلا وفى الثمن آجلا فالمبيع يسمى مسلما فيه
والثمن رأس المال والبايع مسلم اليه والمشترى رب السلم (السلامة
فى علم العروض) بقاء الجزء على حاله الاصلية (السلخ) هو
ان تعمد الى بيت فتضع مكان كل لفظ لفظا فى معناه
(مثل ان يقول فى قول الشاعر * دع المكارم لا ترحل لبغيتها *

واقعد فانك انت الطاعم الكاسى * ذر المآثر لاتنهض لمطلبها *
واجلس فانك انت الآكل اللابس * (السلب) انتزاع النسبة
(السليمانية) وهو سليمان ابن جرير قالوا الامامة شورى فيما بين
الخلق وانما تنعقد برجلين من خيار المسلمين وابو بكر وعمر
رضى الله عنهما امامان وان اخطاء الامة فى البيعة لهما مع
وجود على رضى الله عنه لكنه خطاء لم ينته الى درجة الفسق
فجوزوا امامة المفضول مع وجود الفاضل وكفروا عثمان
وطلحة والزبير وعايشة رضى الله عنهم (السمع) وهو قوة مودعة
فى العصب المفروش فى مقعر الصماخ يدرك بها الاصوات
بطريق وصول الهواء المتكيفة بكيفية الصوت الى الصماخ
(السمت) خط مستقيم واحد وقع على الميزان مثل هذا
(السماعى) فى اللغة مانسب الى السماع وفى الاصطلاح مالم
يذكر فيه قاعدة كلية مشتملة على جزئياتها (السماحة) وهى
بذل مالايجب تفضلا (السمة) معروفة تدق عن العبارة والبيان
(السند) مايكون المنع مبنيا عليه اى مايكون مصححا لورود المنع
اما فى الامر او فى زعم السائل وللسند صيغ ثلث احديها ان يقول
لانسلم هذا لم لايجوز ان يكون كذا والثانية لانسلم لزوم ذلك
وانما يلزم ان لو كان كذا والثالثة لانسلم هذا كيف يكون هذا
والحال انه كذا (السنة) فى اللغة الطريقة مرضية كانت او غير
مرضية وفى الشريعة هى الطريقة المسلوكة فى الدين من غير
افتراض ولا وجوب فالسنة ما واظب النبى صلى الله عليه وسلم
عليها مع الترك احيانا فان كانت المواظبة المذكورة على سبيل
العبادة فسنن الهدى وان كانت على سبيل العادة فسنن الزوائد
فسنة الهدى ماتكون اقامتها تكميلا للدين وهى التى تتعلق
بتركها كراهة واساءة وسنة الزوائد هى التى اخذها هدى

اى اقامتها حسنة ولا يتعلق بتركها كراهة ولا اساءة كسير النبى
صلى الله عليه وسلم فى قيامه وقعوده ولباسه واكله (السنة
الشمسية) خمسة وستون وثلثمائة يوم (السنة القمرية) اربعة
وخمسون وثلثمائة يوم وثلث يوم فتكون السنة الشمسية زائدة
على القمرية باحد عشر يوما وجزء من احد وعشرين جزأ
من اليوم (السؤال) طلب الادنى من الاعلى (السوى) هو الغير
وهو الاعيان من حيث تعيناتها (السواء) بطون الحق
فى الخلق فان التعينات الخلقية سائر الحق والحق ظاهر فى نفسها
بحسبها وبطون الخلق فى الحق فان الخلقية معقولة باقية
على عدميتها فى وجود الحق المشهود الظاهر بحسبها
(سواد الوجه فى الدارين) هو الفناء فى الله بالكلية بحيث
لاوجود لها اصلا ظاهرا وباطنا ودنيا وآخرة وهو الفقر الحقيقى
والرجوع الى العدم الاصلى ولهذا قالوا اذا تم الفقر فهو الله
(السوم) طلب المبيع بالثمن الذى تقرر به البيع (السور
فى القضية) وهو اللفظ الدال على كمية افراد الموضوع * باب
الشين * (الشاهد) وهو فى اللغة عبارة عن الحاضر
وفى اصطلاح القوم عبارة عما كان حاضرا فى قلب الانسان
وغلب عليه ذكره فان كان الغالب عليه العلم فهو شاهد العلم
وان كان الغالب عليه الوجد فهو شاهد الوجد وان كان
الغالب عليه الحق فهو شاهد الحق (الشاذ) مايكون مخالفا
للقياس من غير نظر الى قلة وجوده وكثرته (الشاذ فى الحديث)
هو الذى له اسناد واحد يشهد بذلك شيخ ثقة كان او غير ثقة
فما كان من غير ثقة فمتروك لايقبل وما كان من ثقة يتوقف فيه
ولايحتج به (الشبهة) وهو مالم يتيقن كونه حراما او حلالا
(الشبهة فى الفعل) وهو مايثبت بظن غير الدليل دليلا كظن

مطلب باب الشين

حل وطئ امة ابويه وعرسه (الشبهة فى المحل) ما تحصل بقيام
دليل ناف للحرمة ذاتا كوطئ امة ابنه ومعتدة الكنايات لقوله
عليه الصلاة والسلام انت ومالك لابيك وقول بعض الصحابة
رضى الله عنهم الكنايات رواجع اى اذا نظرنا الى الدليل مع
قطع النظر عن المانع يكون منافيا للحرمة (شبهة الملك) بان
يظن الموطوءة امرأته اوجاريته (شبهة العمد فى القتل) ان
يتعمد الضرب بما ليس بسلاح ولا بما اجرى مجرى السلاح هذا
عند ابى حنيفة رحمه الله وعندهما اذا ضربه بحجر عظيم
اوخشبة عظيمة فهو عمد وشبه العمد ان يتعمد ضربه بما لا يقتل به
غالبا كالسوط والعصى الصغير والحجر الصغير (الشتم) وصف
الغير بما فيه نقص وازدراء (الشجرة) الانسان الكامل مدبر هيكل
الجسم الكلى فانه جامع الحقيقة منتشر الدقايق الى كل شئ
فهو شجرة وسطية لا شرقية وجوية ولا غربية امكانية بل
امر بين الامرين اصلها ثابت فى الارض السفلى وفرعها
فى السموات العلى ابعاضها الجسمية عروقها وحقايقها
النورانية فروعها والتجلى الذاتى المخصوص باحدية جميع
حقايقها الناتج فيها بسر (انى انا الله رب العالمين) ثمرتها
(الشجاعة) هيئة حاصلة للقوة الغضبية بين التهور والجبن
بها يقدم على امور ينبغى ان يقدم كالقتال مع الكفار ما لم
يزيدوا على ضعف المسلمين (الشرط) تعليق شئ بشئ بحيث
اذا وجد الاول وجد الثانى وقيل الشرط ما يتوقف
عليه وجود الشئ ويكون خارجا عن ماهيته ولا يكون مؤثرا
فى وجوده (الشرطية) ما يتركب من قضيتين (الشركة) هو
اختلاط النصيبين فصاعدا بحيث لا يتميز ثم اطلق اسم الشركة
على العقد وان لم يوجد اختلاط النصيبين (شركة الملك)

ان يملك اثنان عينا ارثا وشراء (شركة العقد) ان يقول
احدهما شاركتك فى كذا ويقبل الآخر وهى اربعة (شركة
الصنايع والتقبل) هى ان يشترك صانعان كالخياطين اوخياط
وصباغ وتقبلا العمل كان الاجر بينهما (شركة المفاوضة)
وهى ما تضمنت وكالة وكفالة وتساويا مالا وتصرفا ودينا
(شركة العنان) وهى ما تضمنت وكالة فقط لا كفالة
وتصح مع التساوى فى المال دون الربح وعكسه وببعض
المال وخلاف الجنس (شركة الوجوه) وهى ان يشتركا
بلا مال على ان يشتريا بوجوههما ويبيعا ويتضمن الوكالة
(الشرب) وهو النصيب من الماء للاراضى وغيرها (الشرب)
بالضم ايصال الشئ الى جوفه بفتحة مما لا يتأتى فيه المضغ
(الشر) عبارة عن عدم ملايمة الشئ الطبع (الشريعة) هى
الايتمار بالالتزام للعبودية (الشطح) عبارة عن كلمة عليها
رايحة رعونة ودعوى وهو من زلات المحققين فانه دعوى بحق
يفصح بها العارف من غير اذن الهى بطريق يشعر بالنباهة
(الشرع) فى اللغة عبارة عن البيان والاظهار يقال شرع
الله كذا اى جعله طريقا ومذهبا ومنه المشروعة (الشطر)
حذف نصف البيت ويسمى مشطورا (الشعر) لغة العلم وفى
الاصطلاح كلام مقفى موزون على سبيل القصد والقيد الاخير
يخرج نحو قوله تعالى انقض ظهرك ورفعنا لك ذكرك فانه كلام
موزون مقفى لكن ليس بشعر لان الاتيان به موزونا ليس على
سبيل القصد والشعر فى اصطلاح المنطقيين قياس مؤلف
من المخيلات والغرض منه انفعال النفس بالترغيب والتنفير
كقولهم الخمر ياقوتة سيالة والعسل مرة مهوعة (الشعور) علم
الشئ علم حس (الشعيبية) وهو شعيب بن محمد وهم كالميمونية

الاّني القدر (الشفعة) وهى تمليك البقعة جبرا بما قام على المشترى بالشركة والجوار (الشفاعة) وهو السؤال فى التجاوز عن الذنوب من الذى وقع الجناية فى حقه (الشفقة) وهى صرف الهمة الى ازالة المكروه عن الناس (الشفاء) رجوع الاخلاط الى الاعتدال (الشكر) عبارة عن معروف و يقابل النعمة سواء كان باللسان او بالبدن او بالقلب وقيل هو الثناء على المحسن بذكر احسانه فالعبد يشكر الله اى يثنى عليه بذكر احسانه الذى هو نعمته والله يشكر للعبد اى يثنى عليه بقبول احسانه الذى هو طاعته (الشكر اللغوى) هو الوصف بالجميل على جهة التعظيم والتبجيل على النعمة من اللسان والجنان والاركان (الشكر العرفى) و هو صرف العبد جميع ما انعم الله عليه من السمع و البصر وغيرهما الى ما خلق لاجله فبين الشكر اللغوى و الشكر العرفى عموم وخصوص مطلق كما ان بين الحمد العرفى و الشكر العرفى ايضا كذلك و بين الحمد اللغوى والحمد العرفى عموم وخصوص من وجه كما ان بين الحمد اللغوى و الشكر اللغوى ايضا كذلك و بين الحمد العرفى والشكر العرفى عموم وخصوص مطلق كما ان بين الشكر العرفى والحمد اللغوى عموم وخصوص من وجه ولا فرق بين الشكر اللغوى والحمد العرفى (الشكل) هو الهيئة الحاصلة للجسم بسبب احاطة حد واحد بالمقدار كما فى الكرة او حدود كما فى المضلعات من المربع والمسدس (والشكل فى العروض) وهو حذف الحرف الثانى و السابع من فاعلاتن ليبقى فعلات ويسمى الشكل (الشك) هو التردد بين النقيضين لا ترجيح لاحدهما على الآخر عند الشاك وقيل الشك ما استوى طرفاه وهو الوقف بين الشيئين لا يميل القلب الى احدهما فاذا ترجح احدهما ولم يطرح الآخر فهو ظن فاذا طرحه فهو غالب الظن وهو

بمنزلة اليقين (الشكور) من يرى عجزه عن الشكر وقيل هو الباذل وسعه فى اداء الشكر بقلبه ولسانه وجوارحه اعتقادا واعترافا وقيل الشاكر من يشكر على الرخاء والشكور من يشكر على البلاء والشاكر من يشكر على العطاء والشكور من يشكر على المنع (الشم) وهو قوة مودعة فى الزائدتين النابتتين فى مقدم الدماغ الشبيهتين بحلمتى الثدى يدرك بها الروائح بطريق وصول الهواء المتكيف بكيفية ذى الرائحة الى الخيشوم (الشمس) وهى كوكب مضى نهارى (الشوق) اهتياج القلب الى لقاء المحبوب (شواهد الحق) هو حقايق الاكوان فانها تشهد بالمكون (الشهيد) وهو كل مسلم طاهر بالغ قتل ظلما ولم يجب بقتله مال ولم يرتث (الشهادة) وهى فى الشريعة اخبار عن عيان بلفظة الشهادة فى مجلس القاضى بحق للغير على آخر فالاخبارات ثلثة اما بحق للغير على آخر وهو الشهادة او بحق للمخبر على آخر وهو الدعوى او بالعكس وهو الاقرار (الشهود) وهو رؤية الحق بالحق (الشهوة) حركة للنفس طلبا للملائم (الشهامة) الحرص على مباشرة امور عظيمة يستتبع الذكر الجميل (الشيطنة) مرتبة كلية عامة لمظاهر الاسم المضل (الشيعة) هم الذين شايعوا عليا رضى الله عنه وقالوا انه الامام بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم واعتقدوا ان الامامة لا تخرج عنه وعن اولاده (الشيبانية) هو شيبان بن سلمة قالوا بالجبر ونفى القدر (الشئ) فى اللغة هو ما يصلح ان يعلم ويخبر عنه عند سيبويه وقيل الشئ عبارة عن الوجود واسم لجميع المكنونات عرضا كان او جوهرا ويصح ان يعلم ويخبر عنه وفى الاصطلاح هو الموجود الثابت المتحقق فى الخارج

مطلب باب الصاد

* باب الصاد * الصالح وهو الخالص من كل فساد (الصاعقة) وهى الصوت مع النار وقيل هى صوت الرعد الشديد الذى

حق الانسان ان يغشى عليه او يموت (الصالحية) اصحاب الصالح وهم قوم جوزوا قيام العلم والقدرة والسمع والبصر مع الميت وجوزوا خلو الجوهر عن الاعراض كلها (الصبر) هو ترك الشكوى من الم البلوى لغير الله لا الى الله تعالى لان الله تعالى اثنى على ايوب بالصبر بقوله انا وجدناه صابرا مع دعائه فى دفع الضر بقوله (وايوب اذ نادى ربه انى مسنى الضر وانت ارحم الرحمين) فعلمنا ان العبد اذا دعى الله فى كشف الضر عنه لا يقدح فى صبره ولئلا يكون كالمقاومة مع الله ودعوى التحمل لمشاقه قال الله تعالى ولقد اخذناهم بالعذاب فما استكانوا لربهم وما يتضرعون فان الرضاء بالقضاء لا يقدح فيه الشكوى الى الله تعالى ولا الى غيره وانما يقدح بالرضى فى المقضى ونحن ماخوطبنا بالرضى بالمقضى والضر هو المقضى به وهو مقتضى عين العبد سواء رضى به او لم يرض كما قال عليه الصلاة والسلام من وجد خيرا فليحمد الله ومن وجد غير ذلك فلا يلومن الا نفسه وانما لزم الرضاء بالقضاء لان العبد لابد ان يرضى بحكم سيده (الصحة) حالة او ملكة بها يصدر الافعال عن موضعها سليمة وهى عند الفقهاء عبارة عن كون الفعل مسقطا للقضاء فى العبادات وسببا لترتب ثمراته المطلوبة منه شرعا فى المعاملات وبازائه البطلان (الصحو) وهو رجوع العارف الى الاحساس بعد غيبته وزوال احساسه (الصحيح) هو الذى ليس فى مقابلة الفاء والعين واللام حرف علة وهمزة وتضعيف وعند النحويين هو اسم لم يكن فى آخره حرف علة (الصحيح من الحديث) ما مر فى الحديث الصحيح (الصحابى) وهو فى العرف من رآى النبى صلى الله عليه وسلم وطالت صحبته معه وان لم يرو عنه عليه الصلاة والسلام وقيل وان لم تطل (الصدق) لغة مطابقة الحكم للواقع وفى اصطلاح اهل الحقيقة قول

الحق

الحق فى مواطن الهلاك وقيل ان تصدق فى موضع لا ينجيك منه الا الكذب قال القشيرى الصدق ان لا يكون فى اقوالك شوب ولا فى اعتقادك ريب ولا فى اعمالك عيب وقيل الصدق هو ضد الكذب الا بانه عما يخبر به على ما كان عليه (الصديق) وهو الذى لم يدع شيئا مما اظهره باللسان الا حققه بقلبه وعمله (الصدقة) هى العطية تبتغى بها المثوبة من الله تعالى (الصدر) هو اول جزء من المصراع الاول من البيت (الصرف) فى اللغة الدفع والرد وفى الشريعة بيع الاثمان بعضه ببعض (الصريح) اسم لكلام مكشوف المراد منه بسبب كثرة الاستعمال حقيقة كان او مجازا وبالقيد الاخير خرج اقسام البيان مثل بعت واشتريت وحكمه ثبوت موجبه من غير حاجة الى النية (الصعق) الفناء فى الحق عند التجلى الذاتى الوارد بسبحات يحترق ما للسوى فيها (الصفة) هى الاسم الدال على بعض احوال الذات وذلك نحو طويل وقصير وعاقل واحمق وغيرها (الصفة المشبهة) ما اشتق من فعل لازم لمن قام به الفعل على معنى الثبوت نحو كريم وحسن (الصفات الذاتية) هى ما يوصف الله تعالى بها ولا يوصف بضدها نحو القدرة والقوة والعزة والعظمة ونحوها (الصفات الفعلية) وهى ما يجوز ان يوصف الله به وبضده كالرضا والرحمة والسخط والغضب ونحوها (الصفات الجمالية) ما يتعلق باللطف والرحمة (الصفات الجلالية) ما يتعلق بالقهر والعزة والعظمة والسعة (صفاء الذهن) وهو عبارة عن استعداد النفس لاستخراج المطلوب بلا تعب (الصفوة) هم المتحققون بالصفاء عن كدر الغيرية (الصفى) وهو شىء نفيس كان يصطفيه النبى صلى الله عليه وسلم لنفسه كسيف او فرس او امة (الصفقة) فى اللغة عبارة عن ضرب

اليد عند العقد وفى الشرع عبارة عن العقد نفسه (الصلح) وهو فى اللغة اسم من المصالحة. وهى المسالمة بعد المنازعة وفى الشريعة عقد يرفع النزاع (الصلاة) فى اللغة الدعاء وفى الشريعة عبارة عن اركان مخصوصة بشرايط محصورة فى اوقات مقدرة (والصلاة) ايضا طلب التعظيم بجانب حضرت رسول الله صلى الله عليه وسلم فى الدنيا والآخرة (الصلم) حذف الوتد المفروق مثل حذف لات من مفعولات ليبقى مفعو فينقل الى فعلن ويسمى اصلم (الصلبية) هو عثمان بن ابى الصلب هم كالعجاردة لكن قالوا من اسلم واستجار بنا توليناه وبرئنا من اطفاله حتى يبلغوا فيدعوا الى الاسلام فيقبلوا (الصناعة) ملكة نفسانية يصدر عنها الافعال الاختيارية من غير روية وقيل العلم المتعلق بكيفية العمل (صنعة التسميط) وهى ان يؤتى بعد الكلمات المنثورة او الابيات المنظومة قافية اخرى مرعية الى آخرها كقول بن دريد (اما ترى رأسى حاكى لونه) (طرة صبح تحت اذيال الدجى) الى آخر القصيدة (يا من أرى الشيب صونه) (وبان من عصر الشباب لونه) (قلت لها والدمع هام جونه) وقول الصغانى فى ديباجة المشارق (محيى الرمم ومجرى القلم وذارىء الامم وبارىء النسم ليعبدوه ولايشركوه الى آخر الديباجة (الصوت) كيفية قائمة بالهواء يحملها الى الصماخ (الصواب) لغة السداد واصطلاحا هو الامر الثابت الذى لايسوغ انكاره (صورة الشئ) ما يؤخذ منه عند حذف المشخصات ويقال صورة الشئ ما به يحصل الشئ بالفعل (الصورة الجسمية) جوهر متصل بسيط لاوجود لمحله دونه قابل للابعاد الثلثة المدركة من الجسم فى بادى النظر (الصورة النوعية) جوهر بسيط لايتم وجوده بالفعل دون وجود ما حل فيه (الصوم) فى اللغة مطلق الامساك وفى الشرع

عبارة

عبارة عن امساك مخصوص وهو الامساك من الاكل والشرب والجماع من الصبح الى الغروب مع النية (الصيد) ما توحش بجناحه او بقوائمه مأكولا او غير مأكول ولا يؤخذ الا بحيلة* باب الضاد*

مطلب باب الضاد

(الضال) المملوك الذى ضل الطريق الى منزل مالكه من غير قصد (الضبط) فى اللغة عبارة عن الجزم وفى الاصطلاح سماع الكلام كما يحق سماعه ثم فهم معناه الذى اريد به ثم حفظه ببذل مجهوده والثبات عليه بمذاكرته الى حين ادائه الى غيره (الضحك) كيفية غير راسخة تحصل من حركة الروح الى الخارج دفعة بسبب تعجب يحصل للضاحك وحد الضحك ما يكون مسموعا لجيرانه (الضحكة) بوزن الصفرة من يضحك عليه الناس وبوزن الهمزة من يضحك على الناس (الضدان) صفتان وجوديتان يتعاقبان فى موضع واحد يستحيل اجتماعهما كالسواد والبياض (الضرب فى العروض) آخر جزء من المصراع الثانى من البيت (الضرب فى العدد) تضعيف احد العددين بالعدد الآخر (الضرورية المطلقة) هى التى يحكم فيها بضرورة ثبوت المحمول للموضوع او بضرورة سلبه عنه مادام ذات الموضوع موجودا اما التى حكم فيها بضرورة الثبوت فضرورية موجبة كقولنا كل انسان حيوان بالضرورة فان الحكم فيها بضرورة ثبوت الحيوان للانسان فى جميع اوقات وجوده واما التى حكم فيها بضرورة السلب فضرورية سالبة كقولنا لاشئ من الانسان بحجر بالضرورة فالحكم فيها بضرورة سلب الحجر من الانسان فى جميع اوقات وجوده (الضرورة) مشتقة من الضرر وهو النازل مما لا مدفع له (الضعيف) ما يكون فى ثبوته كلام كقرطاس بضم القاف فى قرطاس بكسرها ضعف (التأليف) ان يكون تأليف اجزاء الكلام على خلاف قانون النحوى كالاضمار قبل الذكر لفظا

ومعنى نحو ضرب غلامه زيدا (الضعيف من الحديث) ماكان
ادنى مرتبة من الحسن و ضعفه يكون تارة لضعف بعض الرواة
من عدم العدالة اوسوء الحفظ اوتهمة فى العقيدة وتارة بعلل اخر
مثل الارسال و الانقطاع و التدليس (الضلالة) هى فقدان
مايوصل الى المطلوب وقيل هى سلوك طريق لايوصل
الى المطلوب (الضمار) هو المال الذى يكون عينه قائما و لايرجى
الانتفاع به كالمغصوب و المال المجحود اذا لم يكن عليه بينة
(ضمان الدرك) وهو رد الثمن للمشترى عند استحقاق المبيع
بان يقول تكفلت بمايدركك فى هذا المبيع (ضمان الغصب)
مايكون مضمونا بالقيمة (ضمان الرهن) مايكون مضمونا بالاقل
من القيمة والدين (ضمان المبيع) مايكون مضمونا بالثمن قل اوكثر
(الضنائن) هم الخصايص من اهل الله الذين يضن بهم لنفاستهم
عنده كما قال عليه الصلاة والسلام ان لله ضنائن من خلقه البسهم
النور الساطع يحييهم فى عافية و يميتهم فى عافية (الضياء) رؤية
الاعيان بعين الحق فان الحق بذاته نور لايدرك و يدرك به ومن حيث
اسمائه نور يدرك و يدرك به فاذا تجلى للقلب من حيث كونه
يدرك به شاهدت البصيرة المنورة الاعيان بنوره فان الانوار
الاسمائية من حيث تعلقها بالكون مخالطة بسواده و بذلك
استتر انواره فادركت وادركت به الاعيان كان قرص الشمس
اذا حاذاه غيم رقيق يدرك *باب الطاء* (الطاهر) من عصمه
الله تعالى من المخالفات (طاهر الظاهر) من عصمه الله تعالى
عن المعاصى (طاهر الباطن) من عصمه الله تعالى عن
الوساوس و الهواجس (طاهر السر) من لايذهل عن
الله تعالى طرفة عين (طاهر السر والعلانية) من قام
بتوفية حقوق الحق والخلق جميعا لسعته برعاية الجانبين

مطلب باب الطاء

(الطاعة

(الطاعة) وهو موافقة الامر عندنا وعند المعتزلة هى موافقة
الارادة (الطب الروحانى) هو العلم بكمالات القلوب وآفاتها
وامراضها وادوائها و بكيفية حفظ صحتها واعتدالها
(الطبيب الروحانى) هو الشيخ العارف بذلك الطب القادر
على الارشاد و التكميل (الطبع) مايقع على الانسان بغير ارادة
(الطبيعة) عبارة عن القوة السارية فى الاجسام بها يصل
الجسم الى كماله الطبيعى (الطريق) هو مايمكن التوصل
بصحيح النظر فيه الى المطلوب وعند اصطلاح اهل الحقيقة
عبارة عن مراسم الله واحكامه التكليفية المشروعة التى
لارخصة فيها فان تتبع الرخص سبب لتنفس الطبيعة المقتضية
للوقفة والفترة فى الطريق (الطريق اللمى) هو ان يكون
الحد الاوسط علة للحكم فى الخارج كما انه علة فى الذهن كقوله
هذا محموم لانه متعفن الاخلاط وكل متعفن الاخلاط محموم
فهذا محموم (الطريق الانى) هو ان لايكون الحد الاوسط علة
للحكم بل هو عبارة عن اثبات المدعى بابطال نقيضه كمن
اثبت قدم العقل بابطال حدوثه بقوله العقل قديم اذ لو كان
حادثا لكان ماديا لان كل حادث مسبوق بالمادة (الطريقة)
هى السيرة المختصة بالسالكين الى الله مع قطع المنازل و الترقى
فى المقامات (الطرب) خفة يصيب الانسان لشدة حزن او
سرور (الطرد) مايوجب الحكم لوجود العلة وهو التلازم
فى الثبوت (الطغيان) مجاوزة الحد فى العصيان (الطلاق)
فى اللغة ازالة القيد والتخلية وفى الشرع ازالة ملك النكاح
(طلاق السنة) هو ان يطلقها الرجل ثلثا فى ثلثة اطهار
(طلاق البدعة) وهو ان يطلقها ثلثا بكلمة واحدة اوثلثا
فى طهر واحد (طلاق الاحسن) وهو ان يطلقها الرجل

واحـدة فى طهر لم يجـامعها و يتركها من غير ايقـاع طلاقة
اخرى حتى تنقضى عدتها (الطلاء) هوماءعنب طبخ فذهب
اقل من ثلثه (الطمس) هو ذهـاب رسوم السيـار بالكلية
فى صفات نور الانوار فيفنى صفات العبد فى صفات الحق تعالى
(الطوالع) اول مايبدو من تجليـات الاسماء الالهية على باطن
العبـد فيحسن اخلاقه و صفاته بتنوير باطنه (الطهـارة)
فى اللغة عبارة عن النظافة وفى الشرع عبارة عن غسل اعضاء
مخصوصة بصفة مخصوصة (الطى) حذف الرابع الساكن
كحذف فاء مستفعلن ليبقى مستعلن فينقل الى مفتعلن ويسمى

مطلب باب الظاء

مطويا * باب الظاء * (الظـاهر) هواسم لكلام ظهر المراد
منه للسامع بنفس الصيغة ويكون محتملا للتأويل والتخصيص
(ظاهر العلم) عبارة عند اهل التحقيق من اعيـان الممكنات
(ظـاهر الوجود) عبارة عن تجليـات الاسماء فان الامتياز
فى ظاهر العلم حقيقى والواحد نسبى واما فى ظـاهر الوجود
فالوحدة حقيقى والامتياز نسبى (ظـاهر الممكنات) هو تجلى
الحق بصور اعيانها وصفاتها وهو المسمى بالوجود الآلهى
وقد يطلق عليه ظاهر الوجود (ظاهر المذهب وظاهر الرواية)
المراد بهما ما فى المبسوط والجامع الكبير والجامع الصغير والسير
الكبير والمراد بغير ظـاهر المذهب والرواية ما فى الجرجانيـات
والكيسـانيات والهارونيات (الظرفية) وهى حلول الشئ
فى غيره حقيقة نحو الماء فى الكوز او مجـازا نحو النجاة فى الصدق
(الظرف اللغو) وهو ما كان العامل فيـه مذكـورا
نحو زيد حصل فى الدار (الظرف المستقر) ما كان العـامل
فيه مقـدرا نحو زيد فى الدار (الظلمة) عدم النور فيمـا شانه
ان يستنير (و الظلمـة) الظل المنشـاء من الاجسام الكثيفة

قد يطلق على العلم بالذات الآلهية فان العلم لاينكشف معها
غيرها اذ العلم بالذات يعطى ظلمة لايدرك بهاشئ كالبصر حين
يغشاه بنور الشمس عند تعلقه بوسط قرصها الذى هو ينبوعه
فانه حينئذ لايدرك شيئـا من المبصرات (الظلم) وضع الشئ
فى غير موضعـه وفى الشريعة عبارة عن التعدى عن الحق
الى الباطل وهو الجور وقيل هو التصرف فى ملك الغير ومجاوزة
الحد (الظل) ما نسخته الشمس وهو من الطلوع الى الزوال
وفى اصطـلاح بعض المشايخ هو الوجود الظاهر بتعينـات
الاعيان الممكنة واحكامهـا التى هى معدومات ظهرت باسم
النور الذى هو الوجود الخـارجى المنسوب اليها يستر ظلمة
عدميتها النور الظاهر بصورها صار ظلا لظهور الظل بالنور
وعدميته فى نفسه قال الله تعالى (الم تر الى ربك كيف مد الظل)
اى بسط الوجود الاضـافى على الممكنـات (الظل الاول)
هو العقل الاول لانه اول عين ظهرت بنوره تعالى (الظل الاله)
هو الانسـان الكامل المتحقق بالحضرة الواحدية (الظـلة)
وهى التى احدطرفى جذوعها على حائط هذه الدار وطرفها
الآخر على حائط الجار المقابل (الظن) هو الاعتقاد الراجح
مع احتمـال النقيض و يستعمل فى اليقين والشك (الظهار)
هو تشبيه زوجتها او مايعبر به عنهـا او جزء شايع منها بعضو
يحرم نظره اليه من اعضـاء محارمه نسبا او رضاعا كامه واخته

مطلب باب العين

واخته * باب العين * (العـارض للشئ) مايكون محمولا عليه
خارجا عنه والعـارض اعم من العرض العام اذ يقال للجوهر
عارضا كالصورة تعرض على الهيولى ولايقال له عرض (العالم)
لغة عبارة عما يعلم به الشئ واصطلاحا عبارة عن كل ماسوى الله
من الموجودات لانه يعلم به الله تعالى من حيث اسمائه وصفاته

(العام) لفظ وضع وضعا واحدا لكثير غير محصور مستغرق بجميع مايصلح له فقوله وضعا واحدا يخرج المشترك لكونه باوضاع ولكثير يخرج مالم يوضع لكثير كزيد وعمرو وقوله غير محصور يخرج اسماء العدد فان المائة مثلا وضعت وضعا واحدا لكثير وهى مستغرق جميع مايصلح له لكن الكثير محصور وقوله مستغرق جميع مايصلح له يخرج الجمع المنكر نحو رايت رجالا لان جميع الرجال غير مرئى له وهو اما عام بصيغته ومعناه كالرجال واما عام بمعناه فقط كالرهط والقوم (العامل) ما اوجب كون آخر الكلمه على وجه مخصوص من الاعراب (العامل القياسى) وهو ماصح ان يقال فيه كل ماكان كذا فانه يعمل كذا كقولنا غلام زيد لما رايت اثر الاول فى الثانى وعرفت علته قست عليه ضرب عمرو وثوب بكر (العامل السماعى) وهو ماصح ان يقال فيه هذا يعمل كذا وهذا يعمل كذا وليس لك ان يتجاوز كقولنا ان الباء تجر ولم تجزم وغيرهما (العامل المعنوى) وهو الذى لايكون للسان فيه حظ وانما هو معنى يعرف بالقلب (العاشر) هو من نصبه الامام على الطريق ليأخذ الصدقات من التجار مما يمرون به عليه عند اجتماع شرائط الوجوب (العارية) هو بتشديد الياء تمليك منفعة بلا بدل فالتمليكات اربعة انواع فتمليك العين بالعوض بيع وبلا عوض هبة وتمليك المنفعة بعوض اجارة وبلا عوض عارية (العاقلة) اهل ديوان لمن هو منهم وقبيلة حية لمن ليس منهم (العادة) ما استمر الناس على حكم المعقول وعادوا اليه مرة بعد اخرى (العاذرية) وهم الذين عذروا الناس بالجهالات فى الفروع (العبادة) هو فعل المكلف على خلاف هوى نفسه تعظيما لربه (العبودية) الوفاء بالعهود وحفظ الحدود والرضاء بالموجود والصبر

على

على المفقود (عبارة النص) هى النظم المعنوى المسبوق له الكلام سميت عبارة لان المستدل يعبر عن النظم الى المعنى والمتكلم من المعنى الى النظم فكانت هى موضع العبور فاذا عمل بموجب الكلام من الامر والنهى يسمى استدلالا بعبارة النص (العبث) ارتكاب امر غير معلوم الفائدة وقيل ماليس فيه غرض صحيح لفاعله (العته) عبارة عن آفة ناشية عن الذات يوجب خللا فى العقل فيصير صاحبه مختلط العقل فيشبه بعض كلامه كلام العقلاء وبعضه كلام المجانين بخلاف السفه فانه يشابه المجنون لكن يصير به خفة اما فرحا واما غضبا (العتق) فى اللغة القوة وفى الشرع هو قوة حكمية يصير بها اهلا للتصرفات الشرعية (العجمة) كون الكلمة من غير اوزان العرب (العجب) هو عبارة عن تصور استحقاق الشخص رتبة لايكون مستحقا لها (العجب) تغير النفس بما خفى سببه وخرج عن العادة مثله (العجاردة) وهو عبدالله بن عجرد قالوا اطفال المشركين فى النار (العدالة) فى اللغة الاستقامة وفى الشرع عبارة عن الاستقامة على طريق الحق بالاجتناب عما هو محظور دينه (العدل) عبارة عن الامر المتوسط بين طرفى الافراط والتفريط وفى اصطلاح النحويين خروج الاسم عن صيغته الاصلية الى صيغة اخرى وفى اصطلاح الفقهاء من اجتنب الكبائر ولم يصر على الصغاير وغلب صوابه واجتنب الافعال الخسيسة كالاكل فى الطريق والبول فيه وقيل العدل مصدر من العدالة وهو الاعتدال والاستقامة وهو الميل الى الحق (العدل التحقيقى) ما اذا نظر الى الاسم وجد فيه قياس غير منع الصرف يدل على ان اصله شئ آخر كثلث ومثلث (العدل التقديرى) ما اذا نظر الى الاسم لم يوجد فيه قياس يدل على ان

اصله شئ آخر غيرانه وجد غير متصرف ولم يكن فيه الا العلمية
فقدر فيه العدل حفظا لقاعدتهم مثل عمر (العداوة) هى ما يتمكن
فى القلب من قصد الاضرار والانتقام (العد) احصاء
شئ على سبيل التفصيل (العدد) وهى الكمية المتألفة من
الوحدات فلا يكون الواحد عددا واما اذا فسر العدد بما يقع به
مراتب العدد دخل فيه الواحد ايضا وهو اما زائد ان زاد كسوره
المجتمعة عليه كاثنى عشر فان المجتمعة من كسوره التسعة
التى هى نصف وثلث وربع وخمس وسدس وسبع وثمن وتسع
وعشر زائد عليه لان نصفها ستة وثلثها اربعة وربعها ثلثة
وسدسها اثنان فيكون المجموع خمسة عشر وزائد على اثنى
عشر وناقص ان كان كسوره المجتمعة ناقصا كاربعة او مساو
ان كان كسوره مساويا له كالستة (العدة) وهى تربص يلزم
المرأة عند زوال النكاح المتأكد او شبهته (العذر) ما يتعذر
عليه المعنى على موجب الشرع الا بتحمل ضرر زائد (العرض)
ما يعرض فى الجوهر مثل الالوان والطعوم والذوق واللمس
وغيرها كما يستحيل بقاؤه بعد وجوده (العرض) الموجود الذى
يحتاج فى وجوده الى موضع اى الى محل يقوم به كاللون المحتاج
فى وجوده الى جسم يحله ويقوم به والاعراض على نوعين
قار الذات وهو الذى يجتمع اجزاؤه فى الوجود كالبياض والسواد
وغير قار الذات وهو الذى لا يجتمع اجزاؤه فى الوجود كالحركة
والسكون (العرض اللازم) وهو ما يمتنع انفكاكه عن الماهية
كالكاتب بالقوة بالنسبة الى الانسان (العرض المفارق) وهو
ما لا يمتنع انفكاكه عن الشئ وهو اما سريع الزوال كحمرة
الخجل وصفرة الوجل واما بطئ الزوال كالشيب والشباب
(العرض العام) كلى مقول على افراد حقيقة واحدة وغيرها

قولا

قولا عرضيا فبقولنا وغيرها يخرج النوع والفصل والخاصة
لانها لا يقال الا على حقيقة واحدة فقط وبقولنا قولا عرضيا
يخرج الجنس لانه قول ذاتى (العروض) آخر جزء من الشطر
الاول من البيت (العرض) انبساط فى خلاف جهة الطول
(العرض) ما يعرض فى الجوهر (العرض) موضع المدح والذم
من الانسان سوا كان فى نفسه او سلفه او من يلزمه امره وذكر
فى الفايق عرض الرجل جانبه الذى يصونه (العرف) ما استقرت
النفوس بشهادة العقول وتلقيه الطبايع بالقبول وهو حجة
ايضا لكنه اسرع الى الفهم وكذا العادة وهى ما استمر الناس
على حكم العقول وعادوا اليه مرة بعد اخرى (العرفى) ما يتوقع على
فعل مثل المدح والثناء العرفية العامة وهى التى حكم فيها بدوام
ثبوت المحمول للموضوع او سلبه عنه ما دام ذات الموضوع متصفا
بالعنوان مثاله ايجابا كل كاتب متحرك الاصابع ما دام كاتبا ومثاله سلبا
لا شئ من الكاتب ساكن الاصابع ما دام كاتبا (العرفية الخاصة)
هى العرفية العامة مع قيد اللادوام بحسب الذات وهى ان كانت
موجبة كما مر من قولنا كل كاتب متحرك الاصابع ما دام كاتبا لا دائما
فتركيبها من موجبة عرفية عامة وهى الجزء الاول وسالبة مطلقة عامة
وهى مفهوم اللادوام وان كانت سالبة كما تقدم من قولنا لا شئ من
الكاتب ساكن الاصابع ما دام كاتبا لا دائما فتركيبها من سالبة
عرفية وموجبة مطلقة عامة (العرش الجسم المحيط بجميع الاجسام
يسمى به لارتفاعه او للتشبيه بسرير الملك فى تمكنه عليه عند الحكم
لنزول احكام قضائه وقدره منه ولا صورة ولا جسم ثمه (العرف
الممتد) وهو ان يذكر الشئ اولا قبل الشروع فى المقصود الذى
يشرع فيه (العزيمة) فى اللغة عبارة عن الارادة المؤكدة
قال الله تعالى (ولم نجد له عزما) اى لم يكن له قصد مؤكد فى الفعل

بما امر به وفى الشريعة اسم لما هو اصل المشروعات غير متعلقة
بالعوارض (العزلة) وهى الخروج عن مخالطة الخلق بالانزواء
والانقطاع (العزل) صرف الماء عن المرأة حذرا عن الحمل
(العصبة بنفسه) وهو كل ذكر لايدخل فى نسبته الى الميت انثى
(العصبة بغيره) وهى النسوة اللاتى فرضهن النصف والثلثان
يصرن عصبة باخوتهن (العصبة مع غيره) فهى كل انثى تصير
عصبة مع انثى اخرى كالاخت مع البنت (العصب) اسكان الحرف
الخامس المتحرك كاسكان لام مفاعلتن ليبقى مفاعلتن فينقل
الى مفاعيلن ويسمى معصوبا (العصمة) ملكة اجتناب المعاصى
مع التمكن منها (العصمة المؤثمة) وهى التى يجعل من هتكها
آثما (العصمة المقومة) وهى التى تثبت بها للانسان قيمة بحيث
من هتكها فعليه القصاص اوالدية (العصيان) وهو ترك الانقياد
(العضب) وهو حذف الميم من مفاعلتن ليبقى فاعلتن ونقل
الى مفتعلن ويسمى معضوبا (العطف) تابع يدل على معنى
مقصود بالنسبة مع متبوعه يتوسط بينه وبين متبوعه احد
الحروف العشرة مثل زيد قائم وعمرو فعمرو تابع مقصود بنسبة
القيام اليه مع زيد (عطف البيان) تابع غير صفة يوضح متبوعه
فقوله تابع شامل لجميع التوابع وبقوله غير صفة خرج عنه الصفة
وبقوله يوضح متبوعه خرج عنه التوابع الباقية لكونها
غير موضحة لمتبوعه نحو اقسم بالله ابو حفص عمر فعمر تابع
غير صفة يوضح متبوعه (العقل) وهو حذف الحرف الخامس
المتحرك من مفاعلتن وهى اللام ليبقى مفاعتن فينقل الى مفاعلن
ويسمى معقولا (العفة) هيئة للقوة الشهوانية متوسطة بين الفجور
الذى هو افراط هذه القوة والخمود الذى هو تفريطها فالعفيف
من يباشر الامور على وفق الشرع والمروة (العقل) جوهر مجرد

من المادة فى ذاته مقارن لها فى فعله وهى النفس الناطقة التى
يشير اليها كل احد بقوله انا وقيل العقل جوهر روحانى خلقه الله
تعالى متعلقا ببدن الانسان وقيل العقل نور فى القلب يعرف الحق
والباطل وقيل العقل جوهر مجرد عن المادة يتعلق بالبدن
تعلق التدبير والتصرف وقيل العقل قوة للنفس الناطقة
فصريح بان القوة العاقلة امر مغاير للنفس الناطقة وان الفاعل
فى التحقيق هو النفس والعقل آلة لها بمنزلة السكين بالنسبة الى
القاطع وقيل العقل والنفس والذهن واحدة الا انها سميت عقلا
لكونها مدركة وسميت نفسا لكونها متصرفة وسميت ذهنا
لكونها مستعدة للادراك (العقل الهيولانى) وهو الاستعداد
المحض لادراك المعقولات وهى قوة محضة خالية عن الفعل
كما للاطفال وانما نسب الى الهيولى لان النفس فى هذه المرتبة
تشبه الهيولى الاولى الخالية فى حد ذاتها عن الصور كلها
(العقل بالملكة) وهو العلم بالضروريات واستعداد النفس بذلك
لاكتساب النظريات (العقل بالفعل) وهو ان يصير النظريات
مخزونة عند قوة العاقلة بتكرر الاكتساب بحيث يحصل لها
ملكة الاستحضار متى شائت من غير تجشم كسب جديد لكنها
لايشاهد بالفعل (العقل المستفاد) وهو ان يحضر عند النظريات
التى ادركها بحيث لايغيب عنه (العقائد) مايقصد فيه نفس الاعتقاد
دون العمل (العقاب) القلم وهو العقل الاول وجد اولا لا عن سبب
اذ لا موجب للفيض الذاتى الذى ظهر اولا بهذا الموجود الاول
غير العناية فلا يقابله طلب استعداد قابل قطعا فانه اول مخلوق
ابداعى فلما كان العقل الاول اعلى وارفع مما وجد فى عالم القدس
يسمى بالعقاب الذى هو ارفع صعودا فى طيرانه نحو الجو من الطيور
(العقر) مقدار اجرة الزنا لو كان الزنا حلالا (العقد) ربط اجزاء

التصرف اى الايجاب والقبول شرعا (العقار) ماله اصل وقرار
مثل دار وارض (العكس) فى اللغة عبارة عن رد الشئ الى سننه
أى الى طريقه الاول مثل عكس المرءاة اذا ردت بصرك بصفائها
الى وجهك بنور عينك وفى اصطلاح الفقهاء عبارة عن تعليق
نقيض الحكم المذكور بنقيض علته المذكورة ردا الى اصل آخر
كقولنا مايلزم بالنذر يلزم بالشروع كالحج وعكسه مالم يلزم بالنذر
لم يلزم بالشروع فيكون العكس على هذا ضد الطرد (العكس
المستوى) وهو عبارة عن جعل الجزء الاول من القضية ثانيا
والجزء الثانى اولا مع بقاء الصدق والكيف بحالهما كما اذا اردنا
عكس قولنا كل انسان حيوان بدلنا جزئية وقلنا بعض الحيوان
انسان او عكس قولنا لاشئ من الانسان بحجر قلنا لاشئ
من الحجر بانسان (العكس النقيض) وهو جعل نقيض الجزء
الثانى جزء اولا ونقيض الاول ثانيا مع بقاء الكيف و الصدق
بحالهما فاذا قلنا كل انسان حيوان كان عكسه كل مالبس بحيوان
لبس بانسان (العلة) فى اللغة عبارة عن معنى يحل بالمحل فيتغير به
حال المحل ومنه سمى المرض علة لانه بحلوله يتغير حال الشخص
من القوة الى الضعف وفى الشريعة عبارة عما يجب الحكم به معه
(العلة فى العروض) التغيير فى الاجزاء الثمانية اذا كان فى العروض
الضرب (علة الشئ) مايتوقف عليه ذلك الشئ وهو قسمان
الاول مايتقوم به الماهية من اجزائها ويسمى علة الماهية والثانى
مايتوقف عليه اتصاف الماهية المتقومة باجزائها بالوجود
الخارجى ويسمى علة الوجود وعلة الماهية اما ان لايجب بها
وجود المعلول بالفعل بل بالقوة وهى العلة المادية واما ان يجب
بها وجوده بالفعل وهى العلة الصورية وعلة الوجود اما ان
يوجد فيها المعلول اى يكون مؤثرا فى المعلول موجدا له وهى

العلة الفاعلية اولا وح اما ان يكون المعلول لاجلها وهى
العلة الغائية اولا وهى الشرط ان كان وجوديا وارتفاع الموانع
ان كان عدميا (العلة التامة) مايجب وجود المعلول عندها
وقيل العلة التامة جملة مايتوقف عليه وجود الشئ (العلة
الناقصة) بخلاف ذلك (العلة المعدة) وهى العلة التى يتوقف
وجود المعلول عليها من غير ان يجب وجودها مع وجوده
كالخطوات (العلم) وهو الاعتقاد الجازم المطابق للواقع وقال
الحكماء وهو حصول صورة الشئ فى العقل والاول اخص
من الثانى وقيل العلم هو ادراك على ماهو به وقيل زوال الخفاء
عن المعلوم والجهل نقيضه وقيل هو مستغن عن التعريف
وقيل العلم صفة راسخة يدرك به الكليات والجزئيات (العلم
الانفعالى) مااخذ من الغير (العلم الفعلى) مالا يؤخذ من الغير
(العلم الالهى) علم باحث عن احوال الموجودات التى تفتقر
فى وجودها الى المادة (علم المعانى) علم يعرف به احوال اللفظ
العربى التى بها تطابق مقتضى الحال (علم البيان) علم يعرف
بها ايراد المعنى الواحد بطرق مختلفة فى وضوح الدلالة عليه
(علم البديع) وهو علم يعرف به تحسين الكلام بعد رعاية مطابقة
الكلام لمقتضى الحال ورعاية وضوح الدلالة اى الخلو عن
التعقيد المعنوى (علم اليقين) مااعطاه الدليل بتصور الامور
على ماهو عليه (علم الكلام) علم باحث عن الاعراض الذاتية
للموجود من حيث هو على قاعدة الاسلام (العلم الطبيعى)
هو العلم الباحث عن الجسم الطبيعى من جهة مايصلح عليه
الحركة والسكون (العلم الاستدلالى) وهو الذى يحصل بدون
نظر وفكر وقيل هو الذى لايكون تحصيله مقدورا للعبد
(العلم الاكتسابى) وهو الذى يحصل بمباشرة الاسباب (العلم)

ما وضع لشئ وهو العلم القصدى اوغلب وهو العلم الاتفاقى
الذى يصير علما لابوضع واضع بل بكثرة الاستعمال مع الاضافة
او اللام لشئ بعينه خارجا اوذهنا ولم يتناول الشبه (علم الجنس)
ماوضع لشئ بعينه ذهنا كاسامة فانه موضوع للمعهود
فى الذهن (العلاقة) شئ بسببه يستصحب الاول الثانى كالعلية
والتضائف (العلى لنفسه) وهو الذى يكون له الكمال الذى
يستغرق به جميع الامور الوجودية والنسب العدمية محمودة عرفا
وعقلا وشرعا اومذمومة كذلك (العمرى) هبة شئ مدة عمر
الموهوب له اوالواهب بشرط الاسترداد بعد موت الموهوب له
مثل ان يقول دارى لك عمرى فتمليكه صحيح وشرطه باطل
(العمق) البعد المقاطع الطول له (العمرية) مثل الواصلية
الا انهم فسقوا الفريقين فى قضية عثمان وعلى رضى الله عنهما
وهم منسوبون الى عمرو بن عبيد وكان من رواة الحديث معروفا
بالزهد تابع واصل بن عطا فى القواعد وزاد عليه تعميم التفسيق
(العموم) فى اللغة عبارة عن احاطة الافراد دفعة وفى اصطلاح
اهل الحق مايقع به الاشتراك فى الصفات سواء كان فى صفات
الحق كالحيوة والعلم اوصفات الخلق كالغضب والضحك
وبهذا الاشتراك يتم الجمع وتصح نسبة الى الخلق والانسان
(العماء) هو المرتبة الاحدية (العنصر) وهو الاصل الذى
يتألف منه الاجسام المختلفة الطبايع وهو اربعة الارض
والماء والنار والهواء (العنصر الخفيف) ما كان اكثر حركته
الى جهة الفوق فان كان جميع حركته الى الفوق فخفيف
مطلق وهو النار والا فبالاضافة وهو الهواء (العنصر الثقيل)
ما كان حركته الى السفل فان كان جميع حركته الى السفل
فثقيل مطلق وهو الارض والا فبالاضافة وهو الماء (العنادية)

هم

هم الذين ينكرون حقايق الاشياء ويزعمون انها اوهام وخيالات
كالنقوش على الماء (العندية) وهم الذين يقولون ان حقايق
الاشياء تابعة للاعتقادات حتى ان اعتقدنا الشئ جوهرا فجوهر
اوعرضا فعرض اوقديما فقديم اوحادثا فحادث (العنين) هو من
لايقدر على الجماع لمرض او كبر سن او يصل الى الثيب دون البكر
(العنقاء) وهو الهباء الذى فتح الله فيه اجساد العالم مع انه
لاعين له فى الوجود الا بالصورة التى فتحت فيه وانما يسمى
بالعنقاء فانه يسمع بذكره ويعقل ولاوجود له فى عينه (عود الشئ
على موضوعه بالنقض) عبارة عن كون ماشرع لمنفعة العباد
ضررا لهم كالامر بالبيع والاصطياد فانهما شرعا لمنفعة العباد
فيكون الامر بهما للاباحة فلو كان الامر بهما للوجوب يعود الامر
على موضوعه بالنقض حيث يلزم الاثم والعقوبة بتركه (العوارض
الذاتية) هى التى تلحق الشئ لما هو هو كالتعجب اللاحق لذات
الانسان او لجزئه كالحركة بالارادة اللاحقة للانسان بواسطة
انه حيوان او بواسطة امر خارج عنه مساوله كالضحك العارض
للانسان بواسطة التعجب (العوارض الغريبة) وهى العارض
لامر خارج اعم من المعروض كالحركة اللاحقة للابيض بواسطة
انه جسم وهو اعم من الابيض وغيره والعارض للخارج الاخص
منه كالضحك العارض للحيوان بواسطة الانسان وهو اخص من
الحيوان المطلق والعارض بسبب المباين كالحرارة العارضة
للماء بسبب النار وهى مباينة للماء (العوارض السماوية) وهى التى
لايكون لاختيار العبد فيه مدخل على معنى انه نازل من السماء
كالصغر والجنون والنوم (العوارض المكتسبة) وهى التى
يكون لكسب العباد مدخل فيها بمباشرة الاسباب كالسكر
او بالتقاعد عن المزيل كالجهل (العول) فى اللغة الميل الى الجور

والرفع وفى الشرع زيادة السهام على الفريضة فتعول المسئلة
الى سهام الفريضة فيدخل النقصان عليهم بقدر حصصهم
(العهدة) هى ضمان الثمن للمشترى ان استحق المبيع اووجد فيه
عيب (العهد) حفظ الشئ ومراعاته حالا بعد حال هذا اصله
ثم استعمل فى الموثق الذى يلزم مراعاته وهو المراد (العهد
الذهنى) هو الذى لم يذكر قبله شئ (العهد الخارجى) هو الذى
يذكر قبله شئ (العينة) وهى ان يأتى الرجل رجلا ليستقرضه
فلا يرغب المقرض فى الاقراض طمعا فى الفضل الذى لا يناله
بالقرض فيقول ابيعك هذا الثوب باثنى عشر درهما الى اجل
وقيمته عشرة ويسمى عينة لان المقرض اعرض عن القرض
الى بيع العين (عين اليقين) ما اعطته المشاهدة والكشف
(عين الثابتة) هى حقيقة فى الحضرة العلمية ليست بموجودة
فى الخارج بل معدومة ثابتة فى علم الله تعالى (عيال الرجل)
هو الذى سكن معه وتجب نفقته عليه كغلامه وامرأته
وولده الصغير (العيب اليسير) وهو ما ينقص مقدار ما يدخل
تحت تقويم المقومين وقدروه فى العروض فى العشرة بزيادة نصف
درهم وفى الحيوان درهم وفى العقار درهمين (العيب الفاحش)
بخلافه وهو ما لا يدخل نقصانه تحت تقويمهم * باب الغين *
(الغبن اليسير) وهو ما يتقوم به مقوم (الغبن الفاحش) وهو
لا يدخل تحت تقويم المقومين وقيل ما لا يتغابن الناس فيه (الغبطة)
عبارة عن تمنى حصول النعمة لك كما كان حاصلا لغيرك
من غير تمنى زوالها عنه (الغرابة) كون الكلمة وحشية غير ظاهرة
المعنى ولا مأنوسة الاستعمال (الغراب) الجسم الكلى وهو
اول صورة قبلها الجوهر الهبائى وبه عمر الخلاء وهو امتداد
متوهم فى غير جسم وحيث قبل الجسم الكل من الاشكال

مطلب باب الغين

الاستدارة علم ان الخلاء مستديرة ولما كان هذا الجسم اصل
الصور الجسمية الغالب عليها غسق الامكان وسواده وكان
فى غاية البعد من عالم القدس وحضرة الاحدية يسمى بالغراب
الذى هو مثل فى البعد والسواد (الغرور) هو سكون النفس الى
ما يوافق الهوى ويميل اليه الطبع (الغرر) وهو ما يكون
مجهول العاقبة لا يدرى ان يكون ام لا (الغرة من العبيد) هو الذى
يكون ثمنه نصف عشر الدية (الغريب من الحديث) ما يكون
اسناده متصلا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ولكن برواية
واحد اما من التابعين او من اتباع التابعين او من اتباع اتباع
التابعين (الغرابية) قوم قالوا محمد صلى الله عليه وسلم بعلى
رضى الله عنه اشبه من الغراب بالغراب والذباب بالذباب فبعث الله
جبريل عليه السلام الى على رضى الله عنه فغلط جبريل
عليه السلام فيلعنون صاحب الريش ويعنون به جبريل
عليه السلام (الغشاوة) ما يتركب على وجه مرآة القلب
من الصداء ويكل عين البصيرة ويعلو وجه مرآتها
(الغصب) فى اللغة اخذ الشئ ظلما مالا كان اوغيره وفى الشرع
اخذ مال متقوم محترم بلا اذن مالكه بلا خفية فالغصب لا يتحقق
فى الميتة لانها ليست بمال وكذا فى الحر ولا فى خمر المسلم لانها
ليست بمتقومة ولا فى مال الحربى لانه ليس بمحترم وقوله بلا اذن
مالكه احتراز عن الوديعة وقوله بلا خفية ليخرج السرقة
والغصب فى آداب البحث هو منع مقدمة الدليل واقامة
الدليل على نفيها قبل اقامة المعلل الدليل على ثبوتها
سواء كان يلزم منه اثبات الحكم المتنازع فيه ضمنا اولا (الغضب)
تغير يحصل عند غليان دم القلب ليحصل عنه التشفى للصدر
(الغفلة) متابعة النفس على ما تشتهيها وقال سهل الغفلة

ابطال الوقت بالبطالة وقيل الغفلة عن الشئ هى ان لايخطر
ذلك بباله (الغلة) مايرده بيت المال ويأخذه التجار (الغنيمة)
اسم لمايؤخذ من اموال الكفرة بقوة الغزاة وقهر الكفرة على
وجه يكون فيه اعلاء كلمة الله تعالى وحكمه ان يخمس وسائره
للغانمين خاصة (الغول) المهلك وكل مااغتال الشئ فاهلكه
فهو غول (الغوث) هو القطب حين مايلتجى اليه ولايسمى
فى غير ذلك الوقت غوثا (غير المنصرف) مافيه علتان من تسع
اوواحدة منها تقوم مقامهما ولايدخله الجر مع التنوين (الغيبة)
غيبة القلب عن علم مايجرى من احوال الخلق بل من احوال
نفسه بمايرد عليه من الحق اذا عظم الوارد واستولى عليه سلطان
الحقيقة فهو حاضر بالحق غائب عن نفسه وعن الخلق ومما
يشهد على هذا قصة النسوة اللاتى قطعن ايديهن حين
شاهدن يوسف عليه السلام فاذا كان مشاهدة يوسف عليه
السلام مثل هذا فكيف يكون غيبة مشاهدة انوار ذى الجلال
والاكرام (الغيبة) بكسر الغين ان تذكر اخاك بما يكرهه
فاذا كان فيه فقد اغتبته وان لم يكن فيه فقد بهته اى قلت عليه
مالم يفعله (غيب الهوية وغيب المطلق) هو ذات الحق
باعتبار اللاتعين (الغيب المكنون والغيب المصون) هو السر
الذاتى وكنهها الذى لايعرفها الاهو ولهذا كان مصونا
عن الاغيار ومكنونا عن العقول والابصار (الغين) هودون
الرين وهو الصداء فان الصداء حجاب رقيق يزول بالتصفية
ونور التجلى لبقاء الايمان معه والرين هو الحجاب الكثيف الحائل
بين القلب والايمان ولذا قالوا الغين هو الاحتجاب عن الشهود
مع صحة الاعتقاد (الغيرة) كراهة شركة الغير فى حقه
باب الفاء (الفئة) وهى الطائفة المقيمة وراء الجيش للالتجاء

مطلب باب الفاء

اليهم

اليهم عند الهزيمة (الفاسد) هو الصحيح باصله لابوصفه
ويفيد الملك عند اتصال القبض به حتى لو اشترى عبدا بخمر
وقبضه واعتقه يعتق وعند الشافعى رحمه الله لافرق بين
الفاسد والباطل (الفاعل) مااسند اليه الفعل اوشبهه وقدم
عليه على جهة قيامه به اى على جهة قيام الفعل بالفاعل
ليخرج عنه مفعول مالم يسم فاعله (الفاعل المختار) هو الذى
يصح ان يصدر عنه الفعل مع قصد وارادة (الفاحشة) وهى
التى توجب الحد فى الدنيا والعذاب فى الآخرة (الفاصلة
الصغرى) وهى ثلث متحركات بعدها ساكن نحو بلغاويدكم
(الفاصلة الكبرى) وهى اربع متحركات بعدها ساكن نحو
بلغكم ويعدهم (الفتوة) فى اللغة السخاء والكرم وفى اصطلاح
اهل الحقيقة وهى ان يؤثر الخلق على نفسك بالدنيا والآخرة
(الفترة) خمود نار البداية المحرقة بتردد آثار الطبيعة المخدرة
للقوة الطبيعة (الفتنة) مايتبين به حال الانسان من الخير والشر
يقال فتنت الذهب بالنار اذا احرقته بها لتعلم انه خالص
اومشوب ومنه الفتانة وهو الحجر الذى يجرب به الذهب والفضة
(الفتوح) عبارة عن حصول الشئ مما لم يتوقع ذلك منه (الفجور)
هى هيئة حاصلة للنفس بها يباشر امورا على خلاف الشرع
والمروة (الفحشاء) ماينفر عنه الطبع السليم ويستنقصه
العقل المستقيم (الفخر) التطاول على الناس بتعديد المناقب
(الفداء) ان يترك الامير الاسير الكافر ويأخذ مالا واسيرا
مسلما فى مقابلته (الفريضة) فعيلة من الفرض وهو فى اللغة
التقدير وفى الشرع ماثبت بدليل مقطوع كالكتاب والسنة
والاجماع وهو على نوعين فرض عين وفرض كفاية ففرض
العين مايلزم كل احد اقامته ولا يسقط عن البعض باقامة

ال

البعض كالايمان ونحوه وفرض الكفاية مايلزم جميع المسلمين
اقامته ويسقط باقامة البعض عن الباقين كالجهاد وصلاة
الجنازة (الفرايض) علم يعرف به كيفية قسمة التركة على مستحقها
(الفراسة) فى اللغة التثبت والنظر وفى اصطلاح اهل
الحقيقة هى مكاشفة اليقين ومعاينة الغيب (الفرح) لذة
فى القلب لنيل المشتهى (الفرد) مايتناوله شيئا واحدا دون غيره
(الفراش) وهو كون المرأة متعينة للولادة لشخص واحد
(الفرع) خلاف الاصل وهو اسم شئ يبتنى على غيره (الفرق
الاول) هو الاحتجاب بالخلق عن الحق وبقاء رسوم الخلقية
بحالها (الفرق الثانى) هو شهود قيام الخلق بالحق ورؤية
الوحدة فى الكثرة والكثرة فى الوحدة من غير احتجاب باحدهما
عن الآخر (الفرق الوصف) ظهور الذات الاحدية
باوصافها فى الحضرة الواحدية (الفرق الجمع) هو تكثير
الواحد بظهوره فى المراتب التى هى ظهور شؤن الذات الاحدية
وتلك الشؤن فى الحقيقة اعتبارات محضة لاتحقق لها الاعند
بروز الواحد بصورها (الفرقان) هو العلم التفصيلى الفارق
بين الحق والباطل (الفساد) زوال الصورة عن المادة بعدان
كانت حاصلة والفساد عند الفقهاء ماكان مشروعا باصله
غير مشروع بوصفه وهو مرادف للبطلان عند الشافعى
رحمه الله وقسم ثالث مبين للصحة والبطلان عندنا (فساد
الوضع) وهو عبارة عن كون العلة معتبرة فى نقيض الحكم بالنص
والاجماع مثل تعليل اصحاب الشافعى رحمه الله لايجاب الفرقة
بسبب اسلام احد الزوجين (الفصل) كلى يحمل على الشئ
فى جواب اى شئ هو فى جوهره كالناطق والحساس فالكلى جنس
يشمل سائر الكليات وبقولنا يحمل على الشئ فى جواب اى شئ هو

يخرج النوع والجنس والعرض العام لان النوع والجنس يقالان
فى جواب ماهو لافى جواب اى شئ هو والعرض العام لايقال
فى الجواب اصلا وبقولنا فى جوهره يخرج الخاصة لانها وان كانت
مميزة للشئ لكنه لافى جوهره وذاته وهو قريب ان كان يميز
الشئ عن مشاركاته فى الجنس القريب كالناطق للانسان
او بعيد ان كان تميزه عن مشاركاته فى الجنس البعيد كالحساس
للانسان والفصل فى اصطلاح المعانى ترك عطف بعض
الجمل على بعض بحروفه والفصل قطعة من الباب مستقلة
بنفسها منفصلة عما سواها (الفصل المقوم) عبارة عن جزء
داخل فى الماهية كالناطق مثلا فانه داخل فى ماهية الانسان
ومقوم لها اذ لاوجود للانسان فى الخارج والذهن بدونه
(الفصاحة) فى اللغة عبارة عن الابانة والظهور وهو فى المفرد
خلوصه عن تنافر الحروف والغرابة ومخالفة القياس وفى الكلام
خلوصه عن ضعف التأليف وتنافر الكلمات مع فصاحتها
احترز به عن نحو زيد اجلل وشعره مستشزرات وانفه مسرج
وفى المتكلم ملكة يقتدر بها على التعبير عن المقصود بلفظ
فصيح (الفضولى) وهو من لم يكن وليا ولا اصيلا ولا وكيلا
فى العقد (الفضل) ابتداء احسان بلاعلة (الفضيخ) هو ان
يجعل التمر فى اناء ثم يصب عليه الماء الحار فيستخرج حلاوته
ثم يغلى ويشتد فهو كالباذق فى احكامه فانه طبخ ادنى طبخة فهو
كالمثلث (الفطرة) الجبلة المتهيئ لقبول الدين (الفعل) الهيئة
العارضة للمؤثر فى غيره بسبب التأثير اولا كالهيئة الحاصلة للقاطع
بسبب كونه قاطعا وفى اصطلاح النحاة مادل على معنى فى نفسه
مقترنا باحد الازمنة الثلثة (الفعل العلاج) مايحتاج فى حدوثه
الى تحريك العضو كالضرب والشتم (الفعل الغير العلاج)

مالا يحتاج اليه كالعلم والظن (الفقه) هو فى اللغة عبارة عن فهم
غرض المتكلم من كلامه وفى الاصطلاح هو العلم بالاحكام
الشرعية من ادلتها التفصيلية بالاستدلال وقيل هو الاصابة
والوقوف على المعنى الخفى الذى يتعلق به الحكم وهو علم
مستنبط بالرأى والاجتهاد ويحتاج فيه الى النظر والتأمل ولهذا
لايجوز ان يسمى الله تعالى فقيها لانه لايخفى عليه شئ (الفقر)
عبارة عن فقد ماهو محتاج اليه امافقد مالاحاجة اليه لايسمى
فقرا (الفقرة) فى اللغة اسم لكل حلى يصاغ على هيئة فقار
الظهر ثم استعير لاجود بيت فى القصيدة تشبيها له بالحلى
ثم استعير لكل جملة مختارة من الكلام تشبيها لها باجود بيت
فى القصيدة (الفكر) ترتيب امور معلومة للتأدى الى مجهول
(الفلك) جسم كرى يحيط به سطحان ظاهرى وباطنى
وهما متوازيان مركزهما واحد (الفلسفة) التشبه بالاله
بحسب الطاقة البشرية لتحصيل السعادة الابدية كما امر الصادق
عليه الصلاة والسلام تخلقوا باخلاق الله تعالى اى تشبهوا به
فى الاحاطة بالمعلومات والتجرد عن الجسمانية (الفناء) سقوط
الاوصاف المذمومة كما ان البقاء وجود الاوصاف المحمودة
والفناء فنا آن احدهما ماذكرنا وهو بكثرة الرياضة والثانى
عدم الاحساس بعالم الملك والملكوت وهو بالاستغراق فى عظمة
البارى ومشاهدة الحق واليه اشار المشايخ بقولهم الفقر
سواد الوجه فى الدارين يعنى الفناء فى العالمين (فناء المصر)
مااتصل به معدا لمصالحه (الفور) وجوب الاداء فى اول اوقات
الامكان بحيث يلحقه الذم بالتأخير عنه (الفهم) تصور
المعنى من لفظ المخاطب (الفهوانية) خطاب الحق بطريق
المكافحة فى عالم المثال (الفيض الاقدس) وهو عبارة عن تجلى

الحبى الذاتى الموجب لوجود الاشياء واستعداداتها فى الحضرة
العلمية ثم العينية كما قال عليه الصلاة والسلام قال تعالى كنت كنزا
مخفيا فاحببت ان اعرف) الحديث (الفيض المقدس) عبارة
عن التجليات الاسمائية الموجبة لظهور ماتقتضيه استعدادات
تلك الاعيان فى الخارج فالفيض المقدس مترتب على الفيض
الاقدس فبالاول يحصل الاعيان الثابتة واستعداداتها الاصلية
فى العلم وبالثانى تحصل تلك الاعيان فى الخارج مع لوازمها
وتوابعها (الفئ) مارده الله تعالى على اهل دينه من اموال
من خالفهم فى الدين بلا قتال اما بالجلاء او بالمصالحة على جزية
اوغيرها والغنيمة اخص منه والنفل اخص منها والفئ مانسخه
الشمس وهو من الزوال الى الغروب كما ان الظل مانسخته الشمس
وهو من الطلوع الى الزوال * باب القاف * (القانون) امر كلى

مطلب باب القاف

منطبق على جميع جزئياته التى يتعرف احكامها منه كقول
النحاة الفاعل مرفوع والمفعول منصوب والمضاف اليه مجرور
(القاعدة) هى قضية كلية منطبقة على جميع جزئياتها (القائف)
هو الذى يعرف النسب بفراسته ونظره الى اعضاء المولود
(القافية) وهى الحرف الاخير من البيت وقيل هى الكلمة
الاخيرة منه (القانت) القائم بالطاعة الدائم عليها (قاب قوسين)
هو مقام القرب الاسمائى باعتبار التقابل بين الاسماء فى الامر
والنهى الالهى المسمى دائرة الوجود كالابداع والاعادة والنزول
والعروج والفاعلية والقابلية وهو الاتحاد بالحق مع بقاء التميز
المعبر عنه بالاتصال ولا اعلى من هذا المقام الامقام اوادنى وهو
احدية عين الجمع الذاتية المعبر عنه بقوله اوادنى لارتفاع التميز
والاثنينية الاعتبارية هناك بالفناء المحض والطمس الكلى
للرسوم كلها (القادر) هو الذى يفعل بالقصد والاختيار

(القبض والبسط) وهما حالتان بعد ترقى العبد عن حالة الخوف
والرجاء فالقبض للعارف كالخوف للمستأنف والفرق بينهما
ان الخوف والرجاء يتعلقان بامر مستقبل مكروه او محبوب والقبض
والبسط بامر حاضر فى الوقت يغلب على قلب العارف من وارد
غيبى (والقبض فى العروض) حذف الخامس الساكن مثل ياء
مفاعيلن ليبقى مفاعلن ويسمى مقبوضا (القبيح) وهو ما يكون
متعلق الذم فى العاجل والعقاب فى الاجل (القتات) وهو الذى
يسمع على القوم وهم لا يعلمون ثم ينم اى يخبر (القتل) وهو فعل
يحصل به زهق الروح (القتل العمد) ما عمد ضربه بسلاح
او ما اجرى مجرى السلاح فى تفريق الاجزاء كالمحدد من الخشب
والحجر والنار هذا عند ابى حنيفة رحمه الله وعندهما وعند
الشافعى ضربه قصدا بما لا تطيقه البنية حتى ان ضربه بحجر
عظيم او خشب عظيم فهو عمد (القتل بالسبب) كحافر البئر
وواضع الحجر فى غير ملكه (القديم) يطلق على الموجود الذى
لا يكون وجوده من غيره وهو القديم بالذات ويطلق
على الموجود الذى ليس وجوده مسبوقا بالعدم وهو القديم
بالزمان والقديم بالذات يقابله المحدث بالذات وهو الذى يكون
وجوده من غيره كما ان القديم بالزمان يقابله المحدث بالزمان
وهو الذى سبق عدمه على وجوده سبقا زمانيا وكل قديم
بالذات قديم بالزمان وليس كل قديم بالزمان قديما بالذات فالقديم
بالذات اخص من القديم بالزمان فيكون الحادث بالذات اعم من
الحادث بالزمان لان مقابل الاخص اعم من مقابل الاعم ونقيض
الاعم من شىء مطلقا اخص من نقيض الاخص وقيل القديم
ما لا ابتداء لوجوده الحادث والمحدث ما لا يكون كذلك فكان
الموجود هو الثابت والمعدوم ضده وقيل القديم هو الذى لا اول

ولا آخر له (القدم الذاتى) هو كون الشىء غير محتاج الى الغير
(القدم الزمانى) وهو كون الشىء غير مسبوق بالعدم (القدرة) هى
الصفة التى بها يتمكن الحى من الفعل وتركه بالارادة (القدرة
الممكنة) عبارة عن ادنى قوة يتمكن بها المأمور من اداء ما لزمه
بدنيا كان او ماليا وهذا النوع من القدرة شرط فى حكم كل
امر احترازا عن تكليف ما ليس فى الوسع (القدرة الميسرة)
ما يوجب اليسر على الاداء وهى زائدة على القدرة الممكنة
بدرجة فى القوة فى الواجبات اذ بها يثبت الامكان ثم اليسر
بخلاف الاولى اذ لا يثبت بها الامكان وشرطت هذه القوة
فى الواجبات المالية دون البدنية لان ادائها اشق على النفس
من البدنيات لان المال شقيقة الروح وفرق ما بين القدرتين
فى الحكم ان الممكنة شرط محض حيث يتوقف اصل التكليف
عليها فلا يشترط دوامها لبقاء اصل الواجب فاما الميسرة
فليست بشرط محض حيث لم يتوقف التكليف عليها والقدرة
الميسرة تقارن الفعل عند اهل السنة والاشاعرة خلافا للمعتزلة
لانها عرض لا يبقى زمانين فلو كانت سابقة لوجد الفعل حال
عدم القدرة وانه محال وفيه نظر لجواز ان يبقى نوع ذلك العرض
بتجدد الامثال فالقدرة الميسرة دوامها شرط لبقاء الوجوب
ولهذا قلنا تسقط الزكوة بهلاك النصاب والعشر بهلاك
الخارج خلافا للشافعى رحمه الله فان عنده اذا تمكن على الاداء
ولم يؤد ضمن وكذا العشر بهلاك الخارج (القدر) تعلق
الارادة الذاتية بالاشياء فى اوقاتها الخاصة فتعليق كل حال
من احوال الاعيان بزمان معين وسبب معين عبارة عن القدر
(القدم) ما ثبت للعبد فى علم الحق من باب السعادة والشقاوة
وان اختص بالسعادة فهو قدم الصدق او بالشقاوة فقدم

الجبار فقدم الصدق و قدم الجبار فهما منتهى دقايق اهل السعادة واهل الشقاوة فى علم الحق وهى مركز احاطتى الهادى والمضل (القدرية) هم الذين يزعمون ان كل عبد خالق لفعله ولايرون الكفر والمعاصى بتقدير الله تعالى (القرآن) هو المنزل على الرسول صلى الله عليه وسلم المكتوب فى المصاحف المنقول عنه صلى الله عليه وسلم نقلا متواترا بلا شبهة والقرآن عند اهل الحق هو العلم اللدنى الاجمالى الجامع للحقايق كلها (القرآن) وهو الجمع بين العمرة والحج باحرام واحد فى سفر واحد (القرب) القيام بالطاعة (والقرب المصطلح) هو قرب العبد من الله تعالى بكل مايعطيه السعادة لاقرب الحق من العبد فانه من حيث دلالته وهو معكم اينما كنتم قرب عام سواء كان العبد سعيدا اوشقيا (القرينة) بمعنى الفقرة (القسمة) لغة من الانقسام وفى الشريعة تمييز الحقوق وافراز الانصباء (قسمة الدين قبل قبض الدين) ما اذا استوفى احد الشريكين نصيبه شركه الآخر لئلا يلزم قسمة الدين قبل القبض (قسم الشئ) مايكون مندرجا تحته واخص منه كالاسم فانه اخص من الكلمة ومندرج تحتها (قسيم الشئ) وهو مايكون مقابلا للشئ ومندرجا معه تحت شئ آخر كالاسم فانه مقابل للفعل ومندرجان تحت شئ آخر وهو الكلمة التى هى اعم منهما (القسم) بفتح القاف قسمة الزوج بيتوته بالتسوية بين النساء (القسامة) هى ايمان يقسم على المتهمين فى الدم (القسمة الاولية) وهى ان يكون الاختلاف بين الاقسام بالذات كانقسام الحيوان الى الفرس والحمار (القسمة الثانية) وهى ان يكون الاختلاف بالعارض كالرومى والهندى (القصر) فى اللغة الحبس يقال قصرت اللقحة على فرس اذا جعلت لبنها له لالغيره وفى الاصطلاح

تخصيص شئ بشئ وحصره فيه ويسمى الاول مقصورا والثانى مقصورا عليه كقولنا فى القصر بين المبتداء والخبر انما زيد قائم وبين الفعل والفاعل ماضربت الا زيدا (والقصر فى العروض) حذف ساكن السبب الخفيف ثم اسكان متحركه مثل الاسقاط نون فاعلاتن واسكان تائه ليبقى فاعلات ويسمى مقصورا (القصم) وهو العصب يعنى هو حذف الميم من مفاعلتن واسكان لامه ليبقى فاعلتن وينقل الى مفعولن ويسمى اقصم (القصاص) هو ان يفعل بالفاعل مثل مافعل (القضية) قول يصح ان يقال لقائله انه صادق اوكاذب فيه (القضية البسيطة) هى التى حقيقتها ومعناها اما ايجاب فقط كقولنا كل انسان حيوان بالضرورة فان معناه ليس الا ايجاب الحيوانية للانسان واما سلب فقط كقولنا لاشئ من الانسان بحجر بالضرورة فان حقيقته ليست الا سلب الحجر من الانسان (القضية المركبة) وهى التى تكون حقيقتها ملتئمة من ايجاب وسلب كقولنا كل انسان ضاحك لادائما فان معناها ايجاب الضحك للانسان وسلبه عنه بالفعل اعلم ان المركب التام المحتمل للصدق و الكذب يسمى من حيث اشتماله على الحكم قضية ومن حيث احتماله الصدق والكذب خبرا ومن حيث افادته الحكم اخبارا ومن حيث كونه جزء من الدليل مقدمة ومن حيث يطلب بالدليل مطلوبا ومن حيث يحصل من الدليل نتيجة ومن حيث يقع فى العلم ويسأل عنه مسئلة فالذات واحدة واختلاف العبارات باختلاف الاعتبارات (القضية الطبيعية) وهى التى حكم فيها على نفس الحقيقة كقولنا الحيوان جنس والانسان نوع ينتج الحيوان نوع وهو غير جائز القضايا التى قياساتها معها وهى مايحكم العقل فيه بواسطة لاتغيب

عن الذهن عند تصور الطرفين كقولنا الاربعة زوج بسبب
وسط حاضر فى الذهن وهو الانقسام بمتساويين والوسط
مايقترن بقولنا لانه حين يقال لانه كذا (القضاء) لغة الحكم
وفى الاصطلاح عبارة عن الحكم الكلى الالهى فى اعيان
الموجودات على ماهى عليه من الاحوال الجارية فى الازل
الى الابد وفى اصطلاح الفقهاء القضاء تسليم مثل الواجب
بالسبب (القضاء على الغير) الزام امر لم يكن لازما قبله (القضاء
فى الخصومة) وهو اظهار ماهو ثابت (قضاء يشبه الاداء)
وهو الذى لايكون الا بمثل معقول بحكم الاستقراء كقضاء الصوم
والصلاة لان كل واحد منهما مثل الآخر صورة ومعنى
(القطب) وقد يسمى غوثا باعتبار التجاء الملهوف عليه وهو
عبارة عن الواحد الذى هو موضع نظر الله تعالى فى كل زمان
اعطاه الطلسم الاعظم من لدنه وهو يسرى فى الكون واعيان
الباطنة والظاهرة سريان الروح فى الجسد بيده قسطاس الفيض
الاعم وزنه يتبع علمه وعلمه يتبع علم الحق وعلم الحق يتبع الماهيات الغير
المجعولة فهو يفيض روح الحيوة على الكون الاعلى والاسفل
وهو على قلب اسرافيل عليه السلام من حيث حصة الملكية
الحاملة مادة الحيوة والاحساس لامن حيث انسانيته وحكم
جبرائيل عليه السلام فيه كحكم النفس الناطقة فى النشأة
الانسانية وحكم مكائيل عليه السلام فيه كحكم القوة الجاذبة
فيها وحكم عزرائيل عليه السلام كحكم القوة الدافعة فيها
(القطبية الكبرى) هى مرتبة قطب الاقطاب وهو باطن
نبوة محمد عليه الصلاة والسلام فلا يكون الا لورثته لاختصاصه
عليه بالاكملية فلا يكون الا خاتم الولاية وقطب الاقطاب
الاعلى باطن خاتم النبوة (القطع) حذف ساكن الوتد المجموع

ثم اسكان متحركه مثل اسقاط النون واسكان اللام من فاعلن ليبقى
فاعل فينقل الى فعلن وكحذف نون مستفعلن ثم اسكان لامه
ليبقى مستفعل فينقل الى مفعولن ويسمى مقطوعا وعند الحكما
القطع هو فصل الجسم بنفوذ جسم آخر فيه (القطف) حذف
سبب خفيف بعد اسكان ماقبله كحذف تن من مفاعلتن واسكان
لامه فيبقى مفاعل فينقل الى فعولن ويسمى مقطوفا (قطر الدائرة)
الخط المستقيم الواصل من جانب الدائرة الى جانب الآخر
بحيث يكون وسطه واقعا على المركز (القلب) لطيفة ربانية لها
بهذا القلب الجسمانى الصنوبرى الشكل المودع فى الجانب الايسر
من الصدر تعلق تلك اللطيفة هى الحقيقة الانسانية ويسمى
الحكيم النفس الناطقة والروح باطنة والنفس الحيوانية مركبه
وهى المدرك العالم من الانسان والمخاطب والمطالب والمعاتب
(القلم) علم التفصيل فان الحروف التى هى مظاهر تفصيلها
مجملة فى مداد الدوات ولايقبل التفصيل مادام فيها فاذا
انتقل المداد منها الى القلم تفصلت الحروف به فى اللوح
وتفصل القلم بها الى الغاية كما ان النطفة التى هى مادة الانسان
مادامت فى ظهر آدم عليه السلام مجموع الصور الانسانية
مجملة فيها ولايقبل التفصيل مادامت فيها فاذا انتقلت الى اللوح
الرحم بالقلم الانسانى تفصلت الصورة الانسانية (القمار)
وهو ان يأخذ من صاحبه شيئا فشيئا فى اللعب (القناعة) فى اللغة
الرضاء بالقسمة وفى اصطلاح اهل الحقيقة هى السكون عند
عدم المألوفات (القوة) هى تمكن الحيوان من الافعال الشاقة
فقوى النفس النباتية تسمى قوى طبيعية وقوى النفس الحيوانية
تسمى قوى نفسانية وقوى النفس الانسانية تسمى قوى عقلية
والقوى العقلية باعتبار ادراكها للكليات تسمى القوة النظرية

وباعتبار استنباطها للصناعة الفكرية من اولها بالرأى تسمى
القوة العلمية (القوة الباعثة) فهى قوة تحمل القوة الفاعلية
على تحريك الاعضاء عند ارتسام صورة امر مطلوب او مهروب
عنه فى الخيال فهى ان حملتها على التحريك طلبا لتحصيل الشئ
المستلذ عند المدرك سواء كان ذلك الشئ نافعا بالنسبة الى فى نفس
الامر او ضارا تسمى قوة شهوانية وان حملتها على التحريك
طلبا لدفع الشئ المنافر عند المدرك ضارا كان فى نفس الامر
او نافعا تسمى قوة غضبية (القوة الفاعلية) وهى التى تبعث
العضلات لتحريك الانقباض وترخيها اخرى لتحريك الانبساطى
على حسب ما يقتضيه القوة الباعثة (القوة العاقلة) وهى قوة
روحانية غير حالة فى الجسم مستعملة للمفكرة ويسمى بالنور القدسى
والحدسى من لوامع انواره (القوة المفكرة) هى قوة جسمانية
فتصير حجابا للنور الكاشف عن المعانى الغيبية (القوة الحافظة)
وهى الحافظه للمعانى الالهى يدركها القوة الوهمية كالخزانة
لها ونسبتها الى الوهمية نسبة الخيال الى الحس المشترك والقوة
الانسانية تسمى القوه العقلية فباعتبار ادراكها للكليات والحكم
بينهما بالنسبة الايجابية او السلبية تسمى القوة النظرية والعقل
النظرى وباعتبار استنباطها للصناعات الفكرية ومزاولتها
للرأى والمشورة فى الامور الجزئية تسمى القوه العملية والعقل
العملية (القول) هو اللفظ المركب فى القضية الملفوظة
او المفهوم المركب العقلى فى القضية المعقولة (القول بموجب
العلة) هو التزام ما يلزمه المعلل مع بقاء الخلاف فيقال هذا
قول بموجب العلة اى تسليم دليل المعلل مع بقاء الخلاف
مثاله قول الشافعى رحمه الله كما شرط تعيين اصل الصوم
شرط تعيين وصفه مستدلا بان معنى العبادة كما هو معتبر فى الاصل

معتبر فى الوصف الجامع ان كل واحد منهما مأمور به فنقول هذا
الاستدلال فاسد لانا نقول سلمنا ان تعيين صوم رمضان لابد منه
ولكن هذا التعيين مما يحصل بنية مطلق الصوم فلا يحتاج
الى تعيين الوصف تصريحا وهذا قول بموجب العلة لان الشافعى
رحمه الله الزمنا بتعليله اشتراط نية التعيين ونحن الزمنا بموجب
تعليله حيث شرطنا نية التعيين لكن لما جعلنا الاطلاق تعيينا
بقى الخلاف بحاله (القوامع) كل ما يقمع الانسان عن مقتضيات
الطبع والنفس والهواء وتردعه عنها وهى الامدادات الاسمائية
والتأييدات الالهية لاهل العناية فى السير الى الله تعالى
(القهقهة) ما يكون مسموعا لجيرانه (القياس) قول مؤلف
من قضايا اذا سلمت لزم عنها لذاتها قول آخر كقولنا العالم متغير
وكل متغير حادث فانه قول مركب من قضيتين اذا سلمنا لزم عنهما
لذاتهما العالم حادث هذا عند المنطقيين وعند اهل الاصول
القياس ابانة مثل حكم احد المذكورين بمثل علته فى الآخر
واختار لفظ الابانة دون الاثبات لان القياس مظهر للحكم
لا مثبت وذكر مثل الحكم ومثل العلة احتراز عن لزوم القول
بانتقال الاوصاف واختار لفظ المذكورين ليشمل القياس
بين الموجودين وبين المعدومين اعلم ان القياس اما جلى وهو
ما سبق اليه الافهام واما خفى وهو ما يكون بخلافه ويسمى
الاستحسان لكنه اعم من القياس الخفى فان كل قياس خفى
استحسان وليس كل استحسان قياسا خفيا لان الاستحسان
قد يطلق على ما ثبت بالنص والاجماع والضرورة لكنه فى الاغلب
اذا ذكر الاستحسان يراد به القياس الخفى (القياس الاستثنائى)
ما يكون عين النتيجة او نقيضها مذكورا فيه بالفعل كقولنا ان كان
هذا جسما فهو متحيز لكنه جسم ينتج انه متحيز وهو بعينه

مذكور فى القياس اولكنه ليس بتحير ينتج انه ليس بجسم ونقيضه
قولنا جسم مذكور فى القياس (القياس الاقترانى) نقيض
الاستثنائى وهو ما لا يكون عين النتيجة ولا نقيضها مذكورا فيه بالفعل
كقولنا الجسم مؤلف وكل مؤلف محدث فالجسم محدث فليس هو
ولا نقيضه مذكورا فى القياس بالفعل (قياس المساوات) وهو الذى
يكون متعلق محمول صغراه موضوعا فى الكبرى فان استلزامه لا بالذات
بل بواسطة مقدمة اجنبية حيث تصدق يتحقق الاستلزام كما فى
قولنا ا مساو لب وب مساو لج فا مساو لج اذ المساوى للمساوى
للشئ مساو لذلك الشئ وحيث لا تصدق لا يتحقق كما فى قولنا
ا نصف ب وب نصف ج فلا يصدق ا نصف ج لان
نصف النصف ليس بنصف بل ربع (القياسى) ما يمكن ان يذكر
فيه ضابطة عند وجود تلك الضابطة يوجد هو (القيام لله
تعالى) هو الاستيقاظ من نوم الغفلة والنهوض عن سنة الفترة
عند الاخذ فى السير الى الله تعالى (القيام بالله تعالى) هو الاستقامة
عند البقاء بعد الفناء والعبور عن المنازل كلها والسير عن الله
بالله فى الله تعالى بالانخلاع عن الرسوم بالكلية قال الشيخ الهاء
فى لفظة الله تدل على ان منتهى الجميع الى الغيب المطلق * باب
الكاف * (الكاهن) وهو الذى يخبر عن الكوائن فى مستقبل الزمان
ويدعى معرفة الاسرار ومطالعة علم الغيب (الكاملية) اصحاب
ابى كامل يكفر الصحابة بترك بيعة على رضى الله عنه ويكفر عليا
بترك طلب الحق (الكبيرة) وهى ما كان حراما محضا شرع عليها
عقوبة محضة بنص قاطع فى الدنيا والآخرة (الكتابة) اعتاق
المملوك يدا حالا ورقبة مالا حتى لا يكون للمولى سبيل على اكتسابه
(الكتاب المبين) هو اللوح المحفوظ وهو المراد بقوله تعالى
(ولا رطب ولا يابس الا فى كتاب مبين) (كذب الخبر) عدم مطابقته

مطلب باب الكاف

للواقع

للواقع وقيل هو اخبار لا ما عليه المخبر عنه (الكرة) وهى جسم
محيط به سطح واحد فى وسطه نقطة جميع الخطوط الخارجة
منها اليها سواء (الكريم) من يوصل النفع بلا عوض (فالكرم)
هو افادة ما ينبغى لا لعوض فمن يهب المال لعوض جلبا للنفع
او خلاصا عن الذم فليس بكريم ولهذا قال اصحابنا يستحيل
ان يفعل الله تعالى فعلا لغرض ولا استفادة اولوية فيكون
ناقصا فى ذاته مستكملا بغيره وهو محال (الكرامة) وهى
ظهور امر خارق للعادة من قبل شخص غير مقارن لدعوى
النبوة فما لا يكون مقرونا بالايمان والعمل الصالح يكون استدراجا
وما يكون مقرونا بدعوى النبوة يكون معجزة (الكسر) وهو
فصل الجسم الصليب بدفع دافع قوى من غير نفوذ جسم فيه
(الكسب) وهو الفعل المفضى الى اجتلاب نفع او دفع ضر
ولا يوصف فعل الله تعالى بانه كسب لكونه منزها عن جلب
نفع او دفع ضر (الكستيج) وهو خيط غليظ بقدر الاصبع
من الصوف يشده الذمى على وسطه وهو غير الزنار من الابريسم
(الكسف) حذف الحرف السابع المتحرك كحذف تاء مفعولات
ليبقى مفعولا فينقل الى مفعولن ويسمى مكسوفا (الكشف)
فى اللغة رفع الحجاب وفى الاصطلاح هو الاطلاع على ماوراء
الحجاب من المعانى الغيبية والامور الخفية وجودا وشهودا
(الكعبية) وهو ابو القاسم بن محمد بن الكعبى كان من معتزلة
بغداد قالوا فعل الرب واقع بغير ارادته تعالى ولا يرى نفسه
ولا غيره الا بمعنى انه يعلمه (الكفالة) ضم ذمة الكفيل الى ذمة
الاصيل فى المطالبة (الكفاءة) وهو كون الزوج نظيرا للزوجة
(الكف) حذف حرف السابع الساكن مثل اسقاط نون
مفاعيلن ليبقى مفاعيل ويسمى مكفوفا (الكفاف) ما كان

بقدر الحاجة ولايفضل منه شیء ويكف عن السؤال (الكفران) ستر نعمة المنعم بالجحود او يعمل هو كالجحود فی مخالفة المنعم (الكلام) علم يبحث فيه عن ذات الله تعالى وصفاته واحوال الممكنات من المبداء والمعاد على قانون الاسلام والقيد الاخير لاخراج العلم الالهی للفلاسفة وفی اصطلاح النحويين هو المعنى المركب الذی فيه الاسناد التام (الكلمة) هی اللفظ الموضوع لمعنى مفرد وهی عند اهل الحق مايكنى به عن كل واحدة من الماهيات والاعيان بالكلمة المعنوية والغيبية والخارجية بالكلمة الوجودية والمجردات بالمفارقات (كلمة الحضرة) اشارة الى قوله كن فهی صورة الارادة الكلية (الكلمات القولية والوجودية) عبارة عن تعينات واقعة على النفس اذ القولية واقعة على النفس الانسانی والوجودية على النفس الرحمانی الذی هو تصور العالم كالجوهر الهيولانی ولبس الاعين الطبيعة فصور الموجودات كلها طارية على النفس الرحمانی وهو الوجود (الكلمات الالهية) ماتعين من الحقيقة الجوهرية وصار موجودا (الكل) فی اللغة اسم مجموع المعنى ولفظه واحدة وفی الاصطلاح مايتركب من اجزاء (والكلی) هو اسم الحق تعالى باعتبار الحضرة الاحدية الالهية الجامعة للاسماء ولذا يقال احدی بالذات كلی بالاسماء وقيل الكلی اسم الجملة مركبة عن اجزاء محصورة وكلمة كل تقتضی عموم الاسماء وهی الاحاطة على سبيل الانفراد وكلمة كلما تقتضی عموم الافعال (الكلی الحقيقی) مالايمنع نفس تصوره من وقوع الشركة كالانسان وانما سمی كليا لان كلية الشیء انما هی بالنسبة الى الجزئی فيكون ذلك الشیء منسوبا الى الكل والمنسوب الى الكل كلی (الكلی الاضافی) وهو الاعم من شیء اعلم انه اذا قلنا الحيوان مثلا

كلی

كلی فههنا امور ثلثة الحيوان من حيث هو هو ومفهوم الكلی من غير اشارة الى مادة من المواد والحيوان الكلی وهو المجموع المركب منهما ای من الحيوان والكلی والتغاير بين هذه المفهومات ظاهر فان مفهوم الكلی ما لايمنع نفس تصوره عن وقوع الشركة فيه ومفهوم الحيوان الجسم النامی الحساس المتحرك بالارادة فالاول يسمى كليا طبيعيا لانه موجود فی الطبيعة ای فی الخارج والثانی كليا منطقيا لان المنطقی انما يبحث عنه والثالث كليا عقليا لعدم تحققه الا فی العقل (والكلی اما ذاتی) وهو الذی يدخل فی حقيقة جزئياته كالحيوان بالنسبة الى الانسان والفرس (واما عرضی) وهو الذی لايدخل فی حقيقة جزئياته بان لايكون جزء وبان يكون خارجا كالضاحك بالنسبة الى الانسان (الكمال) مايكمل به النوع فی ذاته اوفی صفاته والاول اعنی مايكمل به النوع فی ذاته هو الكمال الاول لتقدمه على النوع والثانی اعنی مايكمل به النوع فی صفاته وهو مايتبع النوع من العوارض هو الكمال الثانی لتأخره عن النوع (الكم) هو العرض الذی يقتضی الانقسام لذاته وهو اما متصل واما منفصل لان اجزاءه اما ان يشترك فی حدود يكون كل منها نهاية جزء وبداية آخر وهو المتصل اولا وهو المنفصل والمتصل اما قار الذات مجتمع الاجزاء فی الوجود وهو المقدار المنقسم الى الخط والسطح والثخن وهو الجسم التعليمی اوغير قار الذات وهو الزمان والمنفصل هو العدد فقط كالعشرين والثلثين (الكناية) كلام استتر المراد منه بالاستعمال وان كان معناه ظاهرا فی اللغة سواء كان المراد به الحقيقة او المجاز فيكون ترددا فيما اريد به فلابد من النية اومايقوم مقامها من دلالة الحال كحال مذاكرة الطلاق ليزول التردد ويتعين ما اريد

منه والكناية عند علماء البيان هى ان تعبر عن شئ لفظا
كان او معنى بلفظ غير صريح فى الدلالة عليه لغرض
من الاغراض كالايهام على السامع نحو جاءنى فلان اولنوع
فصاحة نحو فلان كثير الرماد اى كثير القرى (الكنز)
وهو المال الموضوع فى الارض (الكنز الخفى) هو الهوية
الاحدية المكنونة فى الغيب وهو ابطن كل باطن (الكنود)
هو الذى يعد المصائب وينسى المواهب (الكون) اسم
لما حدث دفعة كانقلاب الماء هواء فان الصورة الهوائية
كانت للماء بالقوة فخرجت منها الى الفعل دفعة فاذا كان على
التدريج فهو الحركة وقيل الكون حصول الصورة فى المادة
بعد ان لم تكن حاصلة فيها وعند اهل التحقيق الكون عبارة
عن وجود العالم من حيث هو عالم لا من حيث انه حق وان كان
مرادفا للوجود المطلق العام عند اهل النظر وهو بمعنى المكون
عندهم (الكواكب) اجسام لطيفة بسيطة مركوزة فى الافلاك
كالفص فى الخاتم مضيئة بذواتها الا القمر (الكيف) هيئة قارة
فى الشئ لا تقتضى قسمة ولا نسبة لذاته فقوله هيئة يشمل
الاعراض كلها وقوله قارة فى الشئ احتراز عن الهيئة الغير القارة
كالحركة والزمان والفعل والانفعال وقوله لا تقتضى قسمة
يخرج الكم وقوله ولا نسبية يخرج الاعراض النسبة وقوله لذاته
ليدخل فيه الكيفيات المقتضية للقسمة او النسبية بواسطة
اقتضاء محلها ذلك وهى انواع اربعة الاولى والكيفيات المحسوسة
فهى اما راسخة كحلاوة العسل وملوحة ماء البحر وتسمى
انفعاليات واما غير راسخة كحمرة الخجل وصفرة الوجل وتسمى
انفعالات لكونها اسبابا لانفعالات النفس وتسمى الحركة فيه
استحالة كما تسود العنب وتسخن الماء والثانية الكيفيات

النفسانية وهى ايضا اما راسخة كصناعة الكتابة للمتدرب فيها
وتسمى ملكات او غير راسخة كالكتابة لغير المتدرب وتسمى حالات
والثالثة الكيفيات المختصة بالكميات وهى اما ان يكون مختصة
بالكميات المتصلة كالتثليث والتربيع والاستقامة والانحناء او المنفصلة
كالزوجية والفردية والرابعة الكيفيات الاستعدادية وهى
اما ان يكون استعدادا نحو القبول كاللين والممراضية وتسمى ضعفا
ولا قوة ونحو اللاقبول كالصلابة والمصحاحية وتسمى قوة (كيمياء
السعادة تهذيب النفس باجتناب الرذائل وتزكيتها عنها واكتساب
الفضائل وتحليتها بها (كيمياء العوام) استبدال المتاع الاخروى
الباقى بالحطام الدنيوى الفانى (كيمياء) الخواص تخليص القلب
عن الكون باستيثار المكون (الكيد) ارادة مضرة الغير خفية وهو
من الخلق الحيلة السيئة ومن الله تعالى التدبير بالحق لمجازاة
اعمال الخلق * باب اللام * (اللازم) ما يمتنع انفكاكه عن الشئ

مطلب باب اللام

(اللازم البين) هو الذى يكفى تصوره مع تصور ملزومه فى جزم
العقل باللزوم بينهما كالانقسام بمتساويين للاربعة فان من
تصور الاربعة وتصور الانقسام بمتساويين جزم بمجرد تصورهما
بان الاربعة منقسمة بمتساويين وقد يقال البين على اللازم
الذى يلزم من تصور ملزومه تصوره ككون الاثنين ضعفا
للواحد فان من تصور الاثنين ادرك انه ضعف الواحد والمعنى
الاول اعم لانه متى كفى تصور الملزوم فى اللزوم يكفى تصور اللازم
مع تصور الملزوم فيقال للمعنى الثانى اللازم البين بالمعنى الاخص
وليس كلما يكفى التصوران يكفى تصور واحد فيقال لهذا اللازم
البين بالمعنى الاعم (اللازم الغير البين) وهو الذى يفتقر جزم
الذهن باللزوم بينهما الى وسط كتساوى الزوايا الثلث للقائمتين
للمثلث فان مجرد تصور المثلث وتصور تساوى الزوايا الثلث

للقائمتين لايكفى فى جزم الذهن بان المثلث متساوى الزوايا
للقائمتين بل يحتاج الى وسط وهو البرهان الهندسى لازم الماهية
مايمتنع انفكاكه عن الماهية من حيث هى هى مع قطع النظر
عن العوارض كالضحك بالقوة للانسان (لازم الوجود)
مايمتنع انفكاكه عن الماهية مع عارض مخصوص ويمكن انفكاكه
عن الماهية من حيث هى هى كالسواد للحبشى (اللازم من الفعل)
مايختص بالفاعل (اللاادرية) وهم الذين ينكرون العلم بثبوت شئ
ولاثبوته ويزعمون انه شاك وشاك فى انه شاك وهلم جرا (لام الامر)
وهو يطلب به الفعل (لاء الناهية) وهى التى يطلب بها ترك
الفعل واسناد الفعل اليها مجاز لان الناهى هو المتكلم بواسطتها
(اللب) هو العقل المنور بنور القدس الصافى عن قشور الاوهام
والتخيلات (اللحن فى القرآن والاذان) وهو التطويل فيما يقصر
والقصر فيما يطال (اللذة) ادراك الملايم من حيث انه ملايم كطعم
الحلاوة عند حالة حاسة الذوق والنور عند البصر وحضور
المرجو عند القوة الوهمية والامور الماضية عند القوة الحافظة
تتلذ بذكرها وقيد الحيثية للاحتراز عن ادراك الملايم لامن حيث
ملايمته فانه ليس بلذة كالدواء النافع المر فانه ملايم من حيث
انه نافع فيكون لذة لامن حيث انه مر (اللزومية) ماحكم فيها
بصدق قضية على صدق قضية اخرى لعلاقة بينهما موجبة
لذلك (اللزوم الذهنى) كونه بحيث يلزم من تصور المسمى
فى الذهن تصوره فيه فيتحقق الانتقال منه اليه كالزوجية للاثنين
(اللزوم الخارجى) كونه بحيث يلزم من تحقق المسمى فى الخارج
تحققه فيه ولايلزم من ذلك انتقال الذهن كوجود النهار لطلوع
الشمس (لزوم الوقف) عبارة عن ان لايصح للواقف رجوعه
ولالقاض آخر ابطاله (اللسن) مايقع به الافصاح لالهى لا ذان

العارفين عند خطابه تعالى لهم (لسان الحق) الانسان الكامل
المتحقق بمظهرية الاسم المتكلم (اللطيفة) كل اشارة دقيقة المعنى
تلوح للفهم لاتسعها العبارة كعلوم الاذواق (اللطيفة الانسانية)
هى النفس الناطقة المسماة عندهم بالقلب وهى فى الحقيقة
تنزل الروح الى رتبة قريبة من النفس مناسبة لها بوجه ومناسبة
للروح بوجه ويسمى الوجه الاول الصدر والثانى الفؤاد
(اللعب) وهو فعل الصبيان يعقب التعب من غير فائدة (اللعن)
من الله تعالى هو ابعاد العبد بسخطه ومن الانسان الدعاء بسخطه
(اللعان) وهى شهادات مؤكدات بالايمان مقرونة باللعن قائمة
مقام حد القذف فى حقه ومقام حد الزنا فى حقها (اللغة)
وهى مايعبر بها كل قوم عن اغراضهم فيما بينهم (اللغز) مثل
المعمى الا انه يجئ على طريقة السؤال كقول الحريرى فى الخمر
(و ماشئ اذا فسد تحول غيه رشدا (اللغو) ضم الكلام ماهو
ساقط العبرة منه وهو الذى لامعنى له فى حق ثبوت الحكم (اللغو
من اليمين) وهو ان يحلف على شئ وهو يرى انه كذلك وليس
كما يرى فى الواقع هذا عند ابى حنيفة رحمه الله وقال الشافعى
رحمه الله هى مالايعقد الرجل قلبه عليه كقوله لا والله و بلى
والله (اللفظ) مايتلفظ به الانسان اوفى حكمه مهملا كان او مستعملا
(اللفيف المقرون) مااعتل عينه ولامه كقوى (اللفيف المفروق)
مااعتل فاؤه ولامه كوقى (اللف والنشر) وهو ان تلف شيئين
ثم ترى بتفسيرهما جملة ثقة بان السامع يرده الى كل واحد منهما
ماله كقوله تعالى (ومن رحمته جعل لكم الليل والنهار لتسكنوا فيه
ولتبتغوا من فضله) ومن النظم قول الشاعر (الست انت الذى
من ورد نعمته) وورد حشمته اجنى واعترف) وقد يسمى الترتيب
ايضا (اللقب) مايسمى به الانسان بعد اسمه العلم من لفظ

يدل على المدح او الذم لمعنى فيه (اللقيط) فى اللغة بمعنى الملقوط
اى المأخوذ عن الارض وفى الشرع اسم لما يطرح على الارض
من صغار بنى آدم خوفا من العيلة اوفرارا عن تهمة الزنا (اللقطة)
وهى مال يوجد على الارض ولا يعرف له مالك وهى على وزن
ضحكة مبالغة فى الفاعل وهى لكونها مالا مرفوعا فيه جعلت
آخذا مجازا لكونها سببا لاخذ من رآها (اللمس) وهى قوة منبثة
فى جميع البدن تدرك بها الحرارة والبرودة والرطوبة واليبوسة
ونحو ذلك عند الالتماس والاتصال به (اللوح) وهو الكتاب
المبين والنفس الكلية فالالواح اربعة لوح القضاء السابق عن المحو
والاثبات وهو لوح العقل الاول ولوح القدر اى لوح النفس
الناطقة الكلية التى يفصل فيها كليات اللوح الاول ويتعلق
باسبابها وهو المسمى باللوح المحفوظ ولوح النفس الجزئية
السماوية التى ينتقش فيها كل ما فى هذا العالم باشكاله وهيئته
ومقداره وهو المسمى بالسماء الدنيا وهو بمثابة خيال العالم
كما ان الاول بمثابة روحه و الثانى بمثابة قلبه ولوح الهيولى
القابل للصور فى عالم الشهادة (اللوامع) انوار ساطعة تلمع
لاهل البدايات من ارباب النفوس الضعيفة الطاهرة فتنعكس
من الخيال الى الحس المشترك فيصير مشاهدة بالحواس الظاهرة
فترى ان لهم انوارا كانوار الشهب والقمر والشمس فيضئ
ما حولهم فهى اما من غلبة انوار القهر و الوعيد على النفس
فيضرب الى الحمرة و اما من غلبة انوار اللطف و الوعد
فيضرب الى الخضرة والنقوع (اللهو) هو الشئ الذى يتلذذ به
الانسان فيلهيه ثم ينقضى (القدر) ليلة يختص فيها السالك
بتجل خاص يعرف به قدره ورتبته بالنسبة الى محبوبه وهو وقت
ابتداء وصول السالك الى عين الجمع ومقام البالغين فى المعرفة

مطلب باب الميم

والله تعالى اعلم * باب الميم * (الماء المطلق) وهو الماء الذى
بقى على اصل خلقته ولم تخالطه نجاسة و لم يغلب عليه شئ
طاهر (الماء المستعمل) كل ماء ازيل به الحدث او استعمل فى البدن
على وجه التقرب (ماهية الشئ) ما به الشئ هو هو وهى من حيث
هى هى لا موجودة ولا معدومة ولا كلى و لا جزئى و لا خاص
ولا عام (مادة الشئ) وهى التى يكون الشئ معها بالقوة وقيل
المادة الزيادة المتصلة (الماهية النوعية) هى التى يكون فى افرادها
على السوية فان الماهية النوعية تقتضى فى فرد ما يقتضى به
فى فرد آخر كالانسان فانه يقتضى فى زيد ما يقتضى فى عمرو بخلاف
الماهية الجنسية (الماهية الجنسية) هى التى لا تكون فى افرادها
على السوية فان الحيوان يقتضى فى الانسان مقارنة الناطق
ولا يقتضى فى غير ذلك (الماهية الاعتبارية) هى التى لا وجود لها
الا فى عقل المعتبر ما دام معتبرا (الماضى) وهو الدال على اقتران
حدث بزمان قبل زمانك (ما اضمر عامله على شريطة التفسير)
وهو كل اسم بعده فعل او شبهه مشتغل عنه بضميره او متعلقه
لو سلط عليه هو او ما ناسبه لنصبه مثل زيدا ضربته (المأول)
ما ترجح من المشترك بعض وجوهه بغالب الرأى لانك متى تأملت
مع موضع اللفظ و صرفت اللفظ عما يحتمله من الوجود الى شئ
معين بنوع رأى فقد اولته اليه قوله من المشترك قيد اتفاقى وليس
بلازم اذ المشكل و الخفى اذا علم بالرأى كان مأولا ايضا وانما
خصه بغالب الرأى لانه لو ترجح بالنص كان مفسرا لا مأولا
(المؤمن) المصدق بالله وبرسوله و بما جاء به (المانع من الارث)
عبارة عن انعدام الحكم عند وجود السبب (المباح) ما استوى
طرفاه (المباشرة) كون الحركة بدون توسط فعل آخر كحركة
اليد (المباشرة الفاحشة) وهى ان يماس بدنه بدن المرأة

مجردين و انتشر آلته و تماس الفرجان (المبارأة) بالهمزة
وتركها خطاء وهى ان يقول لامرأته برئت من نكاحك بكذا
وتقبله هى (المبادى) هى التى يتوقف عليها مسائل العلم كتحرير
المباحث وتقرير المذاهب فللبحث اجزاء ثلثة مرتبة بعضها
على بعض وهى المبادى و الاواسط و المقاطع وهى المقدمات
التى ينتهى اليها الادلة والحجج من الضروريات و المسلمات ومثل
الدور والتسلسل (المبدعات) مالايكون مسبوقة بمادة ومدة المراد
بالمادة اما الجسم اوحده اوجزؤه (المبتداء) هوالاسم المجرد عن
العوامل اللفظية مسندا اليه اوالصفة الواقعة بعد الف الاستفهام
اوحرف النفى رافعة لظاهر نحو زيد قائم و اقائم الزيدان و ماقائم
الزيدون (المبنى) ماكان حركته وسكونه لابعامل (المبنى اللازم)
ماتضمن معنى الحرف كاين وكيف ومتى وماشبهه كالذى والتى
ونحوهما (المتصرفة) وهى قوة محلها التجويف الاوسط من
الدماغ من شانها التصرف فى الصور والمعانى بالتركيب والتفصيل
فيتركب الصور بعضها ببعض مثل ان يتصور انسانا ذا رأسين
اوجناحين وهذه القوة يستعملها العقل تارة و الوهم اخرى
وباعتبار الاول يسمى مفكرة لتصرفها فى المواد الفكرية
وباعتبار الثانى يسمى متخيلة لتصرفها فى الصور الخيالية
(المتقابلان) هما اللذان لايجتمعان فى شئ واحد قيد بهذا
ليدخل المتضائفان فى التعريف لان المتضائفين كالابوة
والنبوة قد يجتمعان فى موضع واحد كزيد مثلا لكن لامن جهة
واحدة بل من جهتين فان ابوته بالقياس الى ابنه و بنوته بالقياس
الى ابيه فلولم يقيد التعريف بهذا القيد لخرج المتضائفان
عنه لاجتماعهما فى الجملة والمتقابلان اربعة اقسام الضدان
والمتضائفان والمتقابلان بالعدم والملكة والمتقابلا بالايجاب

والسلب

والسلب وذلك لان المتقابلين لايجوز ان يكونا عدميين اذ لاتقابل
بين الاعدام فاما ان يكونا وجوديين او يكون احدهما وجوديا
والآخر عدميا فان كانا وجوديين فاما ان يعقل كل منهما
بدون الآخر وهما الضدان اولا يعقل كل منهما بدون الآخر
وهما المتضائفان وان كان احدهما وجوديا والآخر عدميا
فالعدمى اما عدم الامر الوجودى عن الموضوع المقابل وهما
المتقابلان بالعدم والملكة اوعدمه مطلقا وهما المتقابلان
بالايجاب والسلب (المتقابلان بالعدم والملكة) امران احدهما
وجودى والآخر عدم ذلك الوجودى لامطلقا بل من موضوع
قابل له كالبصر والعمى والعلم والجهل فان العمى عدم البصر
عما من شانه البصر والجهل عدم العلم عما من شانه العلم (المتقابلان
بالايجاب والسلب) هما امران احدهما عدم الآخر مطلقا
كالفرسية واللافرسية (المتى) وهى حالة تعرض للشئ بسبب
الحصول فى الزمان (المتصلة) هى التى يحكم فيها بصدق
قضية اولا صدقها على تقدير صدق قضية اخرى فهى
موجبة كقولنا ان كان هذا انسانا فهو حيوان فان الحكم فيها
بصدق الحيوانية على تقدير صدق الانسانية اوسالبة ان كان
الحكم فيها بسلب صدق قضية على تقدير قضية اخرى
كقولنا ليس ان كان هذا انسانا فهو جماد فان الحكم فيها
بسلب صدق الجمادية على تقدير الانسانية (المتواتر) هوالخبر
الثابت على السنة قوم لايتصور تواطئهم على الكذب لكثرتهم
اولعدالتهم كالحكم بان النبى صلى الله عليه وسلم ادعى النبوة
واظهر المعجزة على يده يسمى بذلك لانه لايقع دفعة بل على
التعاقب والتوالى (المتواطئ) وهوالكلى الذى يكون حصول
معناه وصدقه على افراده الذهنية والخارجية على السوية

كالانسان والشمس فان الانسان له افراد فى الخارج وصدقه
عليها بالسوية والشمس لها افراد فى الذهن وصدقها عليها
ايضا بالسوية (المترادف) ما كان معناه واحدا واسماؤه
كثيرة وهو ضد المشترك اخذا من الترادف الذى هو ركوب
احد خلف آخر كان المعنى مركوب واللفظان راكب عليه كالليث
والاسد (المتباين) ما كان لفظه ومعناه مخالفا لآخر كالانسان
والفرس (المتشابه) وهو ما خفى بنفس اللفظ ولا يرجى ادراكه
اصلا كالمقطعات فى اوائل السور (المتوازى) هو السجع الذى
لا يكون فى احدى القرينتين او اكثره مثل ما يقابله من الاخرى
وهو ضد الترجيع مختلفين فى الوزن والتقفية نحو سرر مرفوعة
واكواب موضوعة اوفى الوزن فقط نحو والمرسلات عرفا
فالعاصفات عصفا او فى تقفية فقط كقولنا حصل الناطق
والصامت وهلك الحاسد والشامت او لا يكون لكل كلمة من
احدى القرينتين مقابل من الاخرى كقوله تعالى (انا اعطيناك
الكوثر فصل لربك وانحر) (المتخيلة) وهى القوة التى تتصرف
فى الصور المحسوسة والمعانى الجزئية المنتزعة منها وتصرفه
فيها بالتركيب فقط تارة والتفصيل اخرى مثل انسان ذى رأسين
او عديم الرأس وهذه القوة اذا استعملها العقل سميت مفكرة
كما انها اذا استعملها الوهم فى المحسوسات مطلقا سميت متخيلة
فمحل الحس المشترك والخيال هو البطن الاول من الدماغ
المنقسم الى بطون ثلثة اعظمها الاول ثم الثالث واما الثانى
كمنفذ فيما بينهما مزره كشكل الدود فالحس المشترك فى مقدمه
والخيال فى مؤخره ومحل الوهمية والحافظة هو البطن الاخير منه
والوهمية فى مقدمه والحافظة فى مؤخره ومحل المتخيلة هو
الوسط من الدماغ (المتقدم بالزمان) وهو ماله تقدم زمانى

كتقدم

كتقدم نوح على ابراهيم عليهما السلام (المتقدم بالطبع وهو الشئ
الذى لا يمكن ان يوجد شئ آخر الا وهو موجود وقد يمكن
ان يوجد هو ولا يكون الشئ الاخر موجودا كتقدم الواحد على
الاثنين فان الاثنين يتوقف وجودهما على وجود الواحد فان الواحد
متقدم بالطبع على الاثنين وينبغى ان يزاد فى تفسير المتقدم بالطبع
قيد كونه غير مؤثر فى المتأخر لتخرج عنه المتقدم بالعلية (المتقدم
بالشرف) وهو الراجح بالشرف على غيره والتقدم بالشرف
وهو كونه كذلك كتقدم ابى بكر على عمر رضى الله عنهما (المتقدم
بالرتبة) وهو ما كان اقرب من غيره الى مبدأ محدود لهما وتقدمه
بالرتبة هو تلك الاقربية وهو اما طبعى ان لم يكن المبداء المحدود
بحسب الوضع والجعل بل بحسب الطبع كتقدم الجنس على النوع
واما وضعى ان كان المبداء بحسب الوضع والجعل كترتب
الصفوف فى المسجد بالنسبة الى المحراب اى كتقدم الصف الاول
على الثانى والثانى على الثالث الى آخر الصفوف (المتقدم بالعلية
وهى العلة الفاعلية الموجبة بالنسبة الى معلولها وتقدمها
بالعلية كونه علة فاعلية كحركة اليد فانها متقدمة بالعلية
على حركة القلم وان كان معا بحسب الزمان (المتعدى) ما لا يتم
فهمه بغير ما وقع عليه الفعل وقيل هو ما نصب المفعول به
(المثال) ما اعتل فاؤه كوعد ويسر (المثنى) ما لحق آخره الف
او ياء مفتوحة ما قبلها ونون مكسورة (المجرورات) هو ما اشتمل
على علم المضاف اليه (المجربات) وهى ما يحتاج العقل فيه فى جزم
الحكم الى تكرر المشاهدة مرة بعد اخرى كقولنا شرب السقمونيا
يسهل الصفراء وهذا الحكم انما يحصل بواسطة مشاهدة كثيرة
(المجذوب) من اصطفاه الله تعالى لنفسه واصطفاه لحضرة
انسه واطلعه بجناب قدسه ففاز بجميع المقامات والمراتب

بلا كلفة المكاسب والمتاعب (مجمع البحرين) هو حضرة قاب
قوسين لاجتماع بحرى الوجوب والامكان فيها وقيل هو حضرة
جمع الوجود باعتبار اجتماع الاسماء الالهية والحقايق الكونية
فيها (مجمع الاضداد). هو الهوية المطلقة التي هى حضرة
تعانق الاطراف (المجموع) مادل على آحاد مقصودة بحروف
مفردة خرج بهذا القيد مثل نفر ورهط لانه لامفرد لهما بحروفهما
بان يكون جمعها ملفوظة نحو جاءنى رجال اولا اى لايكون
جمعها ملفوظة نحو جوار فى جمع جارية وادل فى جمع دلو ليس
على زنة فعل احتراز عن تمر وركب فان بناء الفعل ليس من ابنية
المجموع (المجاز) اسم لما اريد به غير ما وضع له لمناسبة بينهما
كتسمية الشجاع اسدا وهو مفعل بمعنى فاعل من جازاذا تعدى
كالمولى بمعنى الوالى تسمى به لانه متعد من محل الحقيقة الى محل
المجاز قوله لمناسبة بينهما احترز به عما استعمل فى غير ما وضع له
لا لمناسبة فان ذلك لايسمى مجازا بل كان مرتجلا اوخطاء
والمجاز اما مرسل او استعارة لان العلاقة المصححة له اما ان يكون
مشابهة المنقول اليه بالمنقول عنه فى شئ واما ان يكون غيرها
فان كان الاول يسمى المجاز استعارة كلفظ الاسد اذا استعمل
فى الشجاع وان كان الثانى يسمى مرسلا كلفظ اليد اذا استعمل
فى النعمة كما يقال جلت اياديه عندى اى كثرت نعمه لدى
واليد فى اللغة العضو المخصوص والعلاقة كون ذلك العضو
مصدرا للنعمة فانها تصل الى المنعم عليه من اليد والفرق بين
المعنيين ان الاستعارة فى الاول اسم للفظ المنقول وفى الثانى
للنقل وعلى الثانى يسمى المشبه به وهو الحيوان المفترس مستعارا
منه والمشبه وهو الشجاع مستعارا له واللفظ وهو لفظ الاسد
مستعارا والمتلفظ وهو المستعمل للفظ الاسد فى الشجاع

مستعيرا

مستعيرا ووجه الشبه وهو الشجاعة مابه الاستعارة ولاتصح
هذه الاشتقاقات فى الاستعارة بالمعنى الاول وهو ظاهر (المجاز
العقلى) يسمى مجازا حكميا ومجازا فى الاثبات واسنادا مجازيا
وهو اسناد الفعل اومعناه الى ملابس له غير ماهو له اى غير
الملابس الذى ذلك الفعل اومعناه له يعنى غير الفاعل فيما بنى
للفاعل وغير المفعول فيما بنى للمفعول بتأول متعلق باسناده
وحاصله ان تنصب قرينة صارفة الاسناد عن ان يكون الى
ماهو له كقوله تعالى (فى عيشة راضية) فيما بنى للفاعل واسند
الى مفعول به اذ العيشة مرضية وسيل مفعم فى عكسه اسم مفعول
من افعمت الاناء اذا ملأته واسند الى الفاعل (المجاز اللغوى)
هو الكلمة المستعملة فى غير ما وضعت له بالتحقيق فى اصطلاح
به التخاطب مع قرينة مانعة من ارادته اى ارادة معناها فى ذلك
الاصطلاح (المجاز المركب) وهو اللفظ المستعمل فيما شبه
بمعناه الاصلى اى بالمعنى الذى يدل عليه ذلك اللفظ بالمطابقة
للمبالغة فى التشبيه كما يقال للمتردد فى امر انى اراك تقدم رجلا
وتؤخر اخرى (المجمل) هو ماخفى المراد منه بحيث لايدرك
بنفس اللفظ الابيان من المجمل سواء ذلك لتزاحم المعانى
المساوية الاقدام كالمشترك اولغرابة اللفظ كالهلوع اولانتقاله
من معناه الظاهر الى ماهو غير معلوم فيرجع الى الاستفسار
ثم الطلب ثم التأمل كالصلاة والزكوة والربا فان الصلاة
فى اللغة الدعاء وذلك غير مراد وقد بينها النبى صلى الله عليه
وسلم بالفعل فطلب المعنى الذى جعلت الصلاة لاجله صلاة
اهو التواضع والخشوع اوالاركان المعلومة ثم تأمل اتتعدى الى
صلاة الجنازة فيمن حلف لايصلى ام لا (المجلة) هى الصحيفة
التى يكون فيها الحكم (المجانسة) هى الاتحاد فى الجنس

(المجتهد) من تحرى علم الكتاب و وجوه معانيه وعلم السنة بطرقها ومتونها ووجوه معانيها ويكون مصيبا فى القياس عالما بعرف الناس (المجاهدة) فى اللغة المحاربة وفى الشريعة محاربة النفس الامارة بالسوء لتحميلها مايشق عليها بما هو مطلوب فى الشرع (المجهولية) مذهبهم كمذهب الجازمية الا انهم قالوا يكفى معرفته تعالى ببعض اسمائه فمن علم كذلك فهو عارف به مؤمن (المجنون) وهو من لم يستقم كلامه وافعاله (المحو) فناء وجود العبد فى ذات الحق كما ان المحق فناء افعاله فى فعل الحق والطمس فناء الصفاء فى صفات الحق (محو الجمع ومحو الحقيقى) فناء الكثرة فى الوحدة (محو العبودية ومحو عين العبد) هو اسقاط اضافة الوجود الى الاعيان (المحال) ما يمتنع وجوده فى الخارج (المحال الذى احيل على جهة الصواب الى غيره ويراد به فى الاستعمال ما اقتضى الفساد من كل وجه كاجتماع الحركة والكون فى جزء واحد (المحرم) ما ثبت النهى فيه بلا عارض وحكمه الثواب بالترك لله تعالى والعقاب بالفعل والكفر بالاستحلال فى المتفق (المحاضرة) حضور القلب مع الحق فى الاستفاضة من اسمائه تعالى (المحادثة) خطاب الحق للعارفين من عالم الملك والشهادة كالنداء من الشجرة لموسى عليه السلام (المحاقلة) وهو بيع الحنطة مع سنبلها بحنطة مثل كيلها تقديرا (المحو) رفع اوصاف العادة بحيث يغيب العبد عندها عن عقله ويحصل منه افعال واقوال لا مدخل لعقله فيها كالسكران من الخمر (المحصن) وهو حر مكلف مسلم وطئ بنكاح صحيح (المحرز) وهو مال ممنوع بان لا يصل اليه يد الغير سواء كان المانع بيتا او حافظا (المحكم) ما احكم المراد به عن احتمال النسخ والتبديل والتغير اى التخصيص والتأويل

والنسخ

والنسخ مأخوذ من قولهم بناء محكم اى متقن مأمون الانتقاض وذلك مثل قوله تعالى ان الله بكل شئ عليم والنصوص الدالة على ذات الله تعالى وصفاته لان ذلك لا يحتمل النسخ فان اللفظ اذا ظهر منه المراد فان لم يحتمل النسخ فمحكم والا فان يحتمل التأويل فمفسر والا فان سيق الكلام لاجل ذلك المراد فنص والا فظاهر واذا خفى لعارض اى لغير الصيغة فخفى وان خفى لنفسه اى لنفس الصيغة وادرك عقلا فمشكل او نقلا فمجمل اولم يدرك اصلا فمتشابه (المحدث) ما يكون مسبوقا بمادة و بمدة (المحصلة) هى القضية التى لا تكون حرف السلب جزء الشئ من الموضوع والمحمول سواء كانت موجبة او سالبة كقولنا زيد كاتب اوليس بكاتب (المخيلات) هى القضايا يتخيل فيها فيتأثر النفس منها قبضا اوبسطا فتنفر او ترغب كما اذا قيل الخمر ياقوتة سيالة انبسطت النفس ورغبت فى شربها واذا قيل العسل مرة مهوعة انقبضت النفس وتنفرت عنه والقياس المؤلف منها يسمى شعرا (المخالفة) ان تكون الكلمة على خلاف القانون المستنبط من تتبع قاعدة لغة العرب كوجوب الاعلال فى نحو قام والادغام فى نحو مد (المخروط المستدير) هو جسم احد طرفيه دائرة هى قاعدته والآخر نقطة هى رأسه ويصل بينهما سطح يتعرض عليه الخطوط الواصلة بينهما مستقيمة (المخدع) بكسر الميم موضع ستر القطب عن الافراد الواصلين فانهم خارجون عن دائرة تصرفه فان فى الاصل واحد منهم متحقق بما تحققوا به فى البساط غير انه اختير من بينهم للتصرف والتدبير (المخلص) بفتح اللام هم الذين صفاهم الله عن الشرك والمعاصى وبكسرها هم الذين اخلصوا العبادة لله تعالى فلم يشركوا به ولم يعصوه وقيل من يخفى حسناته كما

يخفى سيئاته (المختط له) وهو المالك اول الفتح (المخابرة) وهى
مزارعة الارض على الثلث او على الربع (المدح) هو الثناء
باللسان على الجميل الاختيارى قصدا (المدبر) من اعتق عن دبر
فالمطلق منه ان يعلق عتقه بموت مطلق مثل ان مت فانت حر
و بموت يكون الغالب وقوعه مثل ان مت الى مائة سنة والمقيد منه
ان يعلقه بموت مقيد مثل ان مت فى مرضى هذا فانت حر (المدعى)
من لا يجبر على الخصومة (المدعى عليه) من يجبر عليها (المدرك)
هو الذى ادرك الامام بعد تكبيرة الافتتاح (المدمن الخمر)
من شرب الخمر و فى نيته ان يشرب كلما وجده (المداهنة)
وهى ان ترى منكرا و تقدر على دفعه ولم تدفعه حفظا لجانب
مرتكبه اوجانب غيره اولقلة مبالات فى الدين (المذكر) خلاف
المؤنث وهو ما خلا من العلامات الثلث التاء والياء والالف (المذهب
الكلامى) هو ان يورد حجة للمطلوب على طريقة اهل الكلام
بان يورد ملازمة و يستثنى عن الملزوم اونقيض اللازم او يورد
قرينة من قرأن الاقترانيات لاستنتاج المطلوب مثاله قوله تعالى
(لوكان فيهما آلهة الا الله لفسدتا) اى الفساد منتف وكذا
الآلهة منتفية وقوله تعالى (فلما افل قال لا احب الآفلين)
اى الكواكب افل وربى ليس بافل ينتج من الثانى الكواكب ليس
بربى (المرسل من الحديث) ما اسنده التابعى اوتبع التابعى
الى النبى صلى الله عليه وسلم من غير ان يذكر الصحابى الذى روى
الحديث عن النبى صلى الله عليه وسلم كما يقول قال النبى صلى الله
عليه وسلم (المريد) هو المجرد من الارادة قال الشيخ محى الدين
العربى قدس سره فى الفتوحات المكى المريد من انقطع الى الله تعالى
عن نظر واستبصار وتجرد عن ارادته اذا علم انه ما يقع فى الوجود
الا ما يريده الله تعالى لا ما يريده غيره فيمحو ارادته فى ارادته

فلا

فلا يريد الا ما يريده الحق (المراد) عبارة عن المجذوب عن ارادته
والمراد من المجذوب عن ارادته المحبوب ومن خصايص المحبوب
ان يبتلى بالشدايد والمشاق فى احواله فان ابتلى فذلك يكون
محبا لاغير (المراهق) صبى قارب البلوغ وتحرك آلته واشتهى
(المرجئة) قوم يقولون لا يضر مع الايمان معصية كما لا ينفع
مع الكفر طاعة (المرادف) ما كان مسماه واحدا واسماؤه كثيرا
وهو خلاف المشترك (المرسلة من الاملاك) وهى التى ادعاها
ملكا مطلقا اى مرسلا عن سبب معين وكذلك المرسلة من الدراهم
(المراء) طعن فى كلام الغير لاظهار خلل فيه من غير ان يرتبط به
غرض سوى تحقير الغير (مرتبة الانسان الكامل) عبارة عن جميع
المراتب الالهية والكونية من العقول والنفوس الكلية والجزئية
ومراتب الطبيعة الى آخر تنزلات الوجود ويسمى بالمرتبة
العمائية ايضا فهى مضاهية لمرتبة الالهية ولا فرق بينهما
الا بالربوبية والمربوبية لذلك صار خليفة الله تعالى (مرتبة
الاحدية) هى ما اخذت حقيقة الوجود وبشرط ان لا يكون
معها شئ فهو المرتبة المستهلكة جميع الاسماء والصفات فيها
ويسمى جمع الجمع وحقيقة الحقايق والعماء ايضا (مرتبة الالهية)
ما اخذت حقيقة الوجود بشرط شئ فاما ان يؤخذ بشرط
جميع الاشياء اللازمة لها كليتها وجزئيتها المسماة بالاسماء والصفات
فهى المرتبة الالهية المسماة عندهم بالواحدية ومقام الجمع
وهذه المرتبة باعتبار الايصال بمظاهر الاسماء التى هى الاعيان
والحقايق الى كمالاتها المناسبة استعداداتها فى الخارج يسمى
مرتبة الربوبية واذا اخذت بشرط كليات الاشياء يسمى مرتبة
الاسم الرحمان رب العقل الاول المسمى بلوح القضاء وام الكتاب
والقلم الاعلى واذا اخذت بشرط ان يكون الكليات فيها جزئيات

متصلة ثابتة من غير احتجابها من كلياتها فهى مرتبة الاسم
الرحيم رب النفس الكلية المسمات بلوح القدر وهو اللوح
المحفوظ والكتاب المبين واذا اخذت بشرط ان يكون الصور
المفصلة جزئيات متغيرة فهى مرتبة الاسم الماحى و المثبت
والمحيى رب النفس المنطبقة فى الجسم الكلى المسماة بلوح
المحو والاثبات واذا اخذت بشرط ان يكون قابلة للصور
النوعية الروحانية فهى مرتبة الاسم القابل رب الهيولى
الكلية المشار اليها بالكتاب المسطور والرق المنشور واذا اخذت
بشرط الصور الحسية الغيبية فهى مرتبة الاسم المصور
رب عالم الخيال المطلق والمقيد واذا اخذت بشرط الصور
الحسية الشهادية فهى مرتبة الاسم الظاهر المطلق والآخر
رب عالم الملك (المراقبة) استدامة علم العبد باطلاع الرب عليه
فى جميع احواله (المروة) وهى قوة للنفس مبداء لصدور
الافعال الجميلة عنها المستتبعة للمدح شرعا و عقلا و عرفا
(المرابحة) وهى البيع بالزيادة على الثمن الاول (المرتجل)
وهو الاسم الذى لا يكون موضوعا قبل العلمية (المركب) وهو
ما اريد بجزء لفظه الدلالة على جزء معناه وهو خمسة مركب
اسنادى كقام زيد ومركب اضافى كغلام زيد ومركب تعدادى
كخمسة عشر ومركب مزجى كبعلبك ومركب صوتى كسيبويه
(المركب التام) ما يصح السكوت عليه اى لا يحتاج فى الافادة
الى لفظ آخر ينتظره السامع مثل احتياج المحكوم عليه
الى المحكوم به وبالعكس سواء افاد فائدة جديدة كقولنا زيد
قائم اولا كقولنا السماء فوقنا (المركب الغير التام) ما لا يصح
السكوت عليه والمركب الغير التام اما تقييدى ان كان الثانى
قيدا للاول كالحيوان الناطق واما غير تقييدى كالمركب باسم

واداة نحو فى الدار و كلمة اسم واداة نحو قد قام من قام زيد
(المرفوعات) هو ما اشتمل على علم الفاعلية (المرفوع من الحديث)
ما اخبره الصحابى عن قول رسول الله صلى الله عليه وسلم (المرض)
وهو ما يعرض البدن فيخرجه عن الاعتدال الخاص (المزاج)
كيفية متشابهة يحصل عن تفاعل العناصر متصرفة الاجزاء
المماسة بحيث تكسر سورة كل منها سورة كيفية الاخر
(المزدوج) وهو ان يكون المتكلم بعد رعايته للاسجاع يجمع
فى اثناء القرائن بين لفظين متشابهى الوزن والروى كقوله تعالى
وجئتك من سباء بنباء يقين وقوله عليه الصلاة والسلام المؤمنون
هينون لينون (المزابنة) وهى بيع الرطب على النخيل بتمر مجذوذ
مثل كيله تقديرا (المزدارية) هو ابو موسى عيسى بن صبيح المزدار
قال الناس قادرون على مثل القرآن و احسن منه نظما و بلاغة
وكفر القائل بقدمه وقال من لازم السلطان فهو كافر لا يورث منه
ولا يرث وكذا من قال بخلق الاعمال و بالرؤية كافر ايضا (المستريح
من العباد) من اطلعه الله تعالى سر القدر لانه يرى ان كل مقدور
يجب وقوعه فى وقته المعلوم وكل ما ليس بمقدور يمتنع وقوعه
فاستراح من الطلب والانتظار لما لم يقع (المسائل) هى المطالب
التى يبرهن عليها فى العلم ويكون الغرض من ذلك العلم معرفتها
المستند مثل السند (المسند من الحديث) خلاف المرسل وهو
الذى اتصل اسناده الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو ثلثة
اقسام المتواتر و المشهور والآحاد والمسند قد يكون متصلا
ومنقطعا و المتصل مثل ما روى مالك عن نافع عن ابن عمر عن
رسول الله عليه السلام والمنقطع مثل ما روى مالك عن الزهرى عن
ابن عباس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فهذا مسند لانه اسند
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ومنقطع لان الزهرى لم يسمع

عن ابن عباس (المستور) هو الذى لم يظهر عدالته ولا فسقه
ولا يكون خبره حجة فى باب الحديث (المسامحة) ترك ما يجب
تنزها (المسرف) من ينفق المال الكثير فى الغرض الخسيس
(المسامر) خطاب الحق للعارفين من عالم الاسرار والغيوب
منه نزل به الروح الامين اذا العالم ومافيها من الاجناس والانواع
والاشخاص مظاهر تفصيل ظهورات الحق ومجالى تنوع
تجلياته (المسافر) وهو من قصد سيرا وسطا ثلثة ايام وليا ليها
وفارق بيوت بلده (المساقات) دفع الشجر الى من يصلحه
بجزء من ثمره (المسح) امرار اليد مبتلة بلا تسييل (المسخ)
تحويل صورة الى ما هو اقبح منها (المس بشهوة) وهو
ان يشتهى بقلبه ويتلذذ به فى النساء لا يكون الا هذا وفى الرجال
عند البعض ان ينتشر آلته او يزداد انتشارا هو الصحيح
(المستحاضة) وهى التى ترى الدم من قبلها فى زمان لا يعتبر
من الحيض ولا من النفاس مستغرقا وقت صلاة فى الابتداء
ولا يخلو وقت صلاة عنه فى البقاء (المستولدة) هى التى اتت
ولدا سواء اتت بملك النكاح او بملك اليمين (المسبوق) هو الذى
ادرك الامام بعد ركعة او اكثر وهو يقراء فيما يقضى مثل
قراءة امامه الفاتحة والسورة لان ما يقضى اول صلاته فى حق
الاركان (المستقبل) وهو ما يترقب وجوده بعد زمانك الذى
انت فيه يسمى به لان الزمان يستقبله (المستثنى المتصل) وهو
المخرج من متعدد لفظا بالا واخواتها نحو جاءنى الرجال الا زيدا
فزيد مخرج من متعدد لفظا او تقديرا نحو جاءنى القوم الا زيدا
فزيد مخرج من القوم وهو متعدد تقديرا (المستثنى المنقطع)
وهو الذى ذكر بالا واخواتها ولم يكن مخرجا نحو جاءنى القوم
الا حمارا (المستثنى المفرغ) هو الذى ترك منه المستثنى منه ففرغ

الفعل

الفعل قبل الا ويشتغل عنه بالمستثنى المذكور بعد الا نحو
ما جاءنى الا زيدا (المسلمات) قضايا تسلم من الخصم ويبنى الكلام
عليها لدفعه سواء كانت مسلمة بين الخصمين او بين اهل علم
كتسليم الفقهاء مسائل اصول الفقه كما يستدل الفقيه وجوب
الزكوة فى حلى البالغة بقوله عليه الصلاه والسلام (فى الحلى
الزكوة) فلو قال الخصم هذا خبر واحد ولا نسلم انه حجة فنقول له
قد ثبت هذا فى اصول علم الفقه ولابد ان نأخذه ههنا (المشروطة
العامة) وهى التى يحكم فيها بضرورة ثبوت المحمول للموضوع
اوسلبه عنه بشرط ان يكون ذات الموضوع متصفا بوصف
الموضوع اى يكون لوصف الموضوع دخل فى تحقق الضرورة
مثال الموجبة قولنا كل كاتب متحرك الاصابع بالضرورة مادام
كاتبا فان تحرك الاصابع ليس بضرورى لذات الكاتب بل
ضرورة ثبوته انما هى شرط اتصافها بوصف الكاتب ومثال
السالبة قولنا بالضرورة لا شئ من الكاتب بساكن الاصابع
مادام كاتبا فان سلب ساكن الاصابع عن ذات الكاتب ليس
بضرورى الا با تصافها بالكتابة (المشروطة الخاصة) هى
المشروطة العامة مع قيد اللادوام بحسب الذات مثال الموجبة
قولنا بالضرورة كل كاتب متحرك الاصابع مادام كاتبا لا دائما
فتركيبها من موجبة مشروطة عامة وسالبة مطلقة
عامة اما المشروطة العامة الموجبة فهى الجزء الاول
من القضية واما السالبة المطلقة العامة اى قولنا لا شئ من الكاتب
بمتحرك الاصابع فهو مفهوم اللادوام لان ايجاب المحمول
للموضوع اذا لم يكن دائما كان معناه ان الايجاب ليس متحققا
فى جميع الاوقات واذا لم يتحقق الايجاب فى جميع الاوقات
تحقق السلب فى الجملة وهو معنى السالبة المطلقة وان كانت

سالبة كقولنا بالضرورة لاشئ من الكاتب بساكن الاصابع
مادام كاتبا لادائما فتركيبهامن مشروطة عامة سالبة وهى الجزء
الاول وموجبة مطلقة عامة اى قولنا كل كاتب ساكن الاصابع
بالفعل وهومفهوم اللادوام لان السلب اذالم يكن دائما لم يكن
متحققا فى جميع الاوقات و اذالم يتحقق السلب فى جميع الاوقات
يتحقق الايجاب فى الجملة وهوالايجاب المطلق العام (المشروع)
ماأظهره الشرع من غيرايجاب ولاندب (المشهورمن الحديث)
وهوماكان من الآحاد فى الاصل ثم اشتهر فصار ينقله قوم
لايتصور تواطؤهم على الكذب فيكون كالمتواتر بعد القران
الاول (المشاهدة) تطلق على رؤية الاشياء بدلائل التوحيد
وتطلق بازائه رؤية الحق فى الاشياء وذلك من الوجه الذى له
تعالى بحسب ظاهريته فى كل شئ (المشاهدات) وهى مايحكم
فيه بالحس سواء كان من الحواس الظاهرة اوالباطنة كقولنا
الشمس مشرقة والنار محرقة و كقولنا ان لنا غضبا وخوفا
(المشاغبة) هى مقدمات مشابهات بالمشهورات (المشترك)
ماوضع لمعنى كثير كالعين لاشتراكه بين المعانى ومعنى الكثرة
مايقابل الوحدة لامايقابل القلة فيدخل فيه المشترك بين
المعنيين فقط كالقرء والشفق فيكون مشتركا بالنسبة الى الجميع
ومجملا الى كل واحد والاشتراك بين الشيئين ان كان بالنوع يسمى مماثلة
كاشتراك زيد وعمرو فى الانسانية وان كان بالجنس يسمى مجانسة
كاشتراك الانسان والفرس فى الحيوانية وان كان بالعرض
ان كان فى الكم يسمى مادة كاشتراك ذراع من خشب و ذراع
من ثوب فى الطول وان كان فى الكيف يسمى مشابهة كاشتراك
الشجر والحجر فى السواد وان كان بالمضاف يسمى مناسبة كاشتراك
زيد وعمرو فى بنوة بكر وان كان بالشكل يسمى مشاكلة كاشتراك

الارض والهواء فى الكرية وان كان بالوضع المخصوص يسمى
موازنة وهوان لايختلف البعد بينهما كسطح كل فلك وان كان
بالاطراف يسمى مطابقة كاشتراك الاجانب فى الاطراف
(المشكل) وهوالداخل فى اشكاله اى امثاله واشباهه مأخوذ
من قولهم اشكل اى صار ذاشكل كمايقال احرم اذادخل فى الحرم
وصار ذاحرمة مثل قوله تعالى قوارير من فضة انه اشكل فى اوانى
الجنة لاستحالة اتخاذ القارورة من الفضة والاشكال هى الفضة
والزجاج فاذاتأملنا علمنا ان تلك الاوانى لايكون من الزجاج
ولامن الفضة بل لها حظ منهما اذالقارورة تستعار للصفاء
والفضة للبياض فكانت الاوانى فى صفاء القارورة وبياض
الفضة (المشكك) هوالكلى الذى لم يتساو صدقه على افراده
بل كان حصوله فى بعضها اولى او اقدم او اشد من البعض
الآخر كالوجود فانه فى الواجب اقدم و اشد مما فى الممكن
(مشية الله تعالى) عبارة عن تجلية الذات والعناية السابقة
لايجاد المعدوم او اعدام الموجود وارادته عبارة عن تجليه
لايجاد المعدوم فالمشية اعم من وجه من الارادة ومن تتبع مواضع
استعمالات المشية والارادة فى القرآن يعلم ذلك وان كان بحسب
اللغة يستعمل كل منهما مقام الآخر (المشبهة) قوم شبهوا
الله تعالى بالمخلوقات ومثلوه بالمحدثات (مشابه المضاف)
وهو كل اسم تعلق به شئ وهو من تمام معناه كتعلق
من زيد بخيرا فى قولهم ياخيرا من زيد (المص) عبارة عن
عمل الشفة خاصة (المصر) مالايسع اكبر مساجده اهله
(المصغر) وهواللفظ الذى زيد فيه شئ ليدل على التقليل
(المصدر) هو الاسم الذى اشتق منه الفعل وصدر عنه
(المصادرة على المطلوب) هى التى تجعل النتيجة جزء القياس

او يلزم النتيجة من جزء القياس كقولنا الانسان بشر وكل بشر
ضحاك ينتج الانسان ضحاك فالكبرى ههنا والمطلوب شئ
واحد اذ البشر والانسان مترادفان وهو اتحاد المفهوم فيكون
الكبرى والنتيجة شيئا واحدا (مصداق الشئ) مايدل على
صدقه (المضمر) ماوضع لمتكلم او مخاطب او غائب تقدم ذكره
لفظا نحو زيد ضربت غلامه او معنى بان ذكر مشتقه كقوله تعالى
(اعدلوا هو اقرب للتقوى) اى العدل اقرب لدلالة اعدلوا عليه
او حكما اى ثابتا فى الذهن كما فى ضمير الشان نحو هو زيد قائم
(المضمر المتصل) مالايستقل بنفسه فى التلفظ (المضمر المنفصل)
مايستقل بنفسه (المضاف) كل اسم اضيف الى اسم آخر فان
الاول يجر الثانى ويسمى الجار مضافا والمجرور مضافا اليه
(المضاف اليه) كل اسم نسب اليه شئ بواسطة حرف الجر
لفظا نحو مررت بزيد او تقديرا نحو غلام زيد وخاتم فضة
مراد المحترز به عن الظروف نحو صمت يوم الجمعة فان يوم الجمعة
نسب اليه شئ وهو صمت بواسطة حرف الجر وهو لفظ فى
وليس ذلك الحرف مرادا والا لكان يوم الجمعة مجرورا (المتضايفان)
هما المتقابلان الوجوديان اللازمان يعقل كل منهما بالقياس
الى الاخر كالابوة والبنوة فان الابوة لايعقل الا بالبنوة وبالعكس
(المضارع) ما تعقب فى صدره الهمزة والنون والتاء والياء
(المضاعف) من الثلاثى والمزيد فيه ما كان عينه ولامه من جنس
واحد كرد واعد ومن الرباعى ما كان فاؤه ولامه الاولى من جنس
واحد وكذلك عينه ولامه الثانية من جنس واحد نحو زلزل
(المضاربة) مفاعلة من الضرب وهو السير فى الارض وفى الشرع
عقد شركة فى الربح بمال من رجل وعمل من آخر وهى ابداع
اولا وتوكيل عند عمله وشركة ان ربح وغصب ان خالف

وبضاعة ان شرط كل الربح للمالك وقرض ان شرط للمضارب
(المطلق) مايدل على واحد غير معين (المطلقة العامة) وهى
التى حكم فيها بثبوت المحمول للموضوع او سلبه عنه بالفعل
اما الايجاب فكقولنا كل انسان متنفس بالاطلاق العام واما
السلب فكقولنا لا شئ من الانسان بمتنفس بالاطلاق العام
(المطلقة الاعتبارية) وهى الماهية التى اعتبرها المعتبر ولا تحقق لها
فى نفس الامر (المطابقة) وهى ان تجمع بين الشيئين متوافقين
وبين ضديهما ثم اذا شرطتهما بشرط وجب ان شرط
ضديهما بضد ذلك الشرط كقوله تعالى (فاما من اعطى واتقى
وصدق) فالاعطاء والاتقاء والتصديق اضداد المنع والاستغناء
والتكذيب والمجموع الاول شرط لليسرى والثانى شرط
للعسرى (المطاوعة) وهى حصول الاثر عن تعلق الفعل المتعدى
بمفعول نحو كسرت الاناء فتكسر فيكون التكسر مطاوعا اى موافقا
لفاعل الفعل المتعدى وهو كسرت لكنه يقال لفعل يدل عليه
مطاوعا بفتح الواو تسمية للشئ باسم متعلقه (المطالعة) توفيقات
الحق للعارفين القائمين بحمل اعباء الخلافة ابتداء اى من غير
طلب ومسئلة وعن سؤال منهم ايضا (المطرف) وهو السجع الذى
اختلف فيه الفاصلتان فى الوزن نحو (مالكم لاترجون لله وقارا
وقد خلقكم اطوارا) الوقار والاطوار مختلفان وزنا (المظنونات)
هى القضايا التى يحكم فيها حكما راجحا مع تجويز نقيضه كقولنا
فلان يطوف بالليل وكل من يطوف بالليل فهو سارق والقياس
المركب من المقبولات والمظنونات يسمى خطابة (المعلق من
الحديث) ماحذف من مبدأ اسناده واحد او اكثر فالحذف فيه
اما ان يكون فى اول الاسناد وهو المعلق او فى وسطه وهو المنقطع
او فى آخره وهو المرسل (المعجزة) امر خارق للعادة داعية الى الخير

والسعادة مقرونة بدعوى النبوة قصد به اظهار صدق من ادعى انه رسول من الله تعالى (المعدات) عبارة عما يتوقف عليه الشئ ولا يجامعه في الوجود كالخطوات الموصلة الى المقاصد فانها لا تجامع مع المقصود (المعارضة) لغة هى المقابلة على سبيل الممانعة واصطلاحا هى اقامة الدليل على خلاف ما اقام الدليل عليه الخصم ودليل المعارض ان كان عين دليل المعلل يسمى قلبا والا فان كانت صورته كصورته يسمى معارضة بالمثل والا فمعارضة بالغير وتقريرها اذا استدل على المطلوب بدليل فالخصم ان منع مقدمة من مقدماته او كل واحدة منها على التعيين فذلك يسمى منعا مجردا او مناقضة ونقضا تفصيليا ولا يحتاج في ذلك الى شاهد فان ذكر بشئ يتقوى به المنع يسمى سندا المنع وان منع مقدمة غير معينة بان يقول ليس دليلك بجميع مقدماته صحيحا ومعناه ان فيها خللا فذلك يسمى نقضا اجماليا ولا بد هناك من شاهد على الاختلال وان لم يمنع شيئا من المقدمات لا معينة ولا غير معينة بان اورد دليلا على نقض مدعاه فذلك يسمى معارضة (المعرف) ما يستلزم تصوره اكتساب تصور الشئ بكنهه او بامتيازه عن كل ما عداه فيتناول التعريف الحد الناقص والرسم فان تصورهما لا يستلزم تصور حقيقة الشئ بل امتيازه عن جميع الاغيار فقوله ما يستلزم تصوره يخرج التصديقات وقوله اكتساب يخرج الملزوم بالنسبة الى اللوازم البينة (المعانى) هو الصور الذهنية من حيث انه وضع بازائها الالفاظ والصور الحاصلة في العقل من حيث انها تقصد باللفظ سميت معنى ومن حيث انها تحصل من اللفظ في العقل سميت مفهوما ومن حيث انها مقول في جواب ما هو سميت ماهية ومن حيث ثبوته في الخارج سميت حقيقة ومن حيث امتيازه عن الاغيار سميت هوية (المعنوى)

هو الذي لا يكون للسان فيه حظ وانما هو معنى يعرف بالقلب (المعلل) هو الذي ينصب نفسه لاثبات الحكم بالدليل (المعدولة) وهى القضية التي يكون حرف السلب جزء للشئ سواء كانت موجبة او سالبة اما من الموضوع فيسمى معدولة الموضوع كقولنا اللاحى جماد او من المحمول فيسمى معدولة المحمول كقولنا الجماد لا عالم او منهما جميعا فيسمى معدولة الطرفين كقولنا اللاحى لا عالم (المعرفة) ما وضع ليدل على شئ بعينه فهى المضمرات والاعلام والمبهمات والمعرف باللام والمضاف الى احدها معنى والمعرفة ايضا ادراك الشئ على ما هو عليه وهو مسبوق بنسيان حاصل بعد العلم بخلاف العلم ولذلك يسمى الحق تعالى بالعالم دون العارف (المعاندة) هى المنازعة في المسئلة العلمية مع عدم العلم من كلامه وكلام صاحبه (المعرب) هو ما في آخره احدى الحركات او احدى الحروف لفظا او تقديرا بواسطة العامل صورة او معنى (المعروف) هو كل ما يحسن في الشرع (المعتل) وهو ما كان احد اصوله حرف علة وهى الواو والياء والالف فاذا كان في الفاء يسمى معتل الفاء واذا كان في العين يسمى معتل العين واذا كان في اللام يسمى معتل اللام (المعمى) هو تضمين اسم البيت او شئ آخر في بيت شعر اما بتصحيف او قلب او حساب او غير ذلك كقول الوطواد في البرق في حذف القرب ثم اقلب جميع حروفه فذاك اسم من اقصى منى القلب قربه (المعقولات الاولى) ما يكون بازائه موجود في الخارج كطبيعة الحيوان والانسان فانهما يحملان على موجود خارجى كقولنا زيد انسان وفرس حيوان (المعقولات الثانية) ما لا يكون بازائه شئ فيه كالنوع والجنس والفصل فانها لا يحمل على شئ من الموجودات الخارجية (المعتوه) وهو من كان قليل

الفهم مختلط الكلام فاسد التدبير (المعتزلة) اصحاب واصل
بن عطاء الغزالى اعتزل عن مجلس الحسن البصرى (المعمرية)
هو معمر بن عباد السلمى قالوا الله تعالى لم يخلق شيئا غير الاجسام
واما الاعراض فيخترعها الاجسام اما طبعا كالنار للاحراق واما
اختيارا كالحيوان للالوان وقالوا لا يوصف الله تعالى بالقدم
لانه يدل على تقدم الزمانى والله سبحانه وتعالى ليس بزمانى
ولا يعلم الله تعالى نفسه والا اتحد العالم والمعلوم وهو ممتنع
(المعلومية) هم كالجازمية الا ان المؤمن عندهم من عرف الله
تعالى بجميع اسمائه وصفاته ومن لم يعرف كذلك فهو جاهل
لا مؤمن (المعلول الاخير) وهو ما لا يكون علة لشئ اصلا
(المغالطة) قياس فاسد اما من جهة الصورة فبان لا يكون على
هيئة منتجة لاختلال شرط بحسب الكيفية او الكمية او الجهة
كما اذا كان كبرى الشكل الاول جزئية او صغراه سالبة او ممكنة
واما من جهة المادة فبان يكون المطلوب بعض مقدماته شيئا
واحدا وهو المصادرة على المطلوب كقولنا كل انسان بشر
وكل بشر ضحاك فكل انسان ضحاك او بان يكون بعض
المقدمات كاذبة شبيهة بالصادقة وهو اما من حيث الصورة
او من حيث المعنى فاما من حيث الصورة فكقولنا لصورة الفرس
المنقوش على الجدار انها فرس وكل فرس صهالة ينتج ان تلك
الصورة صهالة واما من حيث المعنى فكعدم رعاية وجود الموضوع
فى الموجبة كقولنا كل انسان وفرس فهو حيوان وكل انسان
وفرس فهو فرس ينتج ان بعض الانسان فرس والغلط فيه
ان موضوع المقدمتين ليس بموجود اذ ليس شئ موجود يصدق
عليه انسان وفرس وكوضع القضية الطبيعية مقام الكلية
كقولنا الانسان حيوان والحيوان جنس ينتج ان الانسان جنس

(المغفرة) وهى ان يستر القادر القبيح الصادر ممن تحت قدرته
حتى ان العبد اذا ستر عيب سيده مخافة عقابه لا يقال غفر له
(المغرور) هو رجل وطئ امرأة معتقدا على ملك يمين او نكاح
فولدت ثم استحقت وانما سمى مغرورا لان البائع غره وباع له
جارية لم تكن ملكا له (المغيرة) اصحاب مغيرة ابن سعيد العجلى
قال الله تعالى جسم على صورة انسان من نور على رأسه تاج
من نور وقلبه منبع الحكمة (المفرد) ما لا يدل جزء لفظه على جزء
معناه (المفارقات) هى الجواهر المجردة عن المادة القائمة بانفسها
(المفاوضة) هى شركة متساويين مالا وتصرفا ودينا (المفوضة)
هى التى نكحت بلا ذكر مهر او على ان لا مهر لها (المفوضية)
قوم قالوا فوض خلق الدنيا الى محمد عليه الصلوة والسلام
(المفتى الماجن) هو الذى يعلم الناس الحيل وقيل هو الذى يفتى عن
جهل (مفهوم الموافقة) وهو ما يفهم من الكلام بطريق
المطابقة مفهوم المخالفة وهو ما يفهم منه بطريق الالتزام
وقيل هو ان يثبت الحكم فى المسكوت على خلاف ما ثبت
المنطوق (المفسر) ما ازداد وضوحا على النص على وجه
لا يبقى فيه احتمال التخصيص ان كان عاما والتأويل ان كان
خاصا وفيه اشارة الى ان النص يحتملهما كالظاهر نحو قوله
تعالى (فسجد الملائكة كلهم اجمعون) الملائكة اسم عام يحتمل
التخصيص كما فى قوله تعالى (واذ قالت الملائكة يا مريم) والمراد
جبرائيل عليه السلام فبقوله كلهم انقطع احتمال التخصيص
لكنه يحتمل التأويل والحمل على التفرق فبقوله اجمعون
انقطع ذلك الاحتمال فصار مفسرا (المفقود) هو الغائب الذى
لم يدر موضوعه ولم يدر احى هو ام ميت (مفعول ما لم يسم فاعله)
وهو كل مفعول حذف فاعله واقيم هو مقامه (المفعول المطلق)

وهواسم ماصدر عن فاعل فعل مذكور بمعناه اى بمعنى الفعل احترز بقوله ماصدر عن فاعل فعل مما لايصدر عنه كزيد وعمرو وغيرهما وبقوله مذكور عن نحو اعجبنى قيامك فان قيامك ليس مما فعل فاعل فعل مذكور وبقوله بمعناه عن نحو كرهت قيامى فان قيامى وان كان صادرا عن فاعل فعل مذكور الا انه ليس بمعناه (المفعول به) وهو ما وقع عليه فعل الفاعل بغير واسطة حرف الجر او بها اى بواسطة حرف الجر ويسمى ظرفا لغوا ايضا اذا كان عامله مذكورا ومستقرا اذا كان مع الاستقرار والحصول مقدرا (المفعول فيه) مافعل فيه فعل مذكور لفظا اوتقديرا (المفعول له) هو علة الاقدام على الفعل نحو ضربته تأديبا له (المفعول معه) هو المذكور بعد الواو الكائنة لمصاحبة معمول الفعل لفظا نحو استوى الماء والخشبة او معنى نحو ماشانك وعمرا (المقدمة) تطلق تارة على ما يتوقف عليه الابحاث الآتية وتارة تطلق على قضية جعلت جزء القياس وتارة على ما يتوقف عليه صحة الدليل (المقدمة الغريبة) وهى التى لاتكون مذكورة فى القياس لابالفعل ولابالقوة كما اذا قلنا ا مساو لب وب مساو لج ينتج ا مساو لج بواسطة مقدمة غريبة وهى كل مساو لمساو مساو (المقيد) ما قيد ببعض صفاته (المقاطع) وهى المقدمات التى ينتهى الادلة والحجج اليها من الضروريات والمسلمات ومثل الدور والتسلسل واجتماع النقيضين (المقبولات) هى قضايا تؤخذ ممن يعتقد فيه اما لامر سماوى من المعجزات والكرامات كالانبياء والاولياء واما لاختصاصه بمزيد عقل ودين كاهل العلم والزهد وهى نافعة جدا فى تعظيم امر الله تعالى والشفقة على خلق الله تعالى (المقولات) هى التى تقع فيها الحركة الاربع الاولى الكم ووقوع الحركة فيه على اربعة اوجه الاول

التخلل والثانى التكاثف والثالث النمو والرابع الذبول الثانية من المقولات التى تقع فيها الحركة الكيف الثالثة من تلك المقولات الوضع كحركة الفلك على نفسه فانه لايخرج بهذه الحركة من مكان الى مكان لتكون حركته اينية ولكن يتبدل بها وضعه الرابعة من تلك المقولات الاين وهو النقلة التى يسميها المتكلم حركة وباقى المقولات لاتقع فيها حركة والمقولات عشرة قد ضبطها هذا البيت (قمر عزيز الحسن الطف مصره (لوقام يكشف غمى لما انثنى) (المقدار) هو الاتصال العرضى وهو غير الصور الجسمية والنوعية فان المقدار اما امتداد واحد وهو الخط او اثنان وهو السطح او ثلثة وهو الجسم التعليمى فالمقدار لغة هو الكمية واصطلاحا هو الكمية المتصلة التى تتناول الجسم والخط والسطح والثخن بالاشتراك فالمقدار والهوية والشكل والجسم التعليمى كلها اعراض بمعنى واحد فى اصطلاح الحكماء (مقتضى النص) وهو الذى لايدل اللفظ عليه ولايكون ملفوظا ولكن يكون من ضرورة اللفظ اعم من ان يكون شرعيا اوعقليا وقيل هو عبارة عن جعل غير المنطوق منطوقا لتصحيح المنطوق مثاله فتحرير رقبة وهو مقتضى شرعا لكونها مملوكة اذ لاعتق فيما لايملكه ابن آدم فيزاد عليه ليكون تقدير الكلام فتحرير رقبة مملوكة (المقايضة) بيع السلعة بالسلعة (المقتضى) وهو الذى يطلبه عين العبد باستعداده من الحضرة الالهية (المقطوع من الحديث) ماجاء من التابعين موقوفا عليهم من اقوالهم وافعالهم (المقام) فى اصطلاح اهل الحق عبارة عما يوصل اليه بنوع تصرف ويتحقق به بضرب تطلب ومقاساة تكلف فمقام كل واحد موضوع اقامته عند ذلك (المقتدى) هو الذى ادرك الامام مع تكبيرة الافتتاح (المكان) عند الحكماء هو السطح الباطن من الجسم الحاوى المماس

للسطح الظاهر من الجسم المحوى وعند المتكلمين هو الفراغ
المتوهم الذى يشغله الجسم وينفذ فيه ابعاده (المكان المبهم)
عبارة عن مكان له اسم تسميته به بسبب امر داخل فى مسماه
كالخلف فان تسمية ذلك المكان انما هو بسبب كون الخلف فى جهة
وهو غير داخلة فى مسماه (المكان المعين) عبارة عن مكان له اسم
تسمية به بسبب امر داخل فى مسماه كالدار فان تسميته بها بسبب
الحايط والسقف وغيرهما وكلها داخلة فى مسماها (المكر)
من جانب الحق تعالى هو ارداف النعم مع المخالفة وابقاء الحال
مع سوء الادب واظهار الكرامات من غير جهد ومن جانب العبد
ايصال المكروه الى الانسان من حيث لا يشعر (المكابرة) هى
المنازعة فى المسئلة العلمية لا لاظهار الصواب بل لالزام الخصم
(المكاشفة) وهى حضور بنعت البيان (المكافات) هى مقابلة
الاحسان بمثله وبزيادة (المكرمية) هو مكرم المحلى قالوا تارك
الصلاة كافر لا لترك الصلاة بل لجهله بالله تعالى (المكروه) ما هو
راجح الترك فان كان الى الحرام اقرب يكون كراهة تحريميا
وان كان الى الحلال اقرب يكون كراهة تنزيهيا ولا يعاقب على
فعله (المكارى المفلس) هو الذى يكارى الدابة ويأخذ الكراء
فاذا جاء اوان السفر لا دابة له (الملكوت) عالم الغيب المختص
بالارواح والنفوس (الملاء المتشابه) هو الافلاك والعناصر سوى
السطح المحدد من الفلك الاعظم وهو السطح الظاهر والتشابه
فى الملاء ان يكون اجزاؤه متفقة الطبايع (الملال) فتور تعرض
الانسان من كثرة مزاولة شئ فيوجب الكلال والاعراض عنه
(الملك) عالم الشهادة من المحسوسات الطبيعية كالعرش
والكرسى وكل جسم يتجسد بتصرف الخيال المنفصل من مجموع
الحرارة والبرودة والرطوبة واليبوسة التنزيهية والعنصرية

وهى كل جسم يتركب من الاسطقسات (الملك) بكسر الميم
فى اصطلاح المتكلمين حالة تعرض للشئ بسبب ما يحيط به وينتقل
بانتقاله كالتعمم والتقمص فان كلا منهما حالة لشئ بسبب احاطة
العمامة برأسه والقميص ببدنه والملك فى اصطلاح الفقهاء
اتصال شرعى بين الانسان وبين شئ يكون مطلقا لتصرفه فيه
وحاجزا عن تصرف غيره فيه فالشئ يكون مملوكا ولا يكون
مرقوقا ولكن لا يكون مرقوقا الا ويكون مملوكا (الملك) جسم
لطيف نورانى يتشكل باشكال مختلفة بقدرة الله تعالى (الملك
المطلق) وهو المجرد عن بيان سبب معين بان ادعى ان هذا ملكه
ولا يزيد عليه فان قال انا اشتريته او ورثته لا يكون دعوى ملك
المطلق (الملكة) وهى صفة راسخة فى النفس وتحقيقه انه يحصل
للنفس هيئة بسبب فعل من الافعال ويقال لتلك الهيئة كيفية
نفسانية ويسمى حالة مادامت سريعة الزوال فاذا تكررت
ومارست النفس لها حتى ترسخ تلك الكيفية فيها وصارت
بطيئة الزوال فتصير ملكة وبالقياس الى ذلك الفعل عادة
وخلقا (الملازمة) لغة امتناع انفكاك الشئ عن الشئ واللزوم
والتلازم بمعناه واصطلاحا كون الحكم مقتضيا للآخر
على معنى ان الحكم بحيث لو وقع يقتضى وقوع حكم آخر
اقتضاء ضروريا كالدخان للنار فى النهار والنار للدخان
فى الليل (الملازمة العقلية) ما لا يمكن للعقل تصور خلاف اللازم
كالبياض للابيض مادام ابيض (الملازمة العادية) ما يمكن للعقل
تصور خلاف اللازم كفساد العالم على تقدير تعدد الالهة بامكان
الاتفاق (الملازمة المطلقة) هى كون الشئ مقتضيا للآخر والشئ
الاول يسمى بالملزوم والثانى هو المسمى باللازم كوجود النهار
لطلوع الشمس فان طلوع الشمس مقتضى لوجود النهار

وطلوع الشمس ملزوم ووجود النهار لازم (الملازمة الخارجية) هى كون الشئ مقتضيا للاخر فى الخارج اى فى نفس الامر اى كلما ثبت تصور الملزوم فى الخارج ثبت تصور اللازم فيه كالمثال المذكور وكالزوجية للاثنين فانه كلما ثبت ماهية الاثنين فى الخارج ثبت زوجيته فيه (الملازمة الذهنية) هى كون الشئ مقتضيا للاخر فى الذهن اى متى ثبت تصور الملزوم فى الذهن ثبت تصور اللازم فيه كلزوم البصر للعمى فانه كلما ثبت تصور العمى فى الذهن ثبت تصور البصر فيه (الملامية) وهم الذين لم يظهر ما فى بطونهم على ظواهرهم وهم يجتهدون فى تحقيق كمال الاخلاص ويضعون الامور مواضعها فيما تقرر فى عرضه الغيب فلا يخالف ارادتهم وعلمهم ارادة الحق وعلمه تعالى ولا ينفون الاسباب الا فى محل يقتضى نفيها ولا يثبتون الا فى محل يقتضى ثبوتها فان من رفع السبب من موضع اثبته واضعه فقد سفه وجهل قدره ومن عتمد عليه فى وضع نفاه فقد اشرك والحد وهؤلاء هم الذين جاء فى حقهم اوليائى تحت قبابى جمع قبة لا يعرفهم غيرى (الممتنع بالذات) ما يقتضى لذاته عدمه (الممكن بالذات) ما يقتضى شيئا من الوجود والعدم كالعالم (الممكنة العامة) وهى التى حكم فيها بسلب الضرورة المطلقة عن الجانب المخالف للحكم فان كان الحكم فى القضية بالايجاب كان مفهوم بسلب ضرورة السلب وان كان الحكم فى القضية بالسلب كان مفهومه بسلب ضرورة الايجاب فانه هو الجانب المخالف للسلب فاذا قلنا كل نار حارة بالامكان العام كان معناه ان سلب الحرارة عن النار ليس بضرورى واذا قلنا لا شئ من الحار ببارد بالامكان العام فمعناه ان ايجاب البرودة للحار ليس بضرورى (الممكنة الخاصة) هى التى حكم فيها بسلب الضرورة المطلقة عن جانبى الايجاب والسلب فاذا

قلنا

قلنا كل انسان كاتب بالامكان الخاص او لا شئ من الانسان بكاتب بالامكان الخاص كان معناه ان ايجاب الكتابة للانسان وسلبها عنه ليسا بضروريين لكن سلب ضرورة الايجاب امكان عام سالب وسلب ضرورة السلب امكان عام موجب فالممكنة الخاصة سواء كانت موجبة او سالبة يكون تركبها من الممكنتين عامتين احديهما موجبة والاخرى سالبة فلا فرق بين موجبتها وسالبتها فى المعنى بل فى اللفظ حتى اذا عبرت بعبارة ايجابية كانت موجبة وان عبرت بعبارة سلبية كانت سالبة (الممانعة) امتناع السائل عن ما اوجب المعلل من غير دليل (الممدود) ما كان بعد الالف همزة ككساء ورداء (المنصوبات) هو ما اشتمل على علم المفعولية (المنصوب بلا التى لنفى الجنس) هو المسند اليه بعد دخولها (المنصرف) هو ما يدخله الجر مع التنوين (المنادى) هو المطلوب اقباله بحرف نائب مناب ادعو لفظا او تقديرا (المندوب) هو المتفجع عليه بيا او وا وعند الفقهاء هو الفعل الذى يكون راجحا على تركه فى نظر الشارع ويكون تركه جائزا (المنقوص) هو الاسم الذى يكون فى آخره ياء قبلها كسرة نحو القاضى (المناظرة) لغة من النظير او من النظر بالبصيرة واصطلاحا هى النظر بالبصيرة من الجانبين فى النسبة بين الشيئين اظهارا للصواب (المناقضة) لغة ابطال احد القولين بالاخر واصطلاحا هى منع مقدمة معينة من مقدمات الدليل وشرط فى المناقضة ان لا يكون المقدمة من الاوليات ولا من المسلمات والا لم يجز منعها واما اذا كانت من التجربيات او الحدسيات او المتواترات فيجوز منعها لانه ليست بحجة على الغير (المنطق) آلة قانونية تعصم مراعاتها الذهن عن الخطأ فى الفكر فهو علم عملى آلى كما ان الحكمة علم نظرى غير آلى فالالة بمنزلة الجنس والقانونية

يخرج الالات الجزئية لارباب الصنايع وقوله تعصم مراعاتها
الذهن عن الخطأ فى الفكر يخرج العلوم القانونية التى لاتعصم
مراعاتها الذهن عن الضلالة فى الفكر بل فى المقام كعلوم العربية
(المنفصلة) هى التى حكم فيها بالتنافى بين القضيتين فى الصدق
والكذب معا اى بانهما لايصدقان ولا يكذبان او فى الصدق فقط
اى بانهما لايصدقان ولكنهما قديكذبان او فى الكذب فقط
اى بانهما لايكذبان وربما يصدقان او بسلب ذلك التنافى فان حكم
فيها بالتنافى فهى منفصلة موجبة فان كان التنافى فى الصدق
والكذب سميت حقيقة كقولنا اماان يكون هذا العدد زوجا اوفردا
فان قولنا هذا العدد زوج وهذا العدد فرد لايصدقان معا
ولايكذبان واذا كان الحكم فيها بالتنافى فى الصدق فقط فهى
مانعة الجمع كقولنا اما ان يكون هذا الشئ حجرا اوشجرا فان قولنا
هذا الشئ حجر وهذا الشئ شجر لايصدقان وقديكذبان بان يكون
هذا الشئ حيوانا فاذا كان الحكم فيها بالتنافى فى الكذب فقط
فهى مانعة الخلو كقولنا اما ان يكون هذا الشئ لاحجرا ولاشجرا
فان قولنا هذا الشئ لاحجر وهذا الشئ لاشجر ولايكذبان والا
لكان الشئ حجرا وشجرا معا وقديصدقان بان يكون الشئ حيوانا
وان كان الحكم بسلب التنافى فهى منفصلة سالبة فان كان الحكم
بسلب التنافى فى الصدق والكذب معا كانت سالبة حقيقة كقولنا
ليس اما ان يكون هذا الانسان اسود اوكاتبا فانه يجوز اجتماعهما
ويجوز ارتفاعهما وان كان الحكم بسلب التنافى فى الصدق فقط
كانت سالبة مانعة الجمع كقولنا ليس اما ان يكون هذا الانسان
حيوانا اواسود فانه يجوز اجتماعهما ولايجوز ارتفاعهما وان كان
الحكم بسلب التنافى فى الكذب فقط كانت سالبة مانعة الخلو كقولنا
ليس اماان يكون هذا الانسان روميا اوزنجيا فانه يجوز ارتفاعهما

ولا

ولايجوز اجتماعهما (المنتشرة) هى التى حكم فيها بضرورة
ثبوت المحمول للموضوع اوسلبه عنه فى وقت غيرمعين من اوقات
وجود الموضوع لا دائما بحسب الذات فان كانت موجبة كقولنا
بالضرورة كل انسان متنفس فى وقت ما لادائما فتركبها
من موجبة منتشرة مطلقة وهى قولنا بالضرورة كل انسان
متنفس فى وقت ما وسالبة مطلقة عامة وهى قولنا لاشئ
من الانسان بمتنفس بالفعل الذى هو مفهوم اللادوام وان كانت
سالبة كقولنا بالضرورة لاشئ من الانسان بمتنفس فى وقت ما
لادائما فتركبها من سالبة منتشرة هى الجزء الاول وموجبة مطلقة
عامة هى اللادوام (المنقول) هو ما كان مشتركا بين المعانى وترك
استعماله فى المعنى الاول ويسمى به لنقله من المعنى الاول والناقل
اما الشرع فيكون منقولا شرعيا كالصلوة والصوم فانهما
فى اللغة للدعاء ومطلق الامساك ثم نقلهما الشرع الى الاركان
المخصوصة والامساك المخصوص مع النية واما غير الشرع وهو
اما العرف العام فهو المنقول العرفى ويسمى حقيقة عرفية كالدابة
فانها فى اصل اللغة لكل مايدب على الارض ثم نقله العرف العام
الى ذات القوايم الاربعة من الخيل والبغال والحمير اوالعرف
الخاص ويسمى منقولا اصطلاحيا كاصطلاح النحاة والنظار
اما اصطلاح النحاة كالفعل فانه كان موضوعا لما صدر عن الفاعل
كالاكل والشرب والضرب ثم نقله النحويون الى كلمة دلت على
معنى فى نفسه مقترن باحد الازمنة الثلثة واما اصطلاح النظار
فكالدوران فانه فى الاصل للحركة فى السكك ثم نقله النظار الى
ترتب الاثر على ماله صلاح العلية كالدخان فانه يترتب على النار
وهى تصلح ان تكون علة للدخان وان لم يترك معناه الاول بل يستعمل
فيه ايضا فيسمى حقيقة ان استعمل فى الاول وهو المنقول عنه

ومجازا ان استعمل فى الثانى، وهو المنقول اليه كالاسد فانه
وضع اولا للحيوان المفترس ثم نقل الى الرجل الشجاع لعلاقة بينهما
وهى الشجاعة (المنقطع من الحديث) ماسقط ذكر واحد
من الرواة قبل الوصول الى التابع وهو مثل المرسل لان كل واحد
منهما لايتصل اسناده (المنفصل منه) ماسقط من الرواة قبل
الوصول الى التابع اكثر من واحد (المنكر منه) هو الذى ينفرد به
الرجل ولايتوقف متنه من غير رواة لامن الوجه الذى رواه منه
ولامن وجه آخر (المنكر) ماليس فيه رضاء الله تعالى من فعل
اوقول والمعروف ضده (المن) وهو ان يترك الامير الاسير الكافر
من غير ان يأخذ منه شيئا (المنسوب) هو الاسم الملحق باخره
ياء مشددة مكسورة ماقبلها علامة للنسبة اليه كما الحقت التاء
علامة للتأنيث نحو بصرى وهاشمي (المنافق) هو الذى
يضمر الكفر اعتقادا و يظهر الايمان قولا (المنصورية) هو
ابو منصور العجلى قالوا الرسل لاتنقطع ابدا والجنة رجل امرنا
بموالاته وهو الامام والنار رجل امرنا ببغضه وهو ضد الامام
وخصمه كابى بكر وعمر رضى الله عنهما (المنشعبة) الابنية المتفرعة
من اصل بالحاق حرف او تكريره كاكرم وكرم (المنصف)
هو المطبوخ من ماء العنب حتى ذهب نصفه فحكمه حكم البازق
(المناسخة) مفاعلة من النسخ وهو النقل والتبديل وفى
الاصطلاح نقل نصيب بعض الورثة بموته قبل القسمة الى
من يرث منه (المناولة) وهى ان يعطيه كتاب سماعه بيده ويقول
اجزت لك ان تروى عنى هذا الكتاب ولايكفى مجرد اعطاء الكتاب
(الموت) هو صفة وجودية خلقت ضدا للحيوة وباصطلاح
اهل الحق قمع هوى النفس فمن مات عن هواه فقد حى بهواه
(الموت الاحمر) مخالفة النفس (الموت الابيض) الجوع لانه

ينور الباطن ويبيض وجه القلب فمن مات بطنه حيى فطنته
(الموت الاخضر) لبس المرقع من الخرق الملقاة التى لاقيمة لها
لاخضرار عيشه بالقناعة (الموت الاسود) هو احتمال اذى الخلق
وهو الفناء فى الله لشهوده الاذى منه برؤية فناء الافعال فى فعل
محبوبه (الموات) مالامالك له ولاينتفع به من الاراضى لانقطاع الماء
عنها اولغلبته عليها او غيرهما مما يمنع الانتفاع بها (الموعظة)
هى التى تلين القلوب القاسية وتدمع العيون الجامدة وتصلح
الاعمال الفاسدة (الموقوف من الحديث) ماروى عن الصحابة
من افعالهم واقوالهم فيتوقف عليهم ولايتجاوز به الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم (المولى) من لايملك قربان امرأته الابشئ
يلزمه (الموضوع) هو محل العرض المختص به (موضوع كل علم)
ما يبحث فيه عن عوارضه الذاتية كبدن الانسان لعلم الطب
فانه يبحث فيه عن عوارضه من حيث الصحة والمرض وكالكلمات
لعلم النحو فانه يبحث فيه عن احوالها من حيث الاعراب والبناء
(الموجب بالذات) هو الذى يجب ان يصدر عنه الفعل ان كان
علة تامة له من غير قصد وارادة كوجوب صدور الاشراق
عن الشمس والاحراق عن النار (الموصول) مالا يتم جزء تاما
الا بصلة وعائد (المؤنث اللفظى) مافيه علامة التأنيث لفظا
نحو ضاربة وحبلى وحمراء او تقديرا وهو التاء فى نحو ارض
لردها فى التصغير نحو اريضة (المؤنث الحقيقى) ماباازائه ذكر
من الحيوان كامرأة وناقة وغير الحقيقى مالم يكن كذلك
بل تعلق بالوضع والاصطلاح كالظلمة والارض وغيرهما
(الموازنة) وهى ان يتساوى الفاصلتان فى الوزن دون التقفية
نحو قوله تعالى (ونمارق مصفوفة وزرابى مبثوثة) فان المصفوفة
والمبثوثة متساويان فى الوزن دون التقفية ولاعبرة للتاء فانها

زائدة (المهموز) ما كان فى احد اصوله همزة سواء بقيت بحالها
كـأل اوقلبت كسال او حذفت كسل (المهملات) هى الالفاظ
الغير الدالة على معنى بالوضع (المهايات) قسمة المنافع على التعاقب
والتناوب (الميمونية) هو ميمون بن عمران قالوا بالقدر فتكون
الاستطاعة قبل الفعل وان الله تعالى يريد الخير دون الشر
واطفال الكفار فى الجنة ويروى عنهم تجويز نكاح البنات للبنين
وانكار سورة يوسف عليه السلام (الميل) هو كيفية بها يكون
الجسم موافقا لمايمنعه * باب النون * (الناموس) هو الشرع الذى
شرعه الله تعالى (النار) جوهر لطيف محرق (النادر) ماقل
وجوده وان لم يخالف القياس (الناقص) ما اعتل لامه كرمى ورمى
(النبى) من اوحى اليه بملك او الهم فى قلبه او نبه بالرؤيا الصالحة
فالرسول افضل بالوحى الخاص الذى فوق وحى النبوة لان الرسول
هو من اوحى اليه بجبريل عليه السلام خاصة بتنزيل الكتاب
من الله تعالى (النباة) جسم مركب له صورة نوعية اثرها المتيقن
الشامل لانواعها التنمية والتغذية مع حفظ التركيب (النبهرجة)
من الدراهم ماورده التجار (النجباء) هم الاربعون وهم المشغولون
بحمل اثقال الخلق وهى من حيث الجملة كل حادث لاتفى لقدرة
البشرية بحمله وذلك لاختصاصهم بوفور الشفقة والرحمة
الفطرية فلا يتصرفون الا فى حق الغير اذ لامزيد لهم فى ترقياتهم
الامن هذا الباب (النجش) وهو ان تزيد فى ثمن سلعة ولا رغبة لك
فى شرائها (النجارية) اصحاب محمد بن حسين النجار هم موافقون
لاهل السنة فى خلق الافعال وان الاستطاعة مع الفعل وان العبد
يكتسب فعله ويوافقون للمعتزلة فى نفى الصفات الوجودية
وحدوث الكلام ونفى الرؤية (النحو) علم من القوانين يعرف بها
احوال التراكيب العربية من الاعراب والبناء وغيرهما (الندم)

مطلب باب النون

هو غم يصحب الانسان ويتمنى ان ما وقع منه لم يقع (النذر)
ايجاب عين الفعل المباح على نفسه تعظيما لله تعالى (النزل)
رزق النزيل وهو الضيف (النزاهة) هى عبارة عن اكتساب مال
من غير مهانة ولا ظلم الى الغير (النسخ) فى اللغة الازالة والنقل
وفى الشرع ان يرد دليل شرعى متراضيا عن دليل شرعى مقتضيا
خلاف حكمه فهو تبديل بالنظر الى علمنا وبيان لمدة الحكم بالنظر
الى علم الله تعالى (النسيان) وهو الغفلة عن معلوم فى غير حالة
السنة فلا ينافى الوجوب ولا وجوب الاداء (النص) ما ازداد
وضوحا على الظاهر بمعنى فى المتكلم وهو سوقه الكلام لاجل
ذلك المعنى كما يقال احسنوا الى فلان الذى يفرح بفرحى ويغتم
بغمى كان نصا فى بيان محبته (النصح) اخلاص العمل عن شوايب
الفساد (النصيحة) وهى الدعاء الى ما فيه الصلاح والنهى عما فيه
الفساد (النصيرية) قالوا ان الله تعالى حل فى على رضى الله عنه
(النظرى) هو الذى يتوقف حصوله على نظر وكسب كتصور
النفس والعقل وكالتصديق بان العالم حادث (النظم) وهى
العبارت التى يشتمل عليها المصاحف صيغة لغة وهو باعتبار
وضعه اربعة اقسام الخاص والعام والمشترك والمأول وجه
الحصر ان اللفظ ان وضع لمعنى واحد فخاص او لاكثر فان شمل
الكل فعام والافمشترك ان لم يترجح احد معانيه وان ترجح فمأول
(النظم الطبيعى) هو الانتقال من موضع المطلوب الى الحد الاوسط
ثم منه الى محموله حتى يلزم منه النتيجة كما فى الشكل الاول من الاشكال
الاربعة (النظامية) وهى اصحاب ابراهيم النظام وهو من شياطين
القدرية طالع كتب الفلاسفة وخلط كلامهم بكلام المعتزلة
قالوا لايقدر الله تعالى ان يفعل بعباده فى الدنيا ما لاصلاح لهم فيه
ولا يقدر ان يزيد فى الاخرة او ينقص من ثواب او عقاب لاهل الجنة

والنار (النعت) تابع يدل على معنى فى متبوعه مطلقا وبهذا القيد خرج مثل ضربت زيدا قائما لان قائما وان توهم انه تابع يدل على معنى لكن لا يدل عليه مطلقا بل حال صدور الفعل عنه (النعمة) هى ما قصد به الاحسان والنفع لا لعوض ولا لغرض (نعم) وهو لتقرير ما سبق من النفى (النفس) وهو الجوهر البخارى اللطيف الحامل لقوة الحيوة والحس والحركة الارادية وسماها الحكيم الروح الحيوانى فهو جوهر مشرق للبدن فعند الموت ينقطع ضوءه من ظاهر البدن وباطنه واما وقت النوم فينقطع ضوءه عن ظاهر البدن دون باطنه فثبت ان الموت والنوم من جنس واحد لان الموت هو الانقطاع الكلى والنوم هو الانقطاع الناقص فثبت ان القادر الحكيم دبر تعلق جوهر النفس بالبدن على ثلثة اضرب الاول ان بلغ ضوء النفس على جميع اجزاء البدن ظاهره وباطنه وهو اليقظة وان انقطع ضوءها عن ظاهره دون باطنه وهو النوم او بالكلية فهو الموت (النفس الامارة) وهى التى تميل الى الطبيعة البدنية وتأمر باللذات والشهوات الحسية وتجذب القلب الى الجهة السفلية فهى مأوى الشرور ومنبع الاخلاق الذميمة (النفس اللوامة) وهى التى تنورت بنور القلب قدر ما تنبهت به عن سنة الغفلة كلما صدرت منها سيئة بحكم جبلتها الظلمانية اخذت تلوم نفسها وتتوب عنها (النفس المطمئنة) وهى التى تم تنورها بنور القلب حتى انخلعت عن صفاتها الذميمة وتخلقت بالاخلاق الحميدة (النفس النباتى) هى كمال اول لجسم طبيعى آلى من جهة ما يتولد ويزيد ويغتذى (النفس الحيوانى) هى كمال اول لجسم طبيعى آلى من جهة ما يدرك الجزئيات ويتحرك بالارادة (النفس الانسانى) هى كمال اول لجسم طبيعى آلى من جهة ما يدرك الامور الكلية ويعقل الافعال

الفكرية (النفس الناطقة) هى الجوهر المجردة عن المادة فى نفسها اى فى ذاتها مقارنة لها فى افعالها وكذا النفوس الفلكية فاذا سكنت النفس تحت الامر وزايلها الاضطراب بسبب معارضة الشهوات سميت مطمئنة واذا لم يتم سكونها ولكن صارت مدافعة للنفس الشهوانية ومعترضة عليها سميت لوامة لانها تلوم صاحبها عن تقصيرها فى عبادة مولاها وان تركت الاعتراض واذعنت واطاعت لمقتضى الشهوات ودواعى الشيطان سميت امارة (النفس القدسية) هى التى لها ملكة استحضار جميع ما يمكن للنوع او قريبا من ذلك على وجه يقينى وهذا نهاية الحدس (النفس الرحمانى) عبارة عن الوجود العام المنبسط على الاعيان عينا وعن الهيولى الحاملة بصور الموجودات والاول مرتب على الثانى سمى به تشبيها بنفس الانسان المختلف بصور الحروف مع كونه هواء ساذجا فى نفسه وعبر عنه بالطبيعة عند الحكماء سميت الاعيان كلها تشبيها بالكلمات اللفظية الواقعة على النفس الانسانى بحسب الخارج وايضا كما تدل الكلمات على المعانى العقلية كذلك تدل اعيان الموجودات على موجدها واسمائه وصفاته وجميع كمالاته الثابتة له بحسب ذاته ومراتبه وايضا كل واحد منها موجود بكلمة كن فاطلق الكلمة عليها اطلاق اسم السبب على المسبب (نفس الامر) وهو عبارة عن العلم الذاتى الحاوى لصور الاشياء كليتها وجزئيتها وصغيرها وكبيرها جملا وتفصيلا عينية كانت او علمية (النفاس) وهو دم يعقب الولد (النفى) ما يجزم بلا وهو عبارة عن الاخبار عن ترك الفعل (النفل) لغة اسم للزيادة ولهذا سميت الغنيمة نفلا لانه زيادة على ما هو المقصود من شرعية الجهاد وهو اعلاء كلمة الله تعالى وقهر اعدائه وفى الشرع اسم لما شرع زيادة على الفرايض

والواجبات وهو المسمى بالمندوب والمستحب والتطوع (النفاق) اظهار الايمان باللسان وكتمان الكفر بالقلب (النقض) لغة هو الكسر وفى الاصطلاح هو بيان تخلف الحكم المدعى ثبوته او نفيه عن دليل المعلل الدال عليه فى بعض من الصور فان وقع بمنع شئ من مقدمات الدليل على الاجمال يسمى نقضا اجماليا لان حاصله يرجع الى منع شئ من مقدمات الدليل على الاجمال وان وقع بالمنع المجرد او منع السند يسمى نقضا تفصيليا لانه منع مقدمة معينة (نقيض كل شئ) رفع تلك القضية فاذا قلنا كل انسان حيوان بالضرورة فنقيضها انه ليس كذلك (والنقض) وهو حذف الحرف السابع الساكن من مفاعلتن وتسكين الخامس كحذف نونه واسكان لامه ليبقى مفاعلت فينقل الى مفاعيل ويسمى منقوصا (النقباء) هم الذين تحققوا بالاسم الباطن فاشرفوا على بواطن الناس فاستخرجوا خفايا الضماير لانكشاف الستاير لهم عن وجوه السراير وهم ثلثة اقسام نفوس علوية وهى الحقايق الامرية ونفوس سفلية وهى الخلقية ونفوس وسيطة وهى الحقايق الانسانية وللحق تعالى فى كل نفس منها امانة منطوية على اسرار الهية وكونية وهم ثلثمائة (النكرة) ما وضع لشئ لا بعينه كرجل وفرس (النكاح) وهو فى اللغة الضم والجمع وفى الشريعة عقد يرد على تملك منفعة البضع قصدا وفى القيد الاخير احتراز عن البيع ونحوه لان المقصود فيه تملك الرقبة وملك المتعة داخل فيه ضمنا (نكاح السر) وهو ان يكون بلا تشهير (نكاح المتعة) وهو ان يقول الرجل لامرأة خذى هذه العشرة استمتع بك مدة معلومة فقبلته (النكتة) هى مسئلة لطيفة اخرجت بدقة نظر وامعان فكر من نكت رمحه بارض اذا اثر فيها وسميت المسئلة الدقيقة نكتة لتأثر الخواطر فى استنباطها

(النمو) هو ازدياد حجم الجسم بما ينضم اليه ويداخله فى جميع الاقطار بنسبة طبيعية بخلاف السمن والورم اما السمن فانه ليس فى جميع الاقطار اذ لا يزداد به الطول واما الورم فليس على نسبة طبيعية (النمام) هو الذى يتحدث مع القوم فينم عليهم فيكشف ما يكره كشفه سواء كرهه المنقول عنه او المنقول اليه او الثالث وسواء كان الكشف بالعبارة او بالاشارة او بغيرهما (النور) كيفية يدركها الباصرة اولا وبواسطتها سائر المبصرات (نور النور) هو الحق تعالى (النون) هو العلم الاجمالى يريد به الدواة فان الحروف التى هى صور العلم موجودة فى مدادها اجمالا وفى قوله تعالى (ن والقلم) هو العلم الاجمالى فى الحضرة الاحدية والقلم حضرة التفصيل (النوع الحقيقى) كلى مقول على واحد وعلى كثيرين متفقين فى جواب ما هو فالكلى جنس والمقول على واحد اشارة الى النوع المنحصر فى الشخص وقوله على كثيرين ليدخل النوع المتعدد الاشخاص وقوله متفقين بالحقايق ليخرج الجنس فانه مقول على كثيرين مختلفين بالحقايق وقوله فى جواب ما هو يخرج الثلثة الباقية اعنى الفصل والخاصة والعرض العام لانها لا يقال فى جواب ما هو ويسمى به لان نوعيته انما هى بالنظر الى حقيقة واحدة فى افراده (النوع الاضافى) هى ماهية يقال عليها وعلى غيرها الجنس قولا اوليا اى بلا واسطة كالانسان بالقياس الى الحيوان فانه ماهية يقال عليها وعلى غيرها كالفرس الجنس وهو الحيوان حتى اذا قيل ما الانسان والفرس فالجواب انه حيوان وهذا المعنى يسمى نوعا اضافيا لان نوعيته بالاضافة الى ما فوقه وهو الحيوان والجسم النامى والجسم والجوهر احترز بقوله اوليا عن الصنف فانه كلى يقال عليه وعلى غيره الجنس فى جواب ما هو حتى اذا سئل عن التركى والفرس

بماهيما كان الجواب الحيوان لكن قول الجنس على الصنف ليس
باولى بل هو بواسطة حمل النوع عليه فباعتبار الاولية فى القول
يخرج الصنف عن الحد لانه لا يسمى نوعا اضافيا (النوع) اسم دال
على اشياء كثيرة مختلفين بالاشخاص (النوم) حالة طبيعية
يتعطل معها القوى بسبب ترقى البخارات الى الدماغ (النهى) ضد
الامر وهو قول القائل لمن دونه لا تفعل (النهك) حذف ثلثى البيت
فالجزء الاخير اوما بقى بعده يسمى منهوكا

مطلب باب الواو

* باب الواو * (الواجب
لذاته) هو الموجود الذى يمتنع عدمه امتناعا ليس الوجود له
من غيره بل من نفس ذاته فان كان وجوب الوجود لذاته يسمى
واجبا لذاته وان كان لغيره يسمى واجبا لغيره (الواجب فى العمل)
اسم لما لزم علينا بدليل فيه شبهة كخبر الواحد والعام المخصوص
والآية المأولة كصدقة الفطر والاضحية (واجب الوجود)
هو الذى يكون وجوده من ذاته ولا يحتاج الى شئ اصلا (الواقع)
عند المتكلمين هو اللوح المحفوظ وعند الحكما هو العقل الفعال
(الوارد) كلما يرد على القلب من المعانى الغيبية من غير تعمد من العبد
(الواصلية) اصحاب حذيفة بن واصل بن عطاء قالوا بنفى
الصفات من الله تعالى وباسناد القدرة الى العباد (الوتد المجموع)
وهو حرفان متحركان بعدهما ساكن نحو لكم وبها (الوتد المفروق)
وهو حرفان متحركان بينهما ساكن نحو قال وكيف (الوجد)
ما يصادف القلب ويرد عليه بلا تكلف وتصنع وقيل هو بروق
تلمع ثم تخمد سريعا (الوجود) فقدان العبد بمحاق اوصاف
البشرية ووجود الحق لانه لا بقاء للبشرية عند ظهور سلطان
الحقيقة هذا معنى قول ابى حسين النورى انا منذ عشرين سنة
بين الوجد والفقد واذا وجدت ربى فقدت قلبى وهذا معنى
قول الجنيد علم التوحيد مباين لوجوده ووجود التوحيد مبان

لعلمه

لعلمه فالتواجد بداية والوجود نهاية والوجد واسطة بينهما
(الوجدانيات) ما يكون مدركة بالحواس الباطنة (الوجوب) هو
ضرورة اقتضاء الذات عينها وتحققها فى الخارج وعند الفقهاء
عبارة عن شغل الذمة (وجوب الاداء) عبارة عن طلب تفريغ
الذمة (الوجوب الشرعى) وهو ما يكون تاركه مستحقا للذم
والعقاب (الوجوب العقلى) ما لزم صدوره عن الفاعل بحيث
لا يتمكن من الترك بناء على استلزامه محالا (وجه الحق) هو ما به
الشئ حقا اذ لا حقيقة لشئ الا به تعالى وهو المشار اليه بقوله تعالى
(اينما تولوا فثم وجه الله) وهو عين الحق المقيم بجميع الاشياء
فمن رأى قيومية الحق للاشياء فهو الذى يرى وجه الحق فى كل
شئ (الوجيه) من فيه خصال حميدة من شانه ان يعرف ولا ينكر
(الوجودية اللاضرورية) وهى المطلقة العامة مع قيد
اللاضرورة بحسب الذات وهى ان كانت موجبة كقولنا كل
انسان ضاحك بالفعل لا بالضرورة فتركيبها من موجبة مطلقة
عامة وسالبة ممكنة عامة اما الموجبة المطلقة العامة فهى الجزء
الاول واما السالبة الممكنة اى قولنا لا شئ من الانسان بضاحك
بالامكان فهى معنى اللاضرورية لان الايجاب اذا لم يكن ضروريا
كان هناك سلب ضرورة الايجاب ممكن عام سالب وان كانت
سالبة كقولنا لا شئ من الانسان بضاحك بالفعل لا بالضرورة
فتركيبها من سالبة مطلقة عامة وهى الجزء الاول وموجبة ممكنة
عامة وهى معنى اللاضرورية فان السلب اذا لم يكن ضروريا
لكان هناك سلب ضرورة السلب وهو الممكن العام الموجب
(الوجودية اللادوامية) هى المطلقة العامة مع قيد اللادوام
بحسب الذات وهى سواء كانت موجبة او سالبة يكون تركيبها
من مطلقتين عامتين احديهما موجبة والاخرى سالبة لان الجزء

الاول مطلقة عامة والجزء الثانى هو اللادوام وقد عرفت ان مفهومه مطلقة عامة ومثالها ايجابا وسلبا مامر من قولنا كل انسان ضاحك بالفعل لا دائما ولا شئ من الانسان بضاحك بالفعل لا دائما (الوديعة) وهى امانة تركت عند غيره للحفظ قصدا واحترز بالقيد الاخير من الامانة وهى ماوقع فى يده من غير قصد كالقاء الريح ثوبا فى حجر غيره وكالعبد الابق فى يد آخذه واللقطة فى يد واجدها وغير ذلك والفرق بينهما بالعموم والخصوص فالوديعة خاصة والامانة عامة وحمل العام على الخاص صحيح دون عكسه ويبرأ فى الوديعة عن الضمان اذا عاد الى الوفاق ولا يبرأ فى الامانة (الورع) هو اجتناب الشبهات خوفا من الوقوع فى المحرمات (الورقاء) النفس الكلية وهو اللوح المحفوظ ولوح القدر والروح المنفوخ فى الصور المسوات بعد كمال تسويتها وهو اول موجود وجد عند سبب وهذا السبب هو العقل الاول الذى وجد لا من سبب غير العناية والامتنان الالهى فله وجه خاص الى الحق قبل به من الحق الوجود وللنفس وجهان وجه خاص الى الحق ووجه الى العقل الذى هو سبب وجودها ولكل موجود وجه خاص قبل وجوده سواء كان لوجوده سبب اولا ولما كان للنفس لطف التنزل من حضاير قدسها الى الاشباح المسواة سميت بالورقاء بحسن تنزلها من الجو ولطف بسوطها الى الارض وقد سمى بها بعض الحكماء النفوس الجزئية (الوسط) مايقترن بقولنا لانه حين يقال لانه كذا مثلا اذا قلنا العالم محدث لانه متغير فالمقارن بقولنا لانه المتغير وهو الوسط (الوسيلة) وهى مايتقرب به الى الغير (الوصف) عبارة عما دل على الذات باعتبار معنى هو المقصود من جوهر حروفه اى يدل على الذات بصفته كاحمر فانه بجوهر حروفه يدل على معنى مقصود وهو الحمرة

فالوصف

فالوصف والصفة مصدران كالوعد والعدة والمتكلمون فرقوا بينهما فقالوا الوصف يقوم بالواصف والصفة تقوم بالموصوف وقيل الوصف هو القائم بالفاعل (الوصية) تمليك مضاف الى مابعد الموت (الوصل) عطف بعض الجمل على بعض (الوضع) فى اللغة جعل اللفظ بازاء المعنى وفى الاصطلاح تخصيص شئ بشئ متى اطلق او احس الشئ الاول فهم منه الشئ الثانى وفى اصطلاح الحكماء هو هيئة عارضة للشئ بسبب نسبتين نسبة اجزائه بعضها الى بعض ونسبة اجزائه الى الامور الخارجية عنه كالقيام والقعود فان كلا منهما هيئة عارضة للشخص بسبب نسبة اعضائه بعضها الى بعض والى الامور الخارجية عنه (الوضيعة) وهى بيع بنقيصة عن الثمن الاول (الوضوء) من الوضاءة وهو الحسن وفى الشرع الغسل والمسح على اعضاء مخصوصة (الوطن الاصلى) هو مولد الرجل والبلد الذى هو فيه (وطن الاقامة) موضع ينوى ان يستقر فيه خمسة عشر يوما او اكثر من غير ان يتخذه مسكنا (الوعظ) هو التذكير بالخير فيما يرق له القلب (الوفاء) وهو ملازمة طريق المساوات ومحافظة عهود الخلطاء (الوقف) فى اللغة الحبس وفى الشرع حبس العين على ملك الواقف والتصدق بالمنفعة عند ابى حنيفة رحمه الله تعالى فيجوز رجوعه وعندهما حبس العين عن التمليك مع التصدق بمنفعتها فيكون العين زائلة الى ملك الله تعالى من وجه (الوقف فى القراءة) قطع الكلمة عما بعدها (الوقف فى العروض) اسكان الحرف السابع المتحرك كاسكان تاء مفعولات ليبقى مفعولان ويسمى موقوفا (الوقص) وهو حذف التاء من متفاعلن ليبقى مفاعلن فينقل الى فاعلن ويسمى اوقص (الوقفة) الحبس بين المقامين وذلك لعدم استيفاء حقوق المقام الذى خرج عنه

وعدم استحقاق دخوله فى المقام الاعلى فكانه فى التجاذب
بينهما (الوقت) عبارة عن حالك وهو مايقتضيه استعدادك الغير
المجعول (الوقتية) هى التى يحكم فيها بضرورة ثبوت المحمول
للموضوع او لضرورة سلبه عنه فى وقت معين من اوقات
وجود الموضوع مقيدا باللادوام بحسب الذات فان كانت موجبة
كقولنا كل قمر منخسف وقت حيلولة الارض بينه و بين الشمس
لادائما فتركبها من موجبة وقتية مطلقة وهى الجزء الاول اعنى
قولنا كل قمر منخسف وقت حيلولة الارض او سالبة مطلقة عامة
وهو مفهوم اللادوام اعنى قولنا لاشئ من القمر بمنخسف
بالاطلاق العام وان كانت سالبة كقولنا بالضرورة لاشئ من القمر
بمنخسف وقت التربيع لادائما فتركبها من سالبة وقتية مطلقة
عامة وهى لاشئ من القمر بمنخسف وقت التربيع وموجبة مطلقة
عامة هى كل قمر منخسف بالاطلاق العام (الوقار) وهو التأنى
فى التوجه نحو المطالب (الوكيل) هو الذى يتصرف لغيره لعجز
موكله (الولى) فعيل بمعنى الفاعل وهو من توالت طاعته من غير
ان يتخللها عصيان او بمعنى المفعول وهو من يتوالى عليه احسان
الله تعالى وافضاله (الولاية) من الولى وهو القريب فهى قرابة
حكمية حاصلة من العتق او من الموالات (الولاء) وهو ميراث
يستحقه المرء بسبب عتق شخص فى ملكه او بسبب عقد الموالات
(الولاية) هى قيام العبد بالحق عند الفناء عن نفسه والولاية
فى الشرع تنفيذ القول على الغير شاء ذلك الغير او ابى (الوهم)
هو قوة جسمانية للانسان محلها آخر التجويف الاوسط من
الدماغ من شانها ادراك المعانى الجزئية المتعلقة بالمحسوسات
كشجاعة زيد وسخاوته وهذه القوة هى التى تحكم فى الشاة
بان الذئب مهروب عنه وان الولد معطوف عليه وهذه القوة

حاكمة على القوى الجسمانية كلها مستخدمة اياها استخدام العقل
بالقوى العقلية باسرها (الوهميات) هى قضايا كاذبة يحكم بها
الوهم فى امور غير محسوسة كالحكم بان ما وراء العالم فضاء
لايتناهى والقياس المركب منها يسمى سفسطة * باب الهاء *

مطلب باب الهاء

(الهبة) فى اللغة التبرع وفى الشريعة تمليك العين بلا عوض
(الهباء) هو الذى فتح الله تعالى فيه اجساد العالم مع انه لاعين له
فى الوجود الا بالصور التى فتحت فيه ويسمى بالعنقا من حيث انه
يسمع ولا وجود له فى عينه ويسمى ايضا بالهيولى ولما كان الهباء
نظرا الى ترتب مراتب الوجود فى المرتبة الرابعة بعد العقل الاول
والنفس الكلية والطبيعة الكلية خصه بكونه جوهرا فتحت فيه
صور الاجساد دون مرتبة الجسم الكلى ولا تعقل هذه المرتبة
الهبائية الا بتعقل البياض والسواد فى الابيض والاسود
فالبياض والسواد على المعقولية والحس متعلق بالابيض
والاسود (الهجرة) وهى ترك الوطن الذى بين الكفار والانتقال
الى دار الاسلام (الهداية) الدلالة على ما يوصل الى المطلوب
ويقال هى سلوك طريق يوصل الى المطلوب (الهدى) هو ماينقل
للذبح من النعم الى الحرم (الهدية) مايؤخذ بلا شرط الاعانة
(الهذيلية) اصحاب ابى هذيل شيخ المعتزلة قالوا بفناء
مقدورات الله تعالى وان اهل الخلد ينقطع حركاتهم ويصيرون
الى جمود دائم وسكون (الهزل) وهو ان لايراد باللفظ معناه
لا الحقيقى ولا المجازى وهو ضد الجد (الهشامية) وهو هشام بن عمرو
الفوطى قالوا الجنة والنار لم تخلقا وقالوا لادلالة فى القرأن على
حلال وحرام والامامة لاتنعقد مع الاختلاف (الهم) وهو عقد
القلب على فعل شئ قبل ان يفعل من خير او شر (الهمة) توجه
القلب وقصده بجميع قواه الروحانية الى جانب الحق لحصول

الكمال له ولغيره (الهوى) ميلان النفس الى ما تستلذه من الشهوات من غير داعية الشرع (الهوية) الحقيقة المطلقة المشتملة على الحقايق اشتمال النواة على الشجرة فى الغيب المطلق (الهوية السارية فى جميع الموجودات) ما اخذ حقيقة الوجود لا بشرط شئ ولا بشرط لا شئ (الهو) الغيب الذى لا يصح شهوده للغير كغير الهوية المعبر عنه كنها باللاتعين وهو ابطن البواطن (الهيبة والانس) هما حالتان فوق القبض والبسط كما ان القبض والبسط فوق الخوف والرجاء فالهيبة مقتضاها الغيبة والانس مقتضاها الصحو والافاقة (الهيولى) لفظ يونانى بمعنى الاصل والمادة وفى الاصطلاح هى جوهر فى الجسم قابل لما يعرض لذلك الجسم من الاتصال والانفصال محل للصورتين الجسمية والنوعية

مطلب باب الياء

* باب الياء * (الياقوتة الحمراء) هى النفس الكلية لامتزاج نوريتها بظلمة التعلق بالجسم بخلاف العقل المفارق المعبر بالدرة البيضاء (اليبوسة) كيفية تقتضى صعوبة الشكل والتفرق والاتصال (اليدان) هما اسماء الله تعالى المتقابلة كالفاعلية والقابلية ولهذا وبخ ابليس بقوله تعالى (ما منعك ان تسجد لما خلقت بيدى) ولما كانت الحضرة الاسمائية مجمع الحضرتين الوجوب والامكان قال بعضهم ان اليدان هما حضرتى الوجوب والامكان والحق ان التقابل اعم من ذلك فان الفاعلية قد يتقابل كالجميل والجليل واللطيف والقهار والنافع والضار وكذا القابلية كالانيس والهائب والراجى والخائف والمنتفع والمتضرر (اليزيدية) اصحاب يزيد بن انيسة زادوا على الاباضية ان قالوا سيبعث نبى من العجم بكتاب سيكتب فى السماء وينزل عليه جملة واحدة ويترك شريعة محمد صلى الله عليه وسلم الى الملة الصائبة المذكورة فى القرآن وقالوا اصحاب الحدود مشركون وكل ذنب

شرك

شرك كبيرة كانت او صغيرة (اليقظة) الفهم عن الله تعالى ما هو المقصود فى زجره (اليقين) فى اللغة العلم الذى لا شك معه وفى الاصطلاح اعتقاد الشئ بانه كذا مع اعتقاد انه لا يمكن الا كذا مطابق للواقع غير ممكن الزوال والقيد الاول جنس يشمل الظن ايضا والثانى يخرج الظن والثالث يخرج الجهل المركب والرابع يخرج اعتقاد المقلد المصيب وعند اهل الحقيقة رؤية العيان بقوة الايمان لا بالحجة والبرهان وقيل مشاهدة الغيوب بصفاء القلوب وملاحظة الاسرار بمحافظة الافكار وقيل اليقين هو طمانينة القلب على حقيقة الشئ يقال يقن الماء فى الحوض اذا استقر فيه (اليمين) فى اللغة القوة وفى الشرع تقوية احد طرفى الخبر بذكر الله تعالى او التعليق فان اليمين بغير الله تعالى ذكر الشرط وصيح الجزاء حتى لو حلف ان لا يحلف وقال ان دخلت الدار فعبدى حر يحنث فتحريم الحلال يمين لقوله تعالى (لم تحرم ما احل الله لك) الى قوله (قد فرض الله لكم تحلة ايمانكم) (اليمين الغموس) هى الحلف على فعل او ترك ماض كاذبا (اليمين اللغو) ما يحلف ظانا انه كذا وهو خلافه وقال الشافعى رحمه الله ما لا ينعقد الرجل قلبه عليه كقوله لا والله بلى والله (اليمين المنعقدة) الحلف على فعل او ترك آت (يمين الصبر) هى التى يكون الرجل فيها متعمدا للكذب قاصدا لاذهاب مال مسلم سميت به لصبر صاحبه على الاقدام عليها مع وجود الزواجر من قبله (يوم الجمعة) وقت اللقاء والوصول الى عين الجمع (اليونسية) هو يونس ابن عبد الرحمن قالوا ان الله تعالى على العرش تحمله الملائكة

كمل طبع هذه التعريفات للسيد الشريف الجرجانى * قدس سره بالفيض الربانى * بمعرفة الفقير شيخزاده السيد محمد اسعد اواسط محرم الحرام سنة ثلث وخمسين ومأتين والف

